في الخطاب الملكي بمناسبة الذكرى الـ 67 لثورة الملك والشعب

جلالة الملك محمد السادس: الإخلال بالتدابير الصحية الوقائية سلوك غير وطني ولاتضامني ويسير ضد جهود الدولة

إذا استمرت أعداد المصابين في الارتفاع، فإن اللجنة العلمية المختصة بوباء كوفيد 19، قد توصي بإعادة الحجر الصحي، بل وزيادة تشديده

أدعو كل القوى الوطنية، للتعبئة واليقظة، والانخراط في المجهود الوطني، في مجال التوعية والتحسيس وتأطير المجتمع، للتصدي لهذا الوباء

الدولة تمكنت من دعم العديد من الأسر، والدعم لا يمكن أن يدوم إلى ما لانهاية، لأن الدولة أعطت أكثر مما لديها من وسائل وإمكانات

نؤكد على ضرورة تنزيل مشاريع إنعاش الاقتصاد وتعميم التغطية الاجتماعية على الوجه المطلوب، وفي الآجال المحددة

03

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

الجمعة/السبت/الاحد 12/22/21 غشت 2020
الموافق 3/2/1 محرم 1442 العدد 12.620

الثمن: 4 دراهم

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

لمندوبية السامية للتخطيط:

يتعين إعطاء الأولوية لحماية الفئات الهشة في سوق الشغل

02

تشديد المراقبة على مدن الدار البيضاء ومراكش وبني ملال

إلزامية التوفر على رخص استثنائية للدخول أو الخروج، إغلاق شواطئ الدار البيضاء، إغلاق الحمامات وصالونات التجميل، منع نقل مباريات كرة القدم بالمقاهي..

قررت الحكومة اتخاذ مجموعة من التدابير لتطويق رقعة انتشار فيروس كورونا – كوفيد 19 بمدن الدار البيضاء ومراكش وبني ملال، وذلك على إثر تسجيل ظهور بؤر وبائية جديدة بمجموعة من الأحياء بها.

وأوضح بلاغ للحكومة، يوم أمس الخميس، أنه سيتم، على مستوى مدينة الدار البيضاء، إغلاق كل من شواطئ مدينة الدار البيضاء وشواطئ دار بوعزة وشاطئ «بالوما» بعين حرودة، وإغلاق الحمامات بمجموع تراب مدينة الدار البيضاء ابتداء من يومه الجمعة 21 غشت 2020 عند منتصف الليل.

وذكر البلاغ أنه تم الإبقاء على إجراءات التشديد التي اتخذت مؤخرا، والتي شملت إغلاق مداخل وأجزاء من 2 أحياء بعمالة مقاطعات سيدي البرنوصي، وحي واحد ودوار واحد بعمالة مقاطعات عين السبع الحي المحمدي، و2 أزقة بعمالة مقاطعات الفداء – مرس السلطان، و7 أحياء وشوارع وأزقة بعمالة مقاطعات الدار البيضاء – أنفا، و3 أزقة بعمالة مقاطعات ابن مسيك، و2 أحياء بعمالة مقاطعات مولاي رشيد.

كما همت الإجراءات المتخذة بهذه المناطق المستهدفة، حسب المصدر ذاته، إغلاق المقاهي والمطاعم، بالإضافة إلى المحلات التجارية للقرب والمراكز التجارية الكبرى على الساعة الثامنة مساء، وإغلاق أسواق القرب انطلاقا من الساعة الرابعة مساء، وإغلاق الحمامات وصالونات التجميل، ومنع نقل مباريات كرة القدم بالمقاهي.

وعلى مستوى مدينة مراكش، فقد تقرر، حسب البلاغ، إغلاق المنافذ المؤدية لـ 12 حيا بالمدينة، وتكثيف مراقبة التنقلات من طرف السلطات العمومية بمداخل ومخارج المدينة، وإغلاق المنافذ الهامشية التي تحول دون إخضاع كافة المسافرين لمراقبة تراخيص التنقل الاستثنائية، وإخضاع المقاهي والمطاعم والمحلات التجارية لتوقيت الإغلاق المحدد في العاشرة مساء مع احترام الطاقة الاستيعابية المحددة في 50 في المائة.

كما تقررت مراقبة احترام الطاقة الاستيعابية لوسائل النقل العمومية والمحددة في 50 في المائة، وإغلاق الأسواق النموذجية والسويقات على الساعة الخامسة مساءن وإغلاق المناطق والمساحات الخضراء والحدائق العمومية التي تعرف توافدا واكتظاظا للساكنة مساء.

وعلى مستوى مدينة بني ملال، فقد تقرر إغلاق المنافذ المؤدية لـ6 أحياء بالمدينة، ابتداء من يومه الجمعة 21 غشت 2020 عند الثانية عشرة زوالا، وإغلاق الحمامات وصالونات الحلاقة والتجميل والقاعات والملاعب الرياضية، وإغلاق المراكز التجارية الكبرى على الساعة الثامنة مساء، وإغلاق أسواق القرب على الساعة الثانية بعد الزوال، وإغلاق المجمعات والمحلات التجارية والمقاهي والفضاءات العمومية (منتزهات، حدائق ...) على الساعة السادسة مساء.

وأشار البلاغ إلى أن التدابير المتخذة لإغلاق المنافذ المؤدية للمناطق المستهدفة ستواكب بتشديد للمراقبة من أجل عدم مغادرة الأشخاص المتواجدين بها لمحلات سكناهم إلا للضرورة القصوى، واشتراط تنقلهم خارج محلات سكناهم باستصدار رخصة للتنقل الاستثنائي مسلمة من طرف رجال وأعوان السلطة.

وأضاف المصدر نفسه أنه سيظل كذلك التنقل صوب أو خارج هذه المدن مشروطا بإلزامية التوفر على رخص استثنائية مسلمة من قبل السلطات المحلية، كما سيتم الإبقاء على مختلف القيود الأخرى التي تم إقرارها من خلال حالة الطوارئ الصحية (منع التجمعات، الاجتماعات، الأفراح، حفلات الزواج، الجنائز...).

وأكد البلاغ أن تخفيف هذه التدابير سيبقى رهينا بتطور الحالة الوبائية بهذه المدن، وتراجع عدد المصابين، وتحقيق نتائج ملموسة في تطويق هذه البؤر، والتي تبقى في حد ذاتها مرتبطة بمدى التزام المواطنات والمواطنين بالاحتياطات الوقائية والاحترازية الضرورية من تباعد جسدي وقواعد النظافة العامة وإلزامية وضع الكمامات الواقية وتحميل تطبيق «وقايتنا».

محمد بنعبد القادر: المغرب راكم تجربة مهمة في التصدي لظاهرة الإرهاب بشهادة دولية

أكد وزير العدل محمد بنعبد القادر، أول أمس الثلاثاء بالدار البيضاء، أن المغرب تمكن خلال 17 سنة المنصرمة من مراكمة تجربة مهمة في التصدي لظاهرة الإرهاب حظيت بإشادة دولية.

وقال بنعبد القادر ، في كلمة له خلال ترؤسه لقاء علميا حول «مساندة ودعم ضحايا الإرهاب، مقاربات متقاطعة» نظم تخليدا لليوم العالمي لإحياء ذكرى ضحايا هذه الظاهرة، إن المملكة سعت جاهدة إلى تطويق الظاهرة الإرهابية والتصدي لها، معتمدة في ذلك مقاربة شمولية فعالة وناجعة.

02

الرياضة 15

أين يحط رونالدو الرحال في الموسم المقبل؟

أدوية بدون معالم إنتاج وأسعار واضحة تغضب مهنيين ومواطنين

لا تزال عدد من المختبرات تعتمد على طبع تاريخ إنتاج وآجال استهلاك دواء من الأدوية إلى جانب السعر بطريقة معيبة تثير الكثير من السخط والغضب في أوساط المهنيين من صيادلة وعموم المواطنين، بالنظر إلى أنها لا تسمح بقراءة جيدة، متسببة في مشاكل متعددة وتفرض بذل جهد مضني للتأكد من تاريخ الصلاحية والثمن على حدّ سواء، وهو ما يعتبره الكثير من المنتقدين استصغارا واستهانة بباقي المعنيين بدائرة صرف الدواء واستهلاكه، في الوقت الذي من الممكن تجاوز هذه المعضلة بقليل من الإرادة.

02

عن مايا والبحر... وحكاية اليخت

عبد السلام الرجواني

كل المغاربة يرقصون بمعنى من المعاني... من لا يرقص على العيطة وأحواش والطقطوقة وأحيدوس، يرقص على أمداح درقاوة وحمادشة... فالرقص تعبير جسدي عن حالة وجدانية ما... كل الناس إذن يرقصون في حالة فرح وانتشاء، وفي بعض المجتمعات في حالة الوجع والفجيعة.

كل المغاربة يعشقون الماء والغطس في الماء، بحرا كان أم غديرا أم مجرى واد أو أحيانا وعند الهجير في مستنقع... كل حسب المتاح له جغرافية ومالا واستطاعة...

كل المغاربة « ينشطون» فيغنون ويرقصون مع زوجاتهم وأخواتهم وغيرهن من النساء في الأعراس، ويشربون ما يستهويهم خمرا كان أم مشروبا غازيا أم شايا وحليبا وقهوة... كل وما يشتهي...

كل المغاربة يعشقون الجمال و»يدوخهم» الحسن والبهاء، ويمارسون الزنا ولو بالعين، كما قالت، يوما، داعية ساعدت أخاها في الله، ذات فجر، على الاستمناء....

ومن حق المغاربة أن يرقصوا وأن يغنوا وينشدوا، وأن يسبحوا في البحر والبحيرات، وأن يعشقوا، كل بطريقته، وأن يستمتعوا بالحياة. ذاك من حق الفقراء والأثرياء، من حق المواطن العادي والمواطنة العادية كما هو حق المسؤول الحكومي والفاعل السياسي... ومن ينفي هذا الحق ويعاديه فهو ضد حق من حقوق الإنسان... وهو منافق وكذاب ومتخلف... أما من يشهر ويهدد ويتوعد فهو إرهابي ومتطرف أو على الأقل هو حقود....

مناسبة هذا الحديث هو قصة اليخت ومايا وما نسب للتراب كذبا وزورا وبهتانا وظلما.... مع العلم أن ركوب اليخت وتنظيم جولة بالبحر أو إلى الجبل أمر عادي وممارسة معتادة لمن استطاع إلى ذلك سبيلا... وأن يرقص المتنزهون انتشاء بلحظة استرخاء وبهجة طقس يعيشه المغاربة كلما سنحت لهم الحياة بذلك...

أعلم ان كلامي هذا سيثير حفيظة كثير من «التقاة» المزيفين وبعض «الزهاد» المنافقين وبعض «المناضلين» المتطفلين .... وقد يذهب بهم خيالهم المريض إلى اتهامي بالدفاع عن البورجوازية المتعفنة، والبحث عن نصيب من ريع الفوسفاط، وتنكري للمبادئ الاشتراكية وخيانتي للشعب... أعلم أن ألسنا سامة ستقول في شخصي ما قاله مالك في الخمر، وما هجا به المتنبي كافورا وسيدعون علي بما دعا به فقهاء السنة على بني إسرائيل...

ولهم أبوح أنني لا أعرف عن التراب أكثر مما يعرفه العامة، ولم أسمع عن مايا قبل الحادث، ولا يخت لي ولا مركب، ولا أعشق العوم ... لكني أحب الجمال وأعشق الحرية والحياة...بقدر ما أكره النفاق والكذب والتشهير بالناس.

أسعار المحروقات عادت للارتفاع بـ 6،9 % خلال يوليوز الماضي

سجل مؤشر التضخم الأساسي خلال العام الجاري ارتفاعا بمعدل 0,7% بالمقارنة مع شهر يوليوز2019، وذلك على الرغم من كونه قد شهد استقرارا خلال شهر يوليوز الأخير مقارنة مع يونيو الماضي.

وأفادت مذكرة إحصائية نشرتها المندوبية السامية للتخطيط، أمس الأربعاء، أن الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك تراجع ب 0,3% بسبب انخفاض الرقم الاستدلالي للمواد الغذائية ب 1,6% وارتفاع الرقم الاستدلالي للمواد غير الغذائية ب 0,5%.

02

الاتحاد الاشتراكي
الجمعة/السبت/الاحد 12/22/21 غشت 2020 الموافق 3/2/1 محرم 1442 العدد12.620
jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.info

التضخم يرتفع ب0,7% رغم تراجع أسعار الغذاء

أسعار المحروقات عادت للارتفاع ب 6,9% خلال يوليوز الماضي

أكادير والدارالبيضاء وفاس أغلى المدن معيشة في المغرب

عماد.ع

سجل مؤشر التضخم الأساسي خلال العام الجاري ارتفاعا بمعدل 0,7% بالمقارنة مع شهر يوليوز2019، وذلك على الرغم من كونه قد شهد استقرارا خلال شهر يوليوز الأخير مقارنة مع يونيو الماضي.

وأفادت مذكرة إحصائية نشرتها المندوبية السامية للتخطيط، أمس الأربعاء، أن الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك تراجع ب 0,3% بسبب انخفاض الرقم الاستدلالي للمواد الغذائية ب 1,6% وارتفاع الرقم الاستدلالي للمواد غير الغذائية ب 0,5%.

وأوضحت المندوبية في مذكرتها أن الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك، سجل خلال شهر يوليوز 2020، انخفاضا ب 0,3% بالمقارنة مع الشهر السابق. وقد نتج هذا الانخفاض عن تراجع الرقم الاستدلالي للمواد الغذائية ب 1,6% وتزايد الرقم الاستدلالي للمواد غير الغذائية ب 0,5%..

وهمت انخفاضات المواد الغذائية المسجلة ما بين شهري يونيو ويوليوز 2020، على الخصوص، أثمان «الخضر « ب 8,6% و»السمك وفواكه البحر» ب 3,5% و» الحليب والجبن والبيض « ب0,9% و»اللحوم» ب 0,7% و» الزيوت والدهنيات « ب 0,5%. في ما يخص المواد غير الغذائية، فإن الارتفاع هم على الخصوص أثمان «المحروقات» ب 6,9%..

وسجل الرقم الاستدلالي أهم الانخفاضات في وجدة ب 1,1% وفي فاس ب 0,7% وفي الحسيمة ب 0,6% وفي طنجة ب 0,5% وفي الدار البيضاء والقنيطرة وسطات ب 0,3% وفي مراكش ومكناس ب 0,2%. بينما سجلت أهم الارتفاعات في بني ملال ب 1,4% وفي الداخلة ب 0,5%..

وبالمقارنة مع نفس الشهر من السنة السابقة، سجل الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك انخفاضا ب 0,1% خلال شهر يوليوز 2020. وقد نتج هذا الانخفاض عن تراجع أثمان المواد الغذائية ب 1,1% وتزايد أثمان المواد غير الغذائية ب 0,5%. وتراوحت نسب التغير للمواد غير الغذائية ما بين انخفاض قدره 1,6% بالنسبة ل «النقل» وارتفاع قدره3,1% بالنسبة ل «التعليم».

وتربعت أكادير على رأس قائمة المدن الأغلى معيشة في المغرب، بعدما تجاوز رقمها الاستدلالي للأثمان 102 نقطة متبوعة بمدن الدارالبيضاء وفاس والقنيطرة ومراكش، بينما جاءت مدن الرشيدية والحسيمة وبني ملال في أسفل القائمة كأرخص المدن معيشة خلال العام الجاري .

أدوية بدون معالم إنتاج وأسعار واضحة تغضب مهنيين ومواطنين

وحيد مبارك

لا تزال عدد من المختبرات تعتمد على طبع تاريخ إنتاج وآجال استهلاك دواء من الأدوية إلى جانب السعر بطريقة معيبة تثير الكثير من السخط والغضب في أوساط المهنيين من صيادلة وعموم المواطنين، بالنظر إلى أنها لا تسمح بقراءة جيدة، متسببة في مشاكل متعددة وتفرض بذل جهد مضني للتأكد من تاريخ الصلاحية والثمن على حدّ سواء، وهو ما يعتبره الكثير من المنتقدين استصغارا واستهانة بباقي المعنيين بدائرة صرف الدواء واستهلاكه، في الوقت الذي من الممكن تجاوز هذه المعضلة بقليل من الإرادة.

وعبّر عدد من المتضررين من المواطنين لـ «الاتحاد الاشتراكي» عن غضبهم من هذا التعامل، الذي اعتبره بعضهم غير مسؤول وفيه التقليل من الاحترام للمريض/الزبون، إذ في الوقت الذي قد يستطيع البعض بعد جهد جهيد وبعد عسر ملحوظ قراءة المعطيات الرقمية الخاصة بالدواء، فإن البعض الآخر يتعذر عليه ذلك، بسبب كبر السن وقصر النظر وغيرها من الإكراهات الأخرى التي تساهم في نشر جو من عدم الطمأنة التي يجد الصيدلاني نفسه أمامها ساعيا لتبديدها بفضل الثقة التي رسخها مع المريض الذي يلج صيدليته على الدوام، علما بأنه هو الآخر، أي الصيدلاني، يجد مشقّة في قراءة هذا «الوضع» واستيعابه.

وضع يطرح أكثر من علامة استفهام، في عصر الرقمنة والتطور المعلوماتي وتوفر كل التقنيات اللوجستيكية الكفيلة بتبسيط كل المعاملات وأساليب العيش المختلفة، إذ في الوقت الذي تسعى فيه شركات إلى تجويد خدماتها مستحضرة كل الإكراهات التي قد تعترض الصيادلة والمواطنين على حدّ سواء، فإن البعض الآخر يعتبر نفسه غير معني بتطوير خدمته، ويواصل جني الأرباح عن المرض بأقل جهد وتكلفة.

محمد بنعبد القادر: المغرب راكم تجربة مهمة في التصدي لظاهرة الإرهاب بشهادة دولية

أكد وزير العدل محمد بنعبد القادر، أول أمس الثلاثاء بالدار البيضاء، أن المغرب تمكن خلال 17 سنة المنصرمة من مراكمة تجربة مهمة في التصدي لظاهرة الإرهاب حظيت بإشادة دولية.

وقال بنعبد القادر ، في كلمة له خلال ترؤسه لقاء علميا حول "مساندة ودعم ضحايا الإرهاب، مقاربات متقاطعة" نظم تخليدا لليوم العالمي لإحياء ذكرى ضحايا هذه الظاهرة، إن المملكة سعت جاهدة إلى تطويق الظاهرة الإرهابية والتصدي لها، معتمدة في ذلك مقاربة شمولية فعالة وناجعة.

واستحضر الوزير، في هذا الإطار، جانبا من الاستراتيجيات التي يعتمدها المغرب لمكافحة الإرهاب والوقاية من التطرف، مؤكدا في هذا الصدد حرص المملكة على اعتماد سياسة جنائية متقدمة في هذا المجال، تتميز بخاصيتي التحوط والاستباقية، وقادرة على مواجهة الخطر الإرهابي واجتثاثه في المهد.

كما ذكر بمصادقة المغرب على جل الاتفاقيات الدولية المتعلقة بمكافحة الإرهاب، فضلا عن التزامه الدؤوب بفحوى القرارات الأممية ذات الصلة، وإسهامه في تطوير استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب، مع اتخاذه للعديد من المبادرات سواء على صعيد المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب، أو على مستوى مجلس وزراء العدل العرب التابع لجامعة الدول العربية.

وفي هذا المنحى، أشار إلى قيام وزارة العدل بتنزيل مجموعة من البرامج والخطط الإقليمية المرتبطة بتطويق مختلف صور الجريمة الإرهابية، إلى جانب حرصها على تعزيز التعاون القضائي الدولي، عبر إبرام جملة من الاتفاقات الثنائية الخاصة بتسليم المجرمين وتنفيذ الإنابات القضائية، وبباقي مجالات التعاون القضائي في الميدان الجنائي.

واعتبر أن انخراط المغرب في الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب يعكس بجلاء المكانة التي يحظى بها ضمن المنتظم الدولي، الذي طالما أشاد بنجاعة التجربة المغربية وبتعاونه البناء في مجال المكافحة والوقاية من الإرهاب والتطرف.

وخلص إلى أن مسار تعزيز الحماية المخصصة لضحايا الإرهاب مفتوح على كافة المبادرات التي من شأنها الإسهام في إيجاد الحلول القادرة على تجاوز مآسي الإرهاب، والوصول إلى بلورة ممارسات ومبادرات فضلى لدعم ومساندة الضحايا والتضامن معهم.

ومن جانبه، نوه مصطفى موزوني، عن مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، بالمجهودات المبذولة من قبل وزارة العدل لمحاربة ظاهرة الإرهاب وتداعياتها على المستوى الاجتماعي والاقتصادي والنفسي.

وأبرز أن تنظيمها لهذا اللقاء العلمي لتخليد الذكرى الثالثة لليوم العالمي لضحايا الإرهاب، الذي خصصت الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم 21 غشت من كل سنة للاحتفال به، بموجب قرار صادر في 19 دجنبر 2017، هو بمثابة تكريم ودعم لضحايا الإرهاب والناجين منه.

وشدد، في هذا الإطار، على مدى أهمية العمل من أجل جعل الضحايا وذويهم فاعلين أساسيين في الوقاية من التطرف، من خلال استقاء شهاداتهم الحية وتجاربهم المريرة، إسهاما في ترسيخ القيم الإنسانية ونبذ أفكار وجرائم العنف والإرهاب. ومن جهتها، استعرضت رئيسة الجمعية المغربية لضحايا الإرهاب سعاد البكدوري الخمال سلسلة من المبادرات التي انخرطت فيها الجمعية منذ نشأتها على الصعيد الوطني والدولي، وفاء لمن ازهق الإرهاب أرواحهم، ومواكبة لأحوال الضحايا وأبنائهم.

وأشارت، في هذا الصدد، إلى اللقاءات التحسيسية التي أجرتها الجمعية بالمؤسسات التعليمية، وعلى نطاق واسع، مستهدفة الفئة الواسعة من المجتمع، بغية ترسيخ ثقافة روح المواطنة والتعايش والتسامح، عبر ورشات وأنشطة متنوعة تكتسي بعدا ثقافيا وفنيا.

وقد تضمن برنامج هذا اللقاء العلمي، الذي نظم بأحد الفنادق الذي كان ضحية عمل إرهابي، سلسلة من المحاور همت بالأساس " قراءات في التجربة المغربية في مجال دعم ومساندة ضحايا الارهاب"، و"حماية ضحايا الإرهاب على ضوء القواعد الإجرائية الجنائية، مقاربة قانونية"، و"خصائص الضحية في الجريمة الإرهابية".

صهر الدكتور مصطفى الكثيري في ذمة الله

بقلوب خاشعة مؤمنة بقضاء االله وقدره، شيعت ساكنة مدينة الجديدة يوم السبت 15 غشت 2020 بعد صلاة العصر، المشمول بعفو االله وكرمه المرحوم سلمي البخاري، صهر الدكتور مصطفى الكتيري، المندوب السامي لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، الذي أسلم روحه الطاهرة الزكية لبارئه، مخلفا حسرة ولوعة الفراق لدى عائلته الصغيرة والكبيرة.

الفقيد من مواليد مدينة الجديدة سنة 1933، نشأ في بيئة قروية، حيث شب منذ يفاعته على القيام بشؤون الأراضي الزراعية ورعايتها.

في سن الثامنة عشرة، تم إدماجه بالجيش الفرنسي ليلتحق بالمشاركين في حرب الهند الصينية في الفترة الممتدة ما بين 1951 و1954.

انخرط فيما بعد بصفوف القوات المسلحة الملكية ليشارك في حرب الرمال وفي المعارك البطولية التي خاضها الجيش الملكي ضد أعداء وحدتنا الترابية أو ما يسمى بجبهة البوليساريو.

الفقيد جسد نموذجا حيا في الوطنية الحقة والمواطنة الإيجابية وتميز بنبل الأخلاق وبالسلوك القويم وبطيب المعاملة وحسن العلاقة مع الجميع.

حرص على تربية بناته وأبنائه تربية مثالية ملؤها فعل الخير وخدمة الغير وحب الناس وأداء الواجب الديني والوطني والاجتماعي.

فعزاء لأفراد عائلته، رفيقة حياته السيدة فاطمة الكتيري شافاها االله ولصهره الدكتور مصطفى الكتيري وآل المرحوم مولاي عباس الكتيري ولأبنائه سعيد ومحمد ورضا ولبناته رقية ومفتاحة وفوزية وسميرة ولصهره زين العابدين داعين بالصبر والسلوان وللفقيد المبرور بواسع الرحمة والمغفرة والرضوان.

وبهذه المناسبة الأليمة، نتقدم بأحر التعازي و أصدق المواساة الى الدكتور مصطفى الكتيري المندوب السامي لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، وأسرة الفقيد وكل معارفه، راجين من االله العلي القدير أن يلهمهم الصبر والسلوان ويسكن الفقيد فسيح جناته مع الذين أنعم االله عليهم من النبيئين والصديقين والشهداء والصالحين ، وحسن اولئك رفيقا .

إنا الله وإنا اليه راجعون .

بيان حقيقة من ولاية أمن الدار البيضاء

حرصت ولاية أمن الدار البيضاء، في بيان حقيقة توصلت الاتحاد الاشتراكي بنسخة منه، على موافاة الجريدة بتوضيح حول مقال نشرته بالصفحة الثالثة من عددها الصادر ليوم الثلاثاء 18 غشت الجاري، تحت عنوان "أمن درب السلطان يكوّن المواطنين في علم تابوليسيت"، يتناول ملابسات قضية شيك بدون رصيد عالجتها فرقة الشرطة القضائية بمنطقة الفداء مرس السلطان.

وأكدت ولاية الامن أنه تنويرا للرأي العام الوطني ولقراء الجريدة وتفنيدا للمزاعم المنسوبة لمصالح الشرطة بالمنطقة الأمنية الفداء مرس السلطان، ، وإعمالا لحق الجواب المكفول قانونا، وتفاعلا مع المقال المنشور في الجريدة، فإن الأمر يتعلق بقضية شيك بدون رصيد كانت موضوع شكاية تقدمت بها الضحية أمام النيابة العامة المختصة في مواجهة سيدة أخرى، فتمت إحالتها على الشرطة القضائية بمنطقة الفداء مرس السلطان بالدار البيضاء للاختصاص المكاني والنوعي.

وحسب الإجراءات القضائية المنجزة في هذه القضية، يضيف البيان، والموثقة في محاضر وسجلات قانونية، فقد تم الانتقال لمقر سكنى الساحبة المشتكى بها ثلاث مرات في أوقات متفرقة، فلم يتم العثور عليها، وتم تدوين ذلك في محاضر للانتقال والتحري والبحث السلبي.

ومواصلة للبحث في هذا الملف، تمكنت عناصر الشرطة القضائية بتنسيق مع مصلحة الاستعلام الجنائي والدعم التقني من توقيف المعنية بالأمر وتقديمها أمام النيابة العامة المختصة بتاريخ 23 يوليوز المنصرم، وهي المعطيات، يقول البيان، التي لم يتم ذكرها في المقال المرجعي.

وإمعانا في التوضيح، تؤكد سجلات الحضور والزيارة بمقر المنطقة الأمنية الفداء مرس السلطان أن المستفيدة من الشيك حضرت مرة واحدة لمكتب رئيس المنطقة الأمنية، ولم يسبق لها أن زارت نهائيا مكتب رئيس فرقة الجرائم الاقتصادية والمالية المكلف بمعالجة قضايا الشيكات بدون مؤونة، ولا رئيسه المباشر المسؤول عن فرقة الشرطة القضائية، وذلك بخلاف ما يوحي به المقال المرجعي، يضيف بيان الولاية التي جددت فيه التأكيد على تفاعلها الجدي والإيجابي مع ما يتناوله الإعلام من قضايا تتصل بالشأن الأمني.

المندوبية السامية للتخطيط: يتعين إعطاء الأولوية لحماية الفئات الهشة في سوق الشغل

أكدت مذكرة استراتيجية، أعدتها المندوبية السامية للتخطيط ومنظومة الأمم المتحدة والبنك الدولي، نشرت يوم الاثنين، أنه يتعين إعطاء الأولوية لحماية الشرائح الهشة في سوق الشغل المتأثرة بأزمة كوفيد19-.

وأوضحت المذكرة التي تتناول الأثر الاجتماعي والاقتصادي لأزمة (كوفيد19-) في المغرب، أن «هذه الجائحة تسببت في صدمة صحية أثرت بشكل مباشر على سوق الشغل بعدما بات العمال في القطاع غير المهيكل أكثر عرضة للفقر والمرض، بحكم عدم استفادتهم من شبكات الأمان الاجتماعي وأنظمة الدعم الضروري في حال فقدانهم وسائل عيشهم».

وشددت الوثيقة التي تم إعدادها في يوليوز الماضي على ضرورة بحث آثار الأزمة على البطالة والعمالة غير المؤهلة والفقر في سوق العمل ، وكذا التأثير المتباين على الفئات الهشة، والعمال غير المحميين والأشخاص الذين يعملون في قطاعات غير مهيكلة، في المناطق الحضرية والقروية، وخاصة الشباب والنساء.

وتؤكد المذكرة أيضا أن الاستجابة الشاملة يجب أن تلبي أيضا الاحتياجات الخاصة للمهاجرين واللاجئين، مبرزة أن المنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين تشددان على ضرورة إدماج المهاجرين واللاجئين وطالبي اللجوء في الجهود الوطنية للحد من تفشي الوباء ، وإعطاء الأولوية لتنسيق تدخلات المساعدة المباشرة من خلال مقاربة منهجية، تهم دعم السلطات الوطنية والمحلية.

وأشارت إلى أن عدد السكان المسجلين في المغرب، ضمن قاعدة بيانات المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، بلغ في 31 ماي الماضي 11149 شخصا من بينهم 3843 طالب لجوء و 7306 لاجئا في حاجة إلى الحماية، مبرزة أن إدماج هذه الفئة في الجهود الوطنية ضروري لدعمها لمواجهة هذا الوضع المتأزم، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وفضلا عن ذلك ، تؤكد المذكرة أنه من الضروري مراعاة مؤشرات العوز في صفوف النساء لإشراكهن في جهود مواجهة الأزمة، مسجلة أن الأزمة قد تؤدي إلى تصاعد وتيرة عدم المساواة بين الجنسين.

وحسب المذكرة، فإن النساء أكثر عرضة لمخاطر الأزمة ولديهن أيضا احتياجات في المجال الصحي والرعاية الطبية والتي لا تتم تلبيتها دائما، وخصوصا في ما يتصل بالتجهيزات والسلامة النفسية وبيئة العمل الملائمة، مذكرة بأن النساء تمثلن في المغرب 57 في المئة من العاملين في المجال الطبي و 66 في المئة من العاملين في المجال شبه الطبي و 64 في المئة من موظفي القطاع الاجتماعي.

ووفق البحث الثاني الذي أجرته المندوبية السامية للتخطيط حول الأسر خلال أزمة كوفيد19-، يؤكد المصدر ذاته، فإن «متوسط الوقت اليومي المخصص للأعمال المنزلية في المنزل (الطبخ ، غسل الأواني وغسيل الملابس) هو ساعتان و 37 دقيقة ، أي 33 دقيقة إضافية مقارنة بيوم عادي قبل الحجر الصحي (40 دقيقة في المناطق الحضرية و 23 دقيقة في المناطق القروية)، مبرزا أهمية إشراك المرأة في اتخاذ القرار وتصميم برامج الدعم، لتعزيز المساواة بين الجنسين في التدابير المالية وتدابير التحفيز والدعم الاقتصادي».

وتشدد المذكرة أيضا على أن الدعم المالي لفائدة النساء العاملات في القطاع غير المهيكل ضروري خاصة وأن المقاولات الصغرى والمتوسطة والشركات الناشئة و التعاونيات التي تشرف عليها النساء في حاجة إلى الدعم من خلال بناء القدرات للولوج إلى سوق الشغل ، وخاصة خلال مراحل تقييد حركة التنقل ، والتي أثرت بشكل كبير على النساء.

وفي ما يتعلق بالخدمات الأساسية لفائدة ضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي، تعتبر المذكرة أن هذه الفئة تعمل فقط بقدرة منخفضة بسبب الحجر الصحي، داعية إلى التفكير في أدوات مبتكرة أخرى لضمان حماية النساء والفتيات من العنف في منازلهن.

الاتحاد الاشتراكي
الجمعة/السبت/الاحد 12/22/21 غشت 2020 الموافق 3/2/1 محرم 1442 العدد 12.620
www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

في الخطاب الملكي بمناسبة الذكرى الـ 67 لثورة الملك والشعب

جلالة الملك محمد السادس: الإخلال بالتدابير الصحية الوقائية سلوك غير وطني ولاتضامني ويسير ضد جهود الدولة

إذا استمرت أعداد المصابين في الارتفاع، فإن اللجنة العلمية المختصة، قد توصي بإعادة الحجر الصحي

دعم الأسر لا يمكن أن يدوم إلى ما لانهاية، لأن الدولة أعطت أكثر مما لديها من وسائل وإمكانات

نؤكد على ضرورة تنزيل مشاريع إنعاش الاقتصاد وتعميم التغطية الاجتماعية على الوجه المطلوب، وفي الآجال المحددة

وجه جلالة الملك محمد السادس، مساء أمس الخميس، خطابا ساميا إلى الأمة، بمناسبة الذكرى السابعة والستين لثورة الملك والشعب. في ما يلي نص الخطاب الملكي السامي:

«الحمد الله، والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه.

شعبي العز يز،

في مثل هذا اليوم من سنة 1953، اجتمعت إرادة جدنا، جلالة الملك محمد الخا مس ، ورفيقه في الكفاح، والدنا جلالة الملك الحسن الثاني، طيب الله ثراهما، مع إرادة الشعب المغربي، في ثورة تاريخية، على رفض مخططات الاستعمار.

وقد تميزت هذه الثورة المجيدة، بروح الوطنية الصادقة، وبقيم التضحية والتضامن والوفاء، من أجل حرية المغرب و استقلاله.

وتاريخ المغرب حافل بهذه المواقف والأحداث الخالدة، التي تشهد على التلاحم القوي بين العرش و الشعب، في مواجهة الصعاب.

وهي نفس القيم والمبادئ، ونفس الالتزام والتعبئة الجماعية، التي أبان عنها المغاربة اليوم، خاصة في المرحلة الأولى من مواجهة وباء كوفيد 19.

فقد تمكنا خلال هذه الفترة، بفضل تضافر جهود الجميع، من الحد من الانعكاسات الصحية لهذه الأزمة، و من تخفيف آثارها الاقتصادية والاجتماعية.

وفي هذا الإطار، قامت الدولة بتقديم الدعم لفئات واسعة من المواطنين، وأطلقنا خطة طموحة وغير مسبوقة لإنعاش الاقتصاد، ومشروعا كبيرا لتعميم التغطية الاجتماعية لجميع المغاربة.

وإننا نؤكد على ضرورة تنزيل هذه المشاريع، على الوجه المطلوب، وفي الآجال المحددة.

شعبي العزيز،

إننا لم نكسب بعد، المعركة ضد هذا الوباء، رغم الجهود المبذولة. إنها فترة صعبة وغير مسبوقة بالنسبة للجميع.

صحيح أنه كان يضرب بنا المثل، في احترام التدابير الوقائية التي اتخذناها، وفي النتائج الحسنة التي حققناها، خلال فترة الحجر الصحي.

وهو ما جعلنا نعتز بما قمنا به، و خاصة من حيث انخفاض عدد الوفيات، وقلة نسبة المصابين، مقارنة بالعديد من الدول.

ولكن مع الأسف، لاحظنا مع رفع الحجر الصحي، أن عدد المصابين تضاعف بشكل غير منطقي، لأسباب عديدة.

فهناك من يدعي بأن هذا الوباء غير موجود؛ وهناك من يعتقد بأن رفع الحجر الصحي يعني انتهاء المرض؛ وهناك عدد من الناس يتعاملون مع الوضع، بنوع من التهاون والتراخي غير المقبول.

وهنا يجب التأكيد على أن هذا المرض موجود؛ ومن يقول عكس ذلك، فهو لا يضر بنفسه فقط، وإنما يضر أيضا بعائلته وبالآخرين.

ويجب التنبيه أيضا، إلى أن بعض المرضى لا تظهر عليهم الأعراض، إلا بعد 10 أيام أو أكثر، إضافة إلى أن العديد من المصابين هم بدون أعراض. وهو ما يضاعف من خطر انتشار العدوى، ويتطلب الاحتياط أكثر.

فهذا المرض لا يفرق بين سكان المدن والقرى، ولا بين الأطفال و الشباب و المسنين.

والواقع أن نسبة كبيرة من الناس لا يحترمون التدابير الصحية الوقائية، التي اتخذتها السلطات العمومية: كاستعمال الكمامات، و احترام التباعد الاجتماعي، واستعمال وسائل النظافة و التعقيم.

فلو كانت وسائل الوقاية غير موجودة في الأسواق، أو غالية الثمن، قد يمكن تفهم هذه التصرفات. ولكن الدولة حرصت على توفير هذه المواد بكثرة، و بأثمان جد معقولة.

كما أن الدولة قامت بدعم ثمن الكمامات، وشجعت تصنيعها بالمغرب، لتكون في متناول الجميع.

بل إن الأمر هنا، يتعلق بسلوك غير وطني ولاتضامني. لأن الوطنية تقتضي أولا، الحرص على صحة وسلامة الآخرين؛ ولأن التضامن لا يعني الدعم المادي فقط، وإنما هو قبل كل شيء، الالتزام بعدم نشر العدوى بين الناس.

كما أن هذا السلوك يسير ضد جهود الدولة، التي تمكنت و الحمد الله، من دعم العديد من الأسر التي فقدت مصدر رزقها.

إلا أن هذا الدعم لا يمكن أن يدوم إلى ما لانهاية، لأن الدولة أعطت أكثر مما لديها من وسائل وإمكانات.

شعبي العزيز،

بموازاة مع تخفيف الحجر الصحي، تم اتخاذ مجموعة من التدابير الوقائية، قصد الحفاظ على سلامة المواطنين، والحد من انتشار الوباء. إلا أننا تفاجأنا بتزايد عدد الإصابات.

فتدهور الوضع الصحي، الذي وصلنا إليه اليوم مؤسف، ولا يبعث على التفاؤل. ومن يقول لك، شعبي العز يز، غير هذه الحقيقة، فهو كاذب.

فبعد رفع الحجر الصحي، تضاعف أكثر من ثلاث مرات، عدد الإصابات المؤكدة، والحالات الخطيرة، وعدد الوفيات، في وقت وجيز، مقارنة بفترة الحجر.

كما أن معدل الإصابات ضمن العاملين في القطاع الطبي، ارتفع من إصابة واحدة كل يوم، خلال فترة الحجر الصحي، ليصل مؤخرا، إلى عشر إصابات.

وإذا استمرت هذه الأعداد في الارتفاع، فإن اللجنة العلمية المختصة بوباء كوفيد 19، قد توصي بإعادة الحجر الصحي، بل وزيادة تشديده.

وإذا دعت الضرورة لاتخاذ هذا القرار الصعب، لا قدر الله، فإن انعكاساته ستكون قاسية على حياة المواطنين، وعلى الأوضاع الاقتصادية والاجتما عية.

وبدون الالتزام الصارم والمسؤول بالتدابير الصحية، سيرتفع عدد المصابين والوفيات، وستصبح المستشفيات غير قادرة على تحمل هذا الوباء، مهما كانت جهود السلطات العمومية، وقطاع الصحة.

وبموازاة مع الإجراءات المتخذة من طرف السلطات العمومية، أدعو كل القوى الوطنية، للتعبئة واليقظة، والانخراط في المجهود الوطني، في مجال التوعية والتحسيس وتأطير المجتمع، للتصدي لهذا الوباء.

وهنا، أود التنبيه إلى أنه بدون سلوك وطني مثالي و مسؤول، من طرف الجميع، لا يمكن الخروج من هذا الوضع، و لا رفع تحدي محاربة هذا الوباء.

شعبي العز يز،

إن خطابي لك اليو م، لا يعني المؤاخذة أو العتاب؛ وإنما هي طريقة مباشرة، للتعبير لك عن تخوفي، من استمرار ارتفاع عدد الإصابات والوفيات، لا قدر الله، والرجوع إلى الحجر الصحي الشامل، بآثاره النفسية والاجتماعية والاقتصادية.

وإننا اليوم، ونحن نخلد ذكرى ثورة الملك والشعب، أكثر حاجة لاستحضار قيم التضحية والتضامن والوفاء، التي ميزتها، لتجاوز هذا الظرف الصعب.

وإني واثق بأن المغاربة، يستطيعون رفع هذا التحدي، والسير على نهج أجدادهم، في الالتزام بروح الوطنية الحقة، وبواجبات المواطنة الإيجابية، لما فيه خير شعبنا وبلادنا.

والسلام عليكم و رحمة الله تعالى وبركاته».

الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية
Agence Nationale de la Conservation Foncière, du Cadastre et de la Cartographie
ANCFCC

عيد الشباب

بمناسبة عيد الشباب السعيد،
يسعد المدير العام للوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية أصالة عن نفسه ونيابة عن كافة أطر ومستخدمي الوكالة أن يرفع إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده التهاني الخالصة، راجين لجلالته موفور الصحة وطول العمر، وأن يحفظه في ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير مولاي الحسن وصاحبة السمو الملكي الأميرة لالة خديجة وصاحب السمو الملكي الأمير الجليل المولى الرشيد، وكافة أفراد الأسرة الملكية الشريفة.
وبهذه المناسبة يجدد المدير العام ومستخدمو الوكالة تعلقهم المتين بالعرش العلوي المجيد.

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.press.ma

ثورة الملك والشعب، عيد الشباب :

الماضي، الحاضر والمستقبل قوة دفع ثلاثية لتجاوز الجائحة وتداعياتها...

عبد الحميد جماهري

كانت مناسبة 20 غشت من السنة الماضية، مناسبة «تبئير» عمل لجنة النموذج التنموي الجديد، التي أعلن ملك البلاد عن عملها. والتي كلفها «بالانكباب على هذا الموضوع المصيري».

1/ في الخطاب الذي ألقاه بمناسبة ثورة الملك والشعب، منذ سنة مضت، وضع الملك ورقتها وخارطة عملها وأفق الانتظار منها: في مهمة ثلاثية «تقويمية واستباقية واستشرافية، للتوجه بكل ثقة، نحو المستقبل».

والواضح أن هذه المهام تغيرت في أولوياتها، كما تغيرت في سياق تعريفها.

الواضح، جليا، أن الوباء مس عمل اللجنة، كما مس أولوياتها.

وترتيب مهامها..

أولا، بتمديد عملها، جراء مستجدات كورونا، لاعتبارات عديدة، منها ملحاحية أواستعجالية الكثير من الضرورات الاجتماعية وتغيرها، وأولوية الصحة* على ما عداها، ثم تغيير الأجندة، وآجالها، بتمديد عملها إلى حدود شهر يناير.

ونذكر الجميع بالبلاغ الرسمي الذي أعلن موافقة الملك محمد السادس على «تمديد المهلة التي تم تحديدها للجنة الخاصة بالنموذج التنموي قصد رفع تقريرها النهائي إلى نظره، وذلك في أجل أقصاه بداية شهر يناير 2021».

نفس البلاغ أفاد بأن هذه المهلة الإضافية «تهدف إلى تمكين اللجنة من تعميق أشغالها حول التبعات المترتبة عن وباء كوفيد19-، بالإضافة إلى الدروس التي يجب استخلاصها على المدى المتوسط والبعيد في هذا الصدد سواء على الصعيد الوطني أو الدولي».

والواضح، أيضا، أن اللجنة تتأثر بالمحيط الإقليمي والشراكة الدولية للمغرب، ومن الجلي فعلا ، أن الوضع الجديد ، فرض عليها كما فرض على غيرها، مراجعة السلم الزمني للعمل، وزوايا المعالجة، وتجديد التشاور مع الفاعلين، كلهم أو جلهم..

2/ الواضح أن الخطاب الملكي، كان قد أشار إلى الخصاص المهول في مجالات الإنتاج الاجتماعي، والمردودية الاجتماعية لوظائف الدولة ومؤسساتها.

وصار من اللازم أننا نخلد الذكرى الجديدة هذه السنة وقد تغيرت الأولويات أو تكرست أكثر.

ومن ذلك، كما ورد منذ سنة.. «تعميم التعليم، والاستفادة من الفرص التي يوفرها التكوين المهني، وكذا من البرامج الاجتماعية الوطنية».

الواضح أن التعليم، والصحة والتغطية الاجتماعية تحولت ، في صلب النموذج المنتظر، أولويات الأولويات...

وهو ما ركز عليه أيضا خطاب العرش الأخير بشكل مدقق.

أولا، ينتظر أن تستكمل اللجنة عملها في يناير 2021.

وهو نفس التاريخ الذي أعلن عنه الملك كموعد للشروع في تنفيذ التغطية الاجتماعية والصحية أساسا.. وفي ذلك قال جلالته»الوقت قد حان، لإطلاق عملية حازمة، لتعميم التغطية الاجتماعية لجميع المغاربة، خلال الخمس سنوات المقبلة. وندعو للشروع في ذلك تدريجيا، ابتداء من يناير 2021، وفق برنامج عمل مضبوط، بدءا بتعميم التغطية الصحية الإجبارية، والتعويضات العائلية، قبل توسيعه، ليشمل التقاعد والتعويض عن فقدان العمل»...

ثانيا، لقد كانت مناسبة عيد العرش، فرصة للتقدم التاريخي في هذا الباب وتوسيع أبوابه وفتحها على مصراعيها لتقديم أجوبة مستعجلة.

وبذلك نكون أمام توقيت متزامن هو تاريخ يناير 2021، وتوقيت سابق، هو الشروع في تدقيق مستلزمات المرحلة القادمة، المرحلة الصعبة..

3/ في صلب الخطاب كان تعريف «النموذج التنموي، في صيغته الجديدة»، ك»قاعدة صلبة، لانبثاق عقد اجتماعي جديد، ينخرط فيه الجميع: الدولة ومؤسساتها، والقوى الحية للأمة، من قطاع خاص، وهيئات سياسية ونقابية، ومنظمات جمعوية، وعموم المواطنين».

وفي ذلك، مقدمة أولا، لإعطاء الغاية من النموذج بعد تعريفه، وهو ربطه بعقد اجتماعي جديد على قاعدة انخراط جماعي. وهي نقطة ألح عليها خطاب العرش، من حيث تركيزه على الروح الجماعية ..

وقد ختم الملك خطاب العرش الأخير، بعودة صريحة إلى الحفر في المشترك الوطني لاستخراج ما تتطلبه التحديات القادمة من خزان وطني فعال.

«إن المرحلة المقبلة تتطلب تضافر جهود كل المغاربة لرفع تحدياتها.

وهنا أتوجه لكل القوى الديمقراطية دون استثناء، وأخاطب فيها روح الغيرة الوطنية، والمسؤولية الفردية والجماعية، للانخراط القوي في الجهود الوطنية، لتجاوز هذه المرحلة، ومواجهة تداعياتها الاقتصادية والاجتماعية».

وستكون مناسبة ثورة الملك والشعب، في هذه السنة، بوابة لاستدراج التاريخ بقوته من أجل مستقبل كله تحديات.

4/ لنا أن نفتح القوس واسعا بقدر ما فتحته الثورة من أفق في تاريخ المغرب، والحاجة إليها تتجدد، أولا من خلال العديد من دروس التاريخ نفسه:

- التاريخ، نفسه يتغذى من الأسئلة التي نطرحها عليه الآن، أسئلة القلق الحاضر والمستقبلي معا، كما أنه يتغذى من الأجوبة التي يقدمها الناس الذين رحلوا ، والذين نسعى إلى بعث قيمهم وبعث الروح فيهم ورمزيا، لأجل حياة متجددة.

هو ذا رهان استدعاء الماضي في مناسبة ينزل فيها الحاضر والمستقبل علينا بكل ثقلهما.

نحن، منذورون، دوما، في دولة قامت على الانصهار الوطني الشامل لحماية السياسة وحماية المستقبل (علينا ألا ننسى أن ما نسميه ماضيا الآن، في خمسينيات 1953، كان هو المستقبل المطروح على آبائنا وأجدادنا الوطنيين وعلى ملك المرحلة إياها المغفور له محمد الخامس) وعبر إعادة تعريف وتغيير حتى «النظام التاريخاني» ووضع تاريخ للمراحل، وذلك عبر ترتيب الحاضر والماضي والمستقبل...ليس بالتعاقب الزمني بقدر ما يتم بالتشابك الوجداني والسياسي لكل مرحلة وما تستدعيه من أولويات.

لنر ما نعيشه ضمن البشرية الحالية،هناك «حاجز قيامي»barre apocalyptique، بلغة غابرييل مارتينيث غروس، تسد أفقنا، بالوباء وبالتباطو الاقتصادي وتراجع التضامن ...إلخ، ما يجعلنا في طور فقدان المستقبل...

لنا حاضر صعب للغاية ومستقبل مروع ، وقاس بلغة الملك،

ولنا لحظة مشبعة بالتاريخ الذي يختزن حمولات الانتصار والقدرة على تجاوز «حواجز الغد».

5/ سقف منخفض

منذ سنة، تحدث الملك عن الطبقة الوسطى، وعن المغرب الذي « بدأ خلال السنوات الأخيرة، يتوفر على طبقة وسطى تشكل قوة إنتاج، وعامل تماسك واستقرار».

والواضح أن الحاجة هددت هذه الطبقة في جيناتها ومورثاتها وشروط مواصلة انبثاقها، كما من الواضح أن الذي كشفت عنه الظرفية الحالية، وتحدث عنها ملك البلاد بوضوح كبير وشجاعة أدبية وسياسية، هو اتساع رقعة الهشاشة وتناميها وحجم وهول المعطيات حولها..

ولا بد من الإقرار، سيرا على حقيقة الخطاب الملكي، بأن سقف الانتظار تراجع وانخفض بهذا الخصوص، وبخصوص الطبقة الوسطى.. التي ستعاني ولا شك، إضافة إلى العالم القروي، المعضلة الكبرى الأخيرة..

ومنذ سنة تحدث ملك البلاد عن «نسبة نمو اقتصادي تبعث على التفاؤل».

في حين أن القانون التعديلي الذي تقدم به وزير المالية يتحدث عن نسبة سلبية من 7.5 مما يشكل حاجزا آخر... نحو الأسفل.

وكان المجلس الوزاري قد استمع إلى عرض وزير المالية الذي تحدث عن قانون مالية المعدل 2020، وتطرق الوزير إلى فرضيات المشروع حيث من المتوقع أن يعرف الناتج الداخلي الخام، تراجعا بـ 5%، كما سيصل عجز الميزانية إلى – 7,5%.

ولا يمكن أن نغفل موضوعة جوهرية وردت في خطاب ثورة الملك والشعب للسنة الماضية وهي المرتبطة ب«التطبيق الجيد والكامل، للجهوية المتقدمة، ولميثاق اللاتمركز الإداري» واعتبارهما « من أنجع الآليات، التي ستمكن من الرفع من الاستثمار الترابي المنتج، ومن الدفع بالعدالة المجالية».

والمنطق العيني يظهر أن هذان الورشان تعطلا بسبب الوباء والتدبير الممركز للسلطات الترابية، وتعليق العمل بالورشين معا.

وهو سؤال لا تغفله دولة «دَسْترتْ» البعد الديموقرطي كثابت رابع في كينونتها وتعريفها لنفسها، ولا يمكنها أن توفر عن نفسها سؤال الديموقراطية المحلية في تدبير الأزمات وتفعيل الحلول..

كل هذه الجولة، التي انطلقت من مضامين خطاب السنة الماضية، لا تخفي انحيازها للمقارنة، وما فيها من «شاعرية» تتيح «التلصص» على المستقبل من جهة والمشترك الوطني الكبير كقاعدة وضرورة تاريخية في إيجاد الجواب على ما يعيشه وما سيعيشه المغرب...

المفارقة أن المغرب، في التوجه العام، يسير نحو إقرار سلاسة طبيعية وتطبيع العلاقة مع مواعيد الاستحقاق، ولربما يفكر في ما بعد مرحلة الانتقال التي خاضها ، بقوة وتبصر، لكي يستقر نهائيا في ممارسات ديموقراطية شاملة، ولكن على مستوى التدبير اليومي الترابي ، يشعر المنتخبون، أي الطاقم الديموقراطي من زاوية السيادة الشعبية، أن هناك «إقالة» عملية..

وهذا يقودنا إلى أجندة ما بعد الخطاب الملكي المنتظر...

6/ استحقاقات تفرض أجوبة..

في سنة الذكرى ، يكون للماضي قوة النموذج، غير أن الأجندة الباهضة للوباء، والجدولة القوية لكبريات التحديات (نموذج تنموي، عقد اجتماعي، تعليم، صحة،...تغطية شاملة اجتماعيا، إقلاع اقتصادي...) تجعل المستقبل هو الحكم، على الماضي والحاضر معا، كما يصير هدفهما المشترك.

ما الذي سنفعله بديموقراطيتنا، إذا لم تحرك مشروعا جماعيا، وترسمل كل التاريخ والحاضر، وإذا لم تجب على جدواها التاريخية في تقدم الإنسان المغربي، ما الذي نستفيده منها إذا كانت، إما رهانا طائفيا، تحت مسوغات تعددية أو صياغة أخرى لمركزية القرار، ونحن نريد أن نستقر في سلاسة ديموقراطية قادرة على حل المعضلات؟

لقد مرت علينا منذ دخول الوباء لحظات كانت فيها الشراكات الدستورية من صميم التدبير الآمن للمؤسسات، ولعل المثال الأقوى ، هو لجنة النظر في ما وقع بمجلس المنافسة، واقتسام الاختصاص الحصري للتحكيم، رغم كل شيء دليل ملموس على توجه اشتغال كل آليات الدولة، ضمن تخصص وظائفها السياسية والمؤسساتية والإدارية.. إلخ.

ولن نطيل في هكذا نقاش، لأن الأشياء وجوهرها يسير نحو ما سطره العهد الجديد لنفسه وللمغرب الجديد..

في جانب تدبير الاقتراع، نحن أمام ضرورة الانتقال نهائيا إلى قواعد لعب ديموقراطية يمكنها من أن تخرجنا من تجريبية سياسية، لا تكون منتجة إلا للهوس السياسوي والانتخابوي والاعتماد على «قوة التعيين» للتواجد في النسيج الديموقراطي!

الروح الوطنية لا بد لها من بنيات دالة، من خلال ممارسات ومسلكيات سياسية تتجاوز السقف المخفض الذي ربما غطت عليه الظروف الصعبة التي نعيشها، فصرنا لا ندقق النظر في الكثير منها.

هناك مطلب كبير، هو مشاركة الرساميل الوطنية، في توفير الثروة، ولن نمل من القول بأن الزمن مناسب للقيام بخطوة جريئة من طرف أثريائنا، نحو دعم الدولة، ومرافقتها في توفير شروط المناعة الاقتصادية والاجتماعية وشروط الإقلاع الشامل الذي تحدث عنه ملك البلاد، ضمن تصور مرحلة جديدة..

لا بد من رفع الايقاع، والانتقال الى ماي جعل هذه المناسبة مسافة جديدة نحو تحصين الوطن وتأمين المواطن..

والخروج من توجسات المحافظة و من خفض سقف التوقع في مغرب الحلول، المغرب الممكن، سواء من حيث الابداع في موارد المرحلة القادمة أو في خطابها وتعبويتها..وأجندتها السياسية.

أمينوكس يطرح «موناليزا»

أطلق مساء الإثنين الماضي الفنان المغربي الشاب أمين تمر الشهير "أمينوكس" أخر أعماله الغنائية التي اختار من العناوين "موناليزا "، وهي اسم إحدى اللوحات الفنية الشهيرة عالما للرسام الإيطالي الشهير ليوناردو دافنتشي، وذلك عبر قناته الرسمية على موقع رفع الفيديوهات العالمي "اليوتيوب".

و تناول "أمينوكس" في أغنيته حكاية فتاة يعرفها و تحيره ملامحها عندما تشاهده، هل هي تضحك أم تبكي.. مثلما هي لوحة دافنتشي..، من هنا جاءت فكرة تقديمه لهذه الأغنية، التي مزج فيها اللهجة المغربية باللغة الاسبانية و أسمها مونا lisa.

ويذكر أن أخر عمل غنائي للفنان "أمينوكس" كان بعنوان " ساندريلا" وهو العمل الذي جمعه بمغني الراب حليوة.

رياض العمر يطلق من المغرب «بيروت بتجمعنا»

بعدما استشهد عمّه العميد جهاد العمر في تفجير مرفأ بيروت، طرح الفنان اللبناني المقيم في المغرب رياض العمر أغنية معبّرة بعنوان «بيروت بتجمعنا» وتحمل في معانيها كل الحب والولاء للعاصمة بيروت التي تشهد دماراً كبيراً بعد الحدث الأليم.

والأغنية من كلمات أحمد عصام، ألحان أحمد بركات وتوزيع كريم سلاوي. ويقول العمر في مطلعها بأدائه الغنائي اللافت.

« دمعِك غالي يا بيروت - كرمالك نحنا منموت - رح يبقى العلم اللبناني - يرفرف ع سطوحِك يا بيوت - من قلب الدمار - شرقت شمس النهار - ما رح ننسى وبطّل فينا - نسكت عاللي صار...».

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

خيال المخرج يونس الركاب يسرح به إلى عالم الخيال العلمي

■ سهام القرشاوي

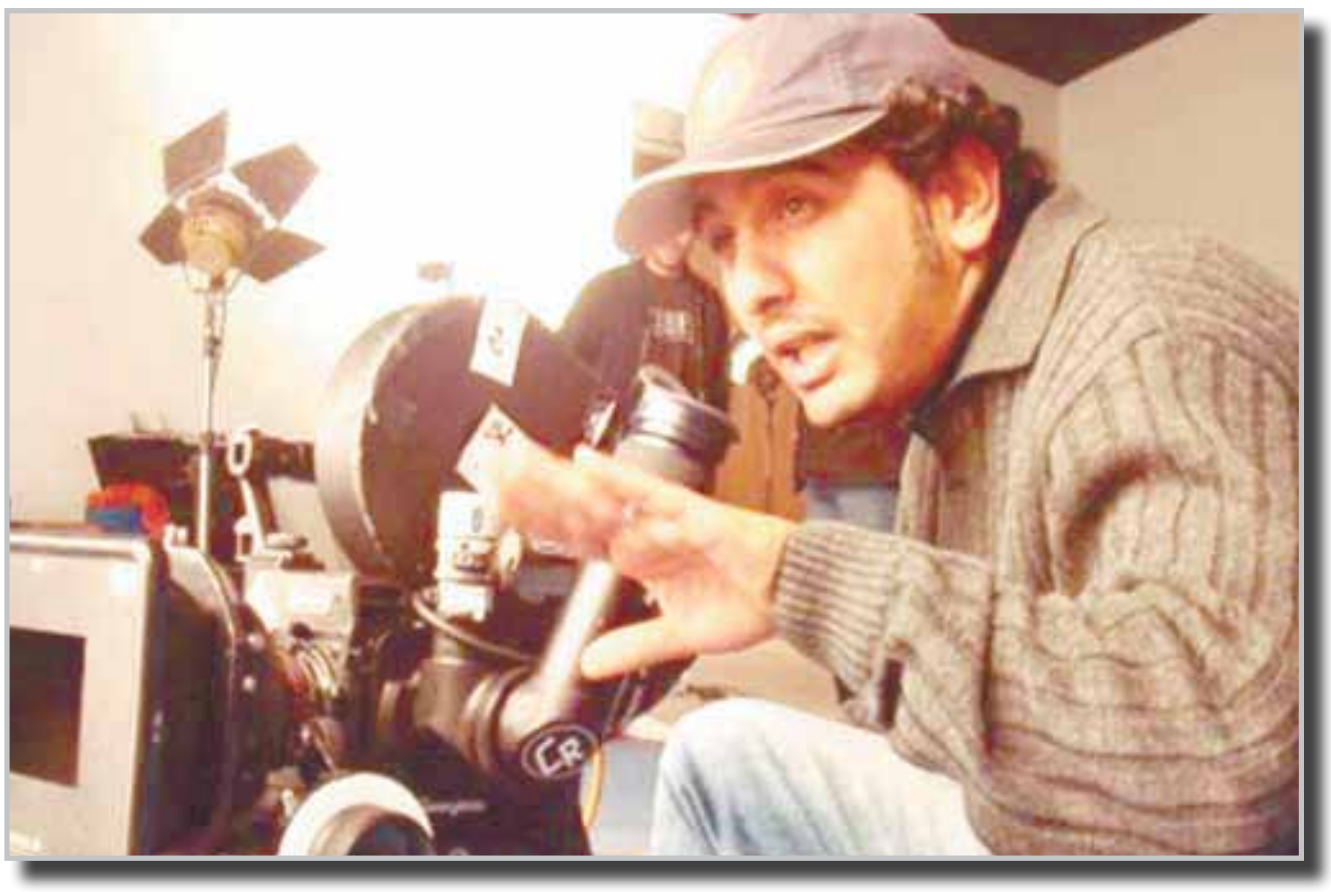

يعتزم المخرج المغربي يونس الركاب البدء في تصوير فيلمه الطويل الثاني الذي يحمل عنوان «404.01» الذي تقدمت به شركة «رحاب برود»، للمركز السينمائي المغربي من أجل الحصول على الدعم و نال 3 ملايين و520 ألف درهم، وهو من سيناريو محمد حافيظي.

فبعد الفيلم الروائي الطويل « أوراق ميتة « الذي أخرجه سنة 2015، يستمر نجل المخرج المغربي محمد الركاب في مساره الفني ماشيا على خطى والده الراحل صاحب فيلم « حلاق درب الفقراء «.

و للتذكير ف» حلاق درب الفقراء « من أشهر الأفلام التي شهدها المشهد السينمائي المغربي خلال الثمانينات، و يعتبر الفيلم الوحيد للركاب الأب و أنتج سنة 1982 بدرب السلطان، و بالضبط بدرب الفقراء الذي يعتبر من أعرق أحياء مدينة الدار البيضاء. و شارك فيه ثلة من الممثلين المتميزين أمثال محمد الحبشي، عبد اللطيف الخمولي، صلاح الدين بنموسى، عمر شنبوط ..

الفيلم الجديد ليونس الركاب يدخل في صنف أفلام الخيال العلمي، إذ يمزج بين الخيال و الواقع، و تدور أحداثه حول شابة تلتقط إذاعة غريبة من كوكب أخر تبث أخبارا غريبة تتنبأ بوقوع أحداث تتحقق في الواقع. و«404.1» هو الذبذبة الإذاعية التي تلتقطها البطلة « ليلى» على راديو سيارتها وهاتفها المحمول.

الشريط الجديد للركاب، الذي حصل على الدعم من طرف المركز السينمائي المغربي، و بالضبط من قبل لجنة دعم إنتاج الأفلام السينمائية بالمغرب برسم دورتها الأولى لسنة 2020، التي جرت ما بين السادس والحادي عشر من يوليوز الجاري بمقر المركز السينمائي المغربي بالعاصمة الرباط، لم يتم الإعلان بعد عن الممثلين الذين سيؤدون الأدوار.

وللإشارة فيونس الركاب المزداد بالدار البيضاء سنة 1975، شرب من معين الفن السابع منذ نعومة أظافره حيث تأثر بوالده الراحل محمد الركاب الذي كان يصحبه لبلاطو التصوير وعايش إنجاز « حلاق درب الفقراء « الشهير، منذ أن كان في ربيعه السادس ، لكنه صقل مواهبه بدراسته السمعية البصرية و السينما. وقد أخرج بعدها أعمالا تلفزيونية وأفلاما قصيرة.

تأثر يونس بعالم السينما و أستاذه الأول الذي هو والده محمد الركاب جعله يكرم هذا الأخير أثناء فيلمه الأول «أوراق ميتة» و من خلاله جيل كامل من السينمائيين وكذا الساحة الفنية التي ينتمون إليها.

وفي هذا الصدد فقد صرح في إحدى المنابر الإعلامية أنه من خلال بثه لقطة من فيلم والده بشريط «أوراق ميتة»، ابتغى التوجه برسالة للشباب مفادها أن الطريق معبد حاليا بفضل مثابرة وكفاح السينمائيين من الأجيال السابقة الذين عملوا في ظروف صعبة وحاولوا مأسسة وتقنين الميدان السينمائي وتوفير بعض من ظروف العمل المهني ، مفضلين البناء داخل وطنهم على السفر للخارج حيث الممارسة الفنية والسينمائية أفضل.

الشاب خالد يرد على انتقاد «جزائريين» بعد حضور العلم المغربي في كليب «إسمها بيروت»

رد الفنان الشاب خالد، على انتقاد فئة من «الجزائريين» ، نتيجة حضور العلم المغربي في كليب "إسمها بيروت"، الذي أصدره، الثلاثاء، تضامنا مع الشعب اللبناني.

ورد خالد، على التعاليق المنتقدة، التي تركها جزائريون أسفل الفيديو الترويجي للكليب على أنستغرام، وقال: "يجب أن نتحد جميعًا على هذه الأرض، التي تسير بشكل سيء للغاية".

وأضاف خالد: "في الوقت الذي يركزون فيه على بلد لإهانته. أنا قبل كل شيء مواطن ينتمي للعالم".

ويظهر في الفيديو الترويجي لكليب "اسمها بيروت"، الشاب خالد يغني داخل الاستوديو، وبجانبه علم بلده الأم الجزائر، وفي الجانب المقابل علم المغرب، البلد الذي يحمل جنسيته، ويتوسطهما علم لبنان.

وعبرت فئة من الجزائريين في التعليقات عن انتقادها للشاب خالد، بسبب العلم المغربي، على الرغم من أنه حريص دائما على الافتخار بالانتماء إلى المغرب.

جنات تعلن تمردها وتعيد ذكرى أم كلثوم في «أنا في انتظارك»

أفادت تقارير فنية مصرية أن المطربة المغربية جنات مهيد المقيمة بأرض الكناة مصر احتفلت بإطلاق ألبومها الجديد «أنا في انتظارك» الذي يتضمن (11 أغنية) ذات أنماط موسيقية مختلفة تم اختيارها من جانب المطربة والجهة المنتجة كي تفي بأذواق الجمهور المختلفة وتواكب اختلاف آرائهم.

وأضافت أن الألبوم جاء بعد غيابها أربع سنوات عن إصدار أي ألبوم رسمي، ويحمل عنوانه «أنا في انتظارك» اسما مشابهًا لأغنية كانت، قد قدمتها «كوكب الشرق» السيدة أم كلثوم بصوتها، ولأن البعض أعتقد أن جنات أعادت أغنية أم كلثوم بصوتها، نفت الأمر موضحة- تقول التقارير- أنها عندما كان عمرها ثلاث سنوات أحبت أغنية أم كلثوم وغنتها في صغرها وما أن كبرت، ظلت ذكريات تلك الأغنية تلازمها وتدغدغ مشاعرها إلى أن عرضا عليها الشاعر شادي نور والملحن بلال سرور وتوزيع هاني ربيع، فأحبتها وغنتها واختارتها عنوانا لألبومها لتفائلها بالاسم ذاته.

وأكدت جنات، في تصريحات صحافية بمناسبة إطلاق ألبومها هناك بمصر، بأنها تمردت في ألبومها الجديد على موضوعات الأغاني التي تقدمها، فهي في أغنية «اللي تشوف» التي كتبها الشاعر أمير طعيمة، ومن ألحان محمد رفاعي، وتوزيع توما ، تقول للرجل :»اللي تشوفه، لو راحتك في بعادك عني انساني وروح، اللي تشوفه اللي ما بانش زمان دلوقتي أهو بان بوضوح.. يعني كفاية كلام نتكلم اصلا ليه.. جرحك بعد شوية وقت مسيره يروح.. لا هقولك استنى شوية ولا هتشوف دمعتي في عينيا.. لا اجي عليك ولا تيجي عليا.. عايز تمشي الباب مفتوح».

أيضا في أغنية «الظالم» من كلمات سلامة علي، وألحان وليد سعد، وتوزيع هاني يعقوب ، تخاطب الرجل بتحدي وعنفوان مغردة: «هتنام ازاي يا ظالم .. ولا تحس بسعادة .. وانت الجرح اللي سايبه بيكبر كل مادياه صحيح مش واخده بالي نوم الظالم عبادة ترتاح ازاي يا قاسي وانت ذنوبك عظيمةولا انت بجد عندك الحب ملهوش قيمة دلوقتي ملكش عندي غير المعاملة القديمة».

وتتوالى المشاعر والأحاسيس والرسائل في أغاني الألبوم، ولكل أغنية حكاية من بداية ونهاية، والأغاني هي: رايقة «من كلمات والحان عزيز الشافعي وتوزيع وسام عبدالمنعم، «أحلى من الأحلام « من كلمات عبدالحميد الحباك وألحان وتوزيع أسامة سامي، «اوعى» من كلمات وألحان وتوزيع عزيز الشافعي ، «برد الوحدة « من كلمات كريم حكيم والحان خالد فتوح وتوزيع إلهامي وأدهم دهيمة، «ثباتي الانفعالي» من كلمات أحمد الحبيشي والحان مدين وتوزيع اكرام عادل، «دموع وبكيت « من كلمات جمال الخولي، وألحان رامي جمال وتوزيع وسام عبدالمنعم، «فهمت قصدك « من كلمات تامر حسين وألحان أحمد حسين وتوزيع هاني يعقوب، «انا استعجلت» من كلمات علي فتحي وألحان عماد تاج وتوزيع جيزووو.

الشاب قادر يقدم ثلاثة أغاني جديدة ابتداء من سبتمبر 2020

يطرح فنان الراي ومبتكر البوب راي والراي فيزيون منذ الثمانينات النجم الشاب قادر جديده الفني ابتداء من الأول من شهر شتنبر القادم. فبتعاون مع المنتج العالمي المخضرم «ميشيل ليفي"، أحد الوجوه البارزة في الميدان الموسيقي ومدير أعماله الذي رافق نجاحاته الأولى مع أعمال مثل "سيدي الهواري" و»سال دم ذراعي"، يقدم الشاب قادر ثلاثة أغاني جديدة.»ليام» وهي أغنية ستعود بجمهور الشاب قادر إلى أجواء النوستالجيا للراي التقليدي في سنوات الستينيات والسبعينيات، كتقدير منه لرواد هذا الفن أمثال "أحمد وهبي" و "بلاوي الهواري" اللذين طالما تأثر بفنهما. أما «اش بيك» فهي دويتو غنائي بالفرنسية واللهجة المغربية مع المطربة الفرنسية "صابرينا"، وهي أغنية مليئة بالإيقاعات العصرية المبهجة. ثم أغنية «حبيبي»، وهي دويتو غنائي بالإنجليزية واللهجة المغربية وسيقدمه الشاب قادر مع المطربة البريطانية "إيف ياسمين". وقد تم تسجيل هذه الأغاني بين استوديوهات باريس ولندن.

إليزابيث ديبيكي تجسد دور الأميرة ديانا في «ذا كراون» على نتفليكس

اختارت شركة "نتفليكس" الأمريكية لعرض المحتوى المرئي الترفيهي، الممثلة الأسترالية، إليزابيث ديبيكي، لتجسيد دور الأميرة ديانا، في الموسمين الخامس والسادس من مسلسل "ذا كراون"، بحسب القائمين على العمل.

وقالت الممثلة الأسترالية في بيان نشر على الصفحة الرسمية للمسلسل على "تويتر": "روح الأميرة ديانا، كلماتها وتصرفاتها تعيش في قلوب الكثيرين.. إنه لشرف حقيقي لي أن أنضم لهذا المسلسل، الذي أدمنت مشاهدته منذ انطلاق حلقاته الأولى".

وانضمت ديبيكي، لطاقم جديد يشارك في الموسمين الأخيرين من الدراما الملكية، يضم جوناثان برايس، والنجمة البريطانية إيميلدا ستونتون، في دور الملكة إليزابيث، وليزلي مانفيل في دور الأميرة مارغريت،

والتي من المتوقع أن تغطي التسعينيات وأوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين.

وأدت النجمة جيما كورين، دور "ديانا" في الموسم الرابع من الدراما التلفزيونية، لكن ديبيكي، ستلعب الدور في الموسمين الخامس والسادس الأكثر إثارة في حياة شخصية ديانا.

وسوف يشهد الموسمان الأخيران تفكك زواج الأميرة ديانا، والأمير تشارلز، ووفاتها في عام 1997، الأمر الذي أغرق العائلة المالكة في أزمة.

ديبيكي، هى ممثلة شابة تبلغ من العمر 29 عامًا، اشتهرت بدورها في المسلسل الدرامى "جيد مارشال" الذي عرض على "بي بي سي" في 2016.

كما ظهرت أيضا، مع ليوناردو دي كابريو في فيلم The Great Gatsby، وفيلم Sir Steve McQueen Widows، و Marvel's Guardians of the Galaxy Vol. 2.

وستظهر قريبًا في فيلم Tenet الذي طال انتظاره لكريستوفر نولان، والذي من المقرر أن يكون أكبر إصدار مع عودة فتح دور السينما في المملكة المتحدة، بعد أشهر من الإغلاق في وقت لاحق من هذا الشهر.

نومادولوجيا العنونة في ديواني «رماد اليقين» و«طعنات في ظهر الهواء» لمحمد بلمو

د: الغزيوي بوعلي

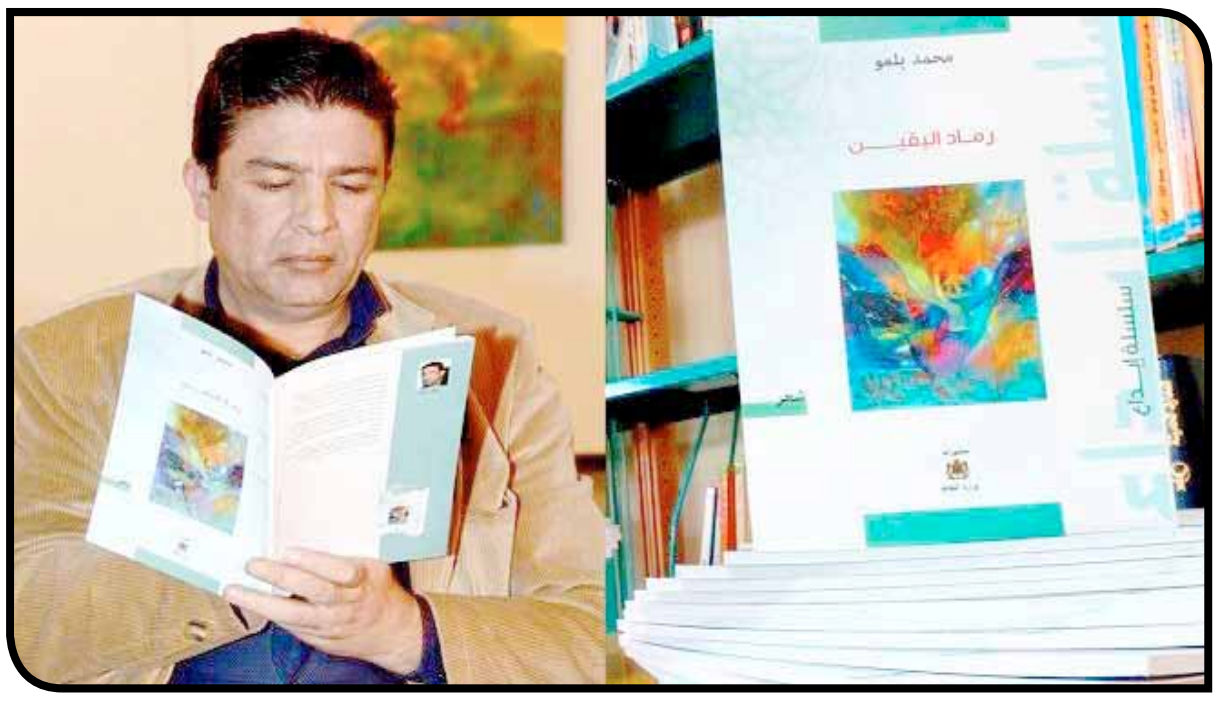

إذا كان الشعر حركة وتحررا وفقا لما تصنعه الذات بخيوطها المنفلتة من سجن التاريخ، فإن الشاعر محمد بلمو يرحل عبر اللغة في الوجود، بناؤه يصنع المزامير لهذا الهواء من أجل اليقين، هكذا تصبح العنونة هي عبارة عن عتبة عليا التي من خلالها تطرح الأسئلة التالية: لماذا العنوان؟ وكيف جاء العنوان؟ وما علاقته بالذات الشاعرة، وكيف يستفز القارئ في عقر داره؟

أسئلة ترحل بين البداية واللانهاية وتبدع الصيرورة لتنفتح على هذه الفردانية داخل المجموعة، ف «رماد اليقين» في جنيالوجياته هي التشظي لهذه الآنا إلى ما لا نهاية، إذا لم يعد الرماد أصلا للنهاية، بل بعثا للمتعدد الراغب في إنتاج اليقين، لأن «رماد» جنس الشاعر يريد التحرر من النهائي، ليقترب من الجدول اللاهويتي، حتى يصبح شيئا عن أنا الشيء ذاته، ولعل هذا الانتقاء للهوية هو نفسه ما كان يهدف إليه فوكو ويسميه بموت المبدع أو الإنسان، لكن الشاعر بلمو لا يمنح لنفسه النهاية، بل يطمح لمنح هذه الذات انتصارا لموقعه داخل اليقين «الحقيقة»، فديوان رماد اليقين هو الوجود المشترك مع الذات، يتساءل عن معنى اليقين، وكيف يعود الرماد لا كوجود خارجي، لأنه لا يوجد رماد مسبق قبل البوح الذاتي، لذا تتجلى ظاهرة الرماد في الموجود كله كأداة، وليس كهدف، لأن بلمو هو الموجود الذي يعيد لنا الرماد إلى تجربتنا الأسطورية، ليكشف لنا أن البعث هو المكان الأنطولوجي الـذي يتحول تبعا لسنة التطور، وقانون الممارسة الإبداعية الشعرية.

فوجود الرماد لا يشبه وجودا /آخر وليس نسخة، بل هو ينبوع للاستعداد من أجل الحقيقة، إذن من الخطأ السقوط في مكائد الدعاية اليومية والسؤال ليس عن «الرماد» بل هو سؤال آخر، مختلف كثيرا: ما هو الشكل الذي ينبغي أن يتخذه العنوان؟

إن العنونة تتخذ مكانة بارزة في متن بلمو، إذ يرتكز العمل البلموي أساسا على محورين بارزين:

1) محور اليقين المطلق منظورا إليه كانحراف متنوع المرامي.

2) محور ثاني: محور الطعنات كونها متفرعة عن المحور اليقيني، ومرتكزا عليه بكل عناصره وفقا لمبدأ الهواء غير المعلن.

فبلمو ينطلق من مسلمة أساسية مفادها أن الرماد فريسة طفولية وأن هدفها هو الحقيقة الآتية من الهواء، ولكن تخضع لطعنات متلاحقة من الخارج دون أن تتوافق مع العالم السائد، فهذا اللاتشكيل هو إلصاق سمة جنونية وفوضوية تجسد «الجسد» لإضفاء طابع الاجتماعي على السلوك الإنساني، لأن صناعة العناوين لا تتحدد إلا من خلال نشوة الدلالة الشعرية، فهي بيان شعري عن حالة نفسية إنسانية مأساوية، يعمقها ما لكلمات «رماد / طعنات» من رصيد ذهني عميق، تبدع لنفسها قراءة للزمن وللكون، فالديوانان يشرحان لنا ذاكرة الحضارة مستندين إلى الحس الجمعي، الذي بنى وجدانه وفكره، وتفاعله بهما مع النصين/فالرماد/واليقين، والطعنات،/والظهر،/والهواء هي مواجهة مع نوع من العلاقة بين الحياة والموت، ونوع انزياحي مخيف، فما إن تنشأ بوادر اليقين حتى تفجعها أعراض الطعنات، فتنتصب أمامنا قراءات هذا العراف، والكاهن بلمو، وتظهر كما ذكرت كحساسية جديدة تجلت في تضاريس الغلافين وفي علاقة مناصاتية نصوصية، حيث تتداخل بقوة مع الذات البلومية، لتصبح مرثية صدرها «رماد اليقين» وعجزها «طعنات في ظهر الهواء». فهذه الصيحة العناوينية تفتح لنا أفقا جديدا في تجربتنا الشعرية يقوم على التوظيف الرمزي والإيحائي لكل ما هو إنساني، فنجد أن ما هو مألوف – رماد – الظهر - اليقين - الهواء يصبح شاعريا وجماليا آخاذا، فالكلمات المختارة للعنونة ليست لتزيين النص المركزي، وترصيعه بأثاث براني وإنما لتوظيفها كإيحاءات دلالية ذات طابع نفسي واجتماعي، من هنا يندمج العنوان/كميتانص في النص/ المركز كإشارات وعلامات توحي بسحرها في مخيلة المتلقي لتصنع لنا أدبية تتمدد فتكون شعرا فوق القصائد.

كما يقول عبد الله الغدامي في كتابه تشريح النص ص: 65 «وتكون الكلمات المنتقاة إشارة قابلة لكل أنواع التأويل، فهي إذن أثر فني مطلق، وليس معنى واحد ووحيد»، فرماد اليقين وطعنات في ظهر الهواء، هو فناء غير حسي، مجردة من المرجع، لكن تتناسل فيها الأنوية لتصير صناعة لغوية، ولتؤسس نفسها داخل الغلاف كقيمة شعرية، تفتح إمكانات النص للقارئ، ليستمد منها أبعادا أسطورية، ورمزية وهواجس في طقس الإبداع الشعري.

تشير العناوين إلى معان عدة في هذه المتون الشعرية كما ذكرت أهمها: اليقين، والطعنات، كلها تتلاقى مع الموجودات، فبلمو يحل محل النهائي، فيحول الأشياء المعروضة إلى عوالم ممكنة، وذلك بواسطة لغة شاعرية تجمع بين المفارقات، بوصفها أفعالا في الأزمان، فهي الوحدة في التعدد، والائتلاف في الاختلاف، والحسي في المجرد، والتاريخ الخيالي آلته البوح والوصل.

فالشاعر يبحث عن سؤال من المختلف، وهذا البحث هو ملكة ومسؤولية الفاعل الأخلاقي والعارف بالأفعال والمسؤولية تجاه العالم1 .فاختزال العنوان كنوع غرائبي Centrefant astique يجعلنا نستشف أن المتن البلومي عبارة عن سردية العالم المتخيل يقر بواقعية الـذات الفردية، بما هي قـدرة على الإبـداع والمبادرة والاختيار المسؤول، فالعناوين ليست هي الإبدالات، بل هي التي جعلت الشاعر يحقق وجوده، ويجسد الموقف الدادائي (نسبة إلى الدادائية) ليساهم في تغيير عالمه أولا، والعالم المحيط به، لأن اليقين هو المأمن وليس عبارة عن طعنات خارجية، فالرماد هو الملكوت الذي يغير ويطور، ما يفتأ يتبدل ويتحول بالهواء، فهذه الحوارية تلغي منطق التراتبية الذي يبرز الإعلاء من منطلق الغدر ضد فكرة الحقيقة.

إنها قضية غيرية Altérité تشكل العتبة المركزية في التصور الميتاحواري وفي فكر الاختلاف، وما من شك أنها هي إعادة الموضعة، حيث تنطوي على تحاور فكر الثبات الذي يدعي امتلاك الحقيقة، ويروم فرضها على الغير، بحكم أن الرماد يبرز اليقين الحواري والتواصل مع الآخـر المختلف، وهـذا التناظر هو السبيل للإبداع الشعري، والتعبير عن وعي مبكر بأن الحق لا سبيل إلى اقتناصه بغير إجماع العقلاء على طلبه. بهذه الدلالة الإيحائية تكون الذات المتشظية ليست مجرد انفلات من القوالب الماضوية والشبكات السلطوية الرمزية، بقدر ما هي إلا قيادة الذات/المبدعة التي تصغي للحقيقة عبر خلق طعنات الهواء، لإنتاج حقائق ممكنة في فضاءات المعرفة والجمال، ف «الميتاعنوان» هو ممارسة إبداعية بلومية (بلمو) تعمل على تفكيك آليات العجز لتغيير قواعد اللعبة كما قال امبرتو إيكو في كتابه «القارئ الضمني» ص: 37 - فن تشكيل العوالم الفرعية – (المؤشرات الخارجية) هي أيضا إبداع أساليب استعارية وكتابة تحدث تحولا في الفكر وتسهم في تغيير أفقنا بقدر ما تمتلك هي نفسها واقعيتها 2.فالشاعر بلمو يوجه السؤال، كلما أصابته الدهشة مما حوله، إنه يستمد مادته الأولية من عالمنا كأسئلة كبرى منها: لماذا رماد اليقين؟

وماذا أستطيع أن أعرف؟

ولماذا طعنات في ظهر الهواء؟

وما هو الإنسان؟ وبماذا أحارب ذاتي لأكون غيري؟

إن هذه الأسئلة هي أوجه لعملة واحدة تجعل من الشاعر البديل السيء للمثقف وللسياسي، من هنا فإن الشاعر ينتقد بعنف الأنظمة الرمزية والسلطات الأسطورية، وتكسير فحولة العنونة في سجل الشعر، فهذا الدعوة هي الوسيط الكبرى التي تعمل على تدمير عولمة «العنونة» بلغة رمزية غير معيارية ولتجعل الفكر المغاير يشتغل ويحترف مهنة «النقد الجذري» إنه يشكل وسيطا بامتياز، إن بناء الشاعر للعناوين يجسد اختيارات حرفية ومهنية تنبثق من طبقات المعاناة المرتبطة بالترحال المستمر في مجال الفكر وعالم الدلالة وصناعة الكلمة.

هوامش

- هيجل، «أصول فلسفة الحق»، ج 1، ترجمة إمام عبد الفتاح، ص: 234.

-2 علي حرب، مسألة الحرية، ص: 13.

١

إصدارات

كيف «تستطيع أن تكون ناجحا» لمهدي عامري

عن مؤسسة مقاربات ، صدر للدكتور مهدي عامري، أستاذ بالمعهد العالي للاعلام والاتصال بالرباط كتاب «تستطيع أن تكون ناجحا»

نقرأ من الكتاب هذا المقتطف:

« تريد أن تنجح في عملك ؟ لا توزع الجرائد بيديك، و لكن بقلبك، و ضع فوق كل جريدة تعطيها لشخص ما عاطفة صادقة و نية طيبة. هكذا ستنجح. إن ما توزعه في نهاية المطاف ليس الورق، و لكنه الحب و الحلم بمستقبل أفضل. ان الحب كما يقول جلال الدين الرومي « لا يكتب على الورق ،لأن الورق قد يمحوه الزمان ، ولايحفر على الحجر لأن الحجر قد ينكسر ، و لكن الحب يوصم في القلب فيبقى إلى الأبد». تخيل نفسك هؤلاء الناس الذين يقرؤون جرائدك كل صباح. كم من شاب كسير الفؤاد أو عجوز وحيد أو مراهق يعاني من سوء الفهم أو أرملة ذابت أحلامها في طاحونة الحياة... كم من واحد من هؤلاء منحته من حيث لا تدري جرعة من الحب؟ أنت هؤلاء فابتسم لهم و نور حياتهم و امنحهم الأمل و مع كل جريدة تضعها بين أياديهم ضع جزأ من قلبك، بل كن قلبا يمشي على قدميه... كن حبا مهدى إلى الجميع !

لست خبيرا في إيجاد الحلول السحرية للمشاكل و لا متمرسا في إيقاف الأزمات التي يمكن أن تعترض رحلتك نحو النجاح، و ما أكثرها في عالمنا المليء بالفرص و التحديات و المنافسة و ما يرافق كل ذلك من ضغط نفسي و أوجاع في الرأس و أرق و شكاوى من صفعات القدر و إصرار البعض على رؤية النصف الفارغة من الكأس. لكن دعني أضع بين يديك مجموعة من الأفكار الملهمة التي يكفي أن تطبق نصفها أو ربعها حتى تحدث الفرق النوعي في حياتك...»

شربل داغر يكتب من «خارج القصيدة»

صدر حديثا للشاعر والأكاديمي اللبنانى الكبير شربل داغر كتاب جديد تحت عنوان «خارج القصيدة.. بين تلفُّظ المتكلم والتعالق مع الغير»، عن دار «خطوط» للنشر والتوزيع والترجمة.

ومما جاء فى كلمة الناشر عن الكتاب: «أهمل النقد، بل أسقط، في مدارس ومقاربات خارج القصيدة، ما جعل هذا الكتاب غير مسبوق بحثيًا، هذا ما انطلق منه كتاب الدكتور شربل داغر، فعمل على بلورة هذا المفهوم ابتداء من نظريات الشعر ومن نظريات النقد فالقصيدة، في حسابه تتلفظ العالم، وتتوجه إلى الغير، ما يقيم علاقات حيوية بينهما». وتابع: «هكذا عالج علاقات القصيدة العربية بخارجها، فى المكان الاجتماعي الطلل، والمجلس، والشارع، ثم فى المكان السياسي، ما ظهر فى الأزمنة الحديثة في: الأمة، والكيان، و»الوطن، كما عالج الكتاب كيف أن القصيدة خرجت لبناء علاقات مختلفة، جديدة، للقصيدة مع العالم والإنسان هذا عدا انفتاحها، فى البناء والرؤية والتمثّل، على أساليب متأتية من خارج ثقافتها القصيدة بالنثر، ومن خارج الشعر نفسه من الصورة الزخرفية، التشكيلية، والسينمائية».

وكانت الهيئة المصرية العامة للكتاب قد أصدرت الأعمال الشعرية الكاملة لداغر، فى مجلدين نهاية العام المنصرم، ابتداء من مجموعته الشعرية الأولى فى العام 1981 حتى المجموعة الشعرية التى صدرت فى العام 2016.

يشار إلى أن «داغر» شاعر وروائي وناقد وأستاذ جامعي من لبنان، أصدر أكثر من ستين كتابًا بالعربية والفرنسية، منها كتب شعرية وروائية، كما ترجم أعمالًا أجنبيّة من الشعر والرواية إلى العربية.

زوجان ينعشان تساؤلاتهما بالفن

معرض تشكيلي لنادية أوشاطر وأحمد حروز بالصويرة

افتتح بفضاء دار الصويري بالصويرة، يوم الاثنين الماضي، معرض تشكيلي يسلط الضوء على الأعمال الفنية لكل من نادية أوشاطر وأحمد حروز، ليضربا بذلك موعدا مع عشاق الفنون التشكيلية من بين ساكنة وزوار حاضرة الرياح.

وتحتفي نادية وأحمد، في هذا المعرض التشكيلي الذي ينظم من 17 إلى 29 غشت الجاري تحت شعار «من حب الفن إلى فن الحب»، بالفن من أجل الفن الذي يغذي عشقهما للحب، ويصرحان معا بأن «الفن والحب المتلازمين» ينعشان التساؤلات المتقاسمة يوميا.

وتعرض هذه التظاهرة، المنظمة من طرف جمعية الصويرة موكادور في احترام تام للتدابير الوقائية ضد فيروس كورونا المستجد، لنحو ثلاثين لوحة ورسومات تعكس الشغف اللامتناهي الذي يسكن نادية أوشاطر وزوجها أحمد حروز، وتفسح المجال أمام حسها الفني المرهف وإبداعاتهما المختلفة التي يصب مجملها في المشاعر والقيم الإنسانية. وتتيح اللوحات المعروضة بقاعة «الطيب الصديقي»، بمختلف أحجامها وأصنافها، للزوار معاينة الإحساس الإبداعي والذكاء التعبيري لهذين الفنانين الملتزمين والمنخرطين منذ سنوات، في العمل الجمعوي والثقافي بالصويرة.

وجاء في ورقة تقديمية للمعرض أن الفن والحب هما «الكلمة الناظمة» والافتتاحية للمعرض التشكيلي، حيث يرفع فيه زوجان صوت ومدى التصوير الصباغي، أحمد حروز وعقيلته نادية أوشاطر، للتعبير عن جوهر اتحادهما وشغفهما، وكذا عن جوهر النظام الإيقاعي الذي لحنه فؤادهما لهذه الموسيقى الصامتة التي هي فن الرسم والتشكيل». وأبرزت أن أحمد ونادية «فنانان متميزان بحس مرهف في ما يتعلق بمسالكهما وتقنياتهما وألوانهما، يلتقيان عند ملتقى طرق ما هو جوهري الذي يفضي إلى المسارات المختلفة للموضوعات، والرموز والقيم الإنسانية التي يتقاسمانها وينشدانها -فنيا- مع زملاء آخرين عبر سائر بقاع العالم، في سبيل الحب والسلام والسعادة لكل فرد، حتى في زمن كورونا».

وشددت الورقة التقديمية على أن «الشهادات الجميلة والجلية المنبسطة على سنائد هذين الفنانين التشكيليين تنير وتوقظ بغبطة وسكينة، علاقتنا بجوهر ما نتقاسمه - كهموم ولغة - من أجل تراثنا الإنساني، في نطاق حركة حياتنا المشتركة ذاتها وفي صميم الطبيعة والكون».

من جهتهما ،عبرت نادية أوشاطر وأحمد حروز، الذي يعد أيضا كاتبا وباحثا، عن فرحهما الكبير بتنظيم هذا المعرض، الذي يأتي في سياق خاص متسم بالأزمة الصحية الناجمة عن انتشار فيروس كوفيد19-. وأوضح الفنانان، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن المعرض يقدم لجمهور شغوف أعمالا أنجزت خلال فترة الحجر الصحي ورفع الحجر الصحي، وتقوم على تصور مفاده أن الفن والحب في حياة فنانين متزوجين، رغم اختلاف نمطهما الفني، إلا أن هذا الأخير يصب في المشاعر والقيم الإنسانية.

وبعد أن ذكرا بأن هذا الحدث يشكل جزءا من الأجندة الثقافية المبرمجة من طرف جمعية الصويرة موكادور في إطار خارطة الطريق برسم الموسم الثقافي 2020، أكد الفنانان أن هذا المعرض يكشف أن مدينة الصويرة ما زالت فضاء لإلهام الفنانين وتفتق مواهبهم وتطور إبداعاتهم الفنية، في مدينة أضحت ملتقى للفنون والثقافات.

على خلفية اتهامه بتلقي رشوة

«الداخلية تقررتوقيف قائد بمدينة أيت ملول عن مهامه إلى حين صدورحكم قضائي في حقه»

قررت وزارة الداخلية،توقيف قائد ملحقة حي المزار بمدينة أيت ملول التابعة ترابيا لعمالة إنزكَان أيت ملول من مهامه،وذلك بداية من صبيحة يوم الأحد 16غشت 2020 ،إلى حين صدور حكم قضائي بشأن الملف المعروض عليها والمتهم فيه القائد الموقوف بتلقي رشوة بمعية عون سلطة.

وكان القائد الموقوف والمتابع من طرف المحكمة بالسراح المؤقت،قد تم ضبطه في حالة تلبس برشوة بمعية عون سلطة،بعدما سبق لمواطن بحي المزار أن تقدم بشكاية في الموضوع إلى الوكيل العام لدى محكمة الإستئناف بأكادير،يؤكد فيها تعرضه للإبتزاز من طرف المتهميْن.

وأفاد المشتكي في هذه الشكاية التي فجرت القضية أن عون السلطة المعتقل حاليا من قبل النيابة العامة قد طالبه بمبلغ 15 ألف درهم كرشوة مقابل التغاضي عن أشغال غير قانونية،وهو الأمر الذي دفع النيابة العامة إلى القيام بتطبيق القانون الجاري به العمل وإحالة هذه الشكاية على الشرطة القضائية لمدينة أيت ملول التي وضعت كمينا أسقط في النهاية المتهمين بجنحة الإبتزاز وتلقي الرشوة.

عبداللطيف الكامل

الدرك يعيد 150 سيارة قادمة من مراكش والبيضاء في اتجاه الواليدية

شرع رجال الدرك في تطبيق المادة الرابعة من المرسوم قانون رقم 2.20.292، التي تنص على عقوبة الحبس من شهر إلى ثلاثة أشهر وبغرامة تتراوح ما بين 300 و1300 درهم أو بإحدى هاتين العقوبتين، وذلك دون الإخلال بالعقوبة الجنائية الأشد.

هذا وقد سجل رجال الدرك الملكي بسرية سيدي بنور مؤخرا، ما مجموعه 50 مخالفة ذات الغرامة التصالحية قدرها 300 درهم ضد مخالفي الطوارئ الصحية لانعدام ارتداء الكمامة الواقية من بينهم 30 حالة تم تسجيلها بمنتجع الوليدية، جراء عدم امتثالهم للطوارئ الصحية.

وفي إطار فرض تطبيق حالة الطوارئ الصحية، تم إرجاع حوالي 150 سيارة عبر السدود القضائية المثبتة للدرك الملكي على مستوى النفوذ الترابي للإقليم كانت قادمة من مدن مراكش والدار البيضاء والنواحي خلال نهاية هذا الأسبوع في اتجاه الوليدية للاستجمام، وذلك لعدم توفرهم على رخص التنقل.

و يغيب عن بال كثيرين أن ارتداء الكمامات أصبح أمر إجباري بموجب القانون، وأن مخالفة ذلك تؤدي إلى عقوبات قد تصل إلى السجن أحيانا.

والمخالفات السالفة يمكن أن تكون موضوع مصالحة عبر أداء غرامة تصالحية جزافية، قدرها 300 درهم، يتم استخلاصها فورا من طرف الضابط أو العون محرر المخالفة وهو ما يترتب عنه سقوط الدعوى العمومية، في حين يؤدي عدم أدائها إلى إحالة المحضر على النيابة العامة المختصة

مصطفى الناسي

ساكنة «تيزي أوسول» بجماعة أكلمام، بخنيفرة، تقطن فوق أكبر خزان للمياه وتعاني العطش

أحمد بيضي

أزمة الماء

من الصعب على الكثيرين استيعاب أو تصديق أن أوساطا واسعة من ساكنة الأطلس المتوسط عموما، إقليم خنيفرة خصوصا، تعاني أزمة الماء الشروب أو تصارع من أجل جرعة ماء، ذلك طالما أن العديد من المغاربة ومن المسؤولين الحكوميين والبرلمانيين، يعتقدون أن ساكنة هذه الربوع من البلاد تنعم بوفرة المياه لكونها فوق «خزان مياه المغرب» (château d'eau du Maroc)، كما هو متداول على مسامعهم عبر الملتقيات ووسائل الإعلام، غير أن الواقع يقول عكس ذلك بحسب ما يعلو من نداءات وشكايات ومشاهد سكانية.

فمن بين العديد من المناطق بإقليم خنيفرة، مثل آيت إسحاق، مولاي بوعزة، أجلموس، واومانة، القباب وغيرها، ليس سهلا تصديق ما يفيد أن منطقة تيزي أوسول (تبعد عن منتجع أسول بحوالي 1 كلم)، والمتواجدة داخل النفوذ الترابي لجماعة أكلمام أزكزا الغنية بثروتها المائية والطبيعية، تعاني من ميز غير منطقي، حيث أن بعض السكان القريبين من العيون، المحسوبة على رؤوس الأصابع، هم المستفيدون، فيما الباقي محكوم عليهم بممارسة رحلات يومية، على الأقدام والدواب المحملة بالأوعية البلاستيكية للتزود بالماء الصالح للشرب.

وأكد فاعل مدني أنه في سنة 2015 استبشرت ساكنة تيزي أوسول خيرا لما بادرت المبادرة الوطنية للتنمية البشرية إلى برمجة مشروع ربط الساكنة بالماء الشروب، بشراكة مع الجماعة الترابية، وبعد إنجاز هذا المشروع (الذي رصد له مبلغا ماليا يقدر ب 655.392,00 درهم)، وإسناد مهام صيانة القنوات واستخلاص فواتير الاستهلاك لجمعية محلية التزمت بتأطير المستفيدين في إطار تعاونية، تم تسجيل عدم استفادة عموم الساكنة من المشروع، والاقتصار، بصورة مستفهمة، على بعض ما احتوته وثائق المشروع من أسماء.

وفي ذات السياق، أفاد ذات المصدر أنه قد تم بناء بعض السقايات التي استفاد منها المحظوظون من الساكنة ممن لا يبعدون عن منبع أسول إلا ببضعة أمتار، فيما تم ربط بعض المنازل مباشرة بشبكة الماء، وكان بديهيا أن يتساءل عدد من السكان بمنطقة تيزي أوسول حول ملابسات إقصائهم من الاستفادة، وهم يبعدون عن المنبع ب 500 إلى 1000 متر، وقد جرى تسجيلهم ضمن لائحة الذين من المفروض أن يستفيدوا من مشروع الماء الشروب؟، وأمامها لم يتوقفوا عن طرق مختلف الأبواب لأجل ضمهم للمستفيدين من هذه المادة الحيوية.

وصلة بالموضوع، أكد مصدرنا أن ساكنة تيزي أوسول فات لها أن تقدمت لرئيس الجماعة قصد معالجة مشكل الولوج إلى الماء، وبعدها تم توجيه مراسلات مذيلة بتوقيعات المعنيين بالأمر لهذا الرئيس، يوم 23 مارس 2016، وأخرى يوم 29 يوليوز 2017، وبعد إلحاح الساكنة وإصرارها على حقها العادل والمشروع والمرتبط بالحياة، اضطر الرئيس إلى ربح الوقت بوعد توسيع المشروع السالف الذكر، حيث ظل الوضع على حاله دون أية تسوية، ولا زالت ساكنة تيزي أوسول تنتظر الذي يأتي أو لا يأتي.

وفي خطوة أخرى، قامت الساكنة المحرومة من الماء، بتاريخ 17 يونيو 2019، بمراسلة عامل الإقليم، وبعده راسلت، يوم 24 شتنبر 2019، المديرية العامة للجماعات المحلية في شأن الموضوع، وخلالها علمت الساكنة أن المراسلة الموجهة لعامل الإقليم قد أحيلت على جماعة أكلمام أزكزا للوقوف على رأيها ومعالجة المشكل، وقيل إن جواب الجماعة اكتفى بأن الجمعية المحلية لا تتوفر على موارد لتوسيع المشروع، وإذا كان فعلا هذا هو جواب الجماعة، يعلق مصدرنا، فماذا ينتظر من مشاريع لا تحترم العدالة المجالية والاجتماعية؟.

ومن بين تساؤلات الساكنة، على حد مصدرنا، كيف يتم بناء مشاريع (من طرف جماعة أكلمام أزكزا) لا تحقق الأهداف التي جاءت من أجلها؟، وما هي المعايير المعتمدة لوضع مؤشرات موضوعية حول نجاعة المشاريع وحول آثار هذه المشاريع على الساكنة؟، لتبقى معاناة سكان تيزي أوسول معاناة مركبة (الجفاف، الآبار المالحة، تقليص مجال الرعي، عدم تعبيد المسالك الطرقية...)، ويبقى المطلب الملح لهذه الساكنة، والذي لا يقبل الانتظار، هو رفع «الحكرة» عنها تحقيق حقها في الماء الشروب على غرار باقي المجاورين للمنبع.

ولم يفت مصدرنا التذكير ببرنامج تقليص الفوارق المجالية والترابية في المناطق القروية، الذي يغطي الفترة 2017 - 2023، والذي يهدف إلى فك العزلة عن سكان المناطق القروية والجبلية عبر بناء الطرق والمعابر من أجل تحسين نوعية حياتهم، كما يهدف إلى تحسين وتعميم حصول الساكنة المحلية على الخدمات الأساسية (الكهرباء والماء الصالح للشرب والصحة والتعليم)، هذا البرنامج، الذي رصدت له ميزانية إجمالية قدرها 50 مليار درهم، جاء تنفيذا للتعليمات الملكية الواردة في خطاب العرش لعام 2015 المتعلقة بالجهة.

من دواوير تيلمي باتجاه ميدلت

مسيرة على الأقدام لمدة ثلاثة أيام تنتهي بجلسة حوار

أ.بيضي

بعد نفاذ صبرهم، وتنديدا بتعامل المسؤولين المحليين مع أشكالهم الاحتجاجية بالتجاهل والاستخفاف، خرج سكان دواوير قصر تيلمي، الواقعة بقيادة إملشيل، إقليم ميدلت، يوم الأحد 16 غشت 2020، في مسيرة على الأقدام، باتجاه مقر عمالة الإقليم، عبر تونفيت، احتجاجا على مظاهر التهميش والهشاشة والاقصاء التنموي، وانعدام أبسط شروط العيش الكريم، بحسب مصادر من المحتجين، ولليوم الثالث (الثلاثاء 18 غشت) واصلت المسيرة طريقها، إلى حين بلوغها مشارف أكديم، رغم الظروف المناخية القاسية، والمسافة الطويلة والتضاريس الوعرة.

محتجو دواوير قصر تيلمي، «تبناست» و»أيت عمر»، و»أيت ايكو»، أكدوا لجريدتنا أنهم يئسوا من أساليب التسويف وسياسة الأذان الصماء، إذ كل احتجاجاتهم تمت مواجهتها بغض الطرف من جانب السلطات المحلية والجماعة الترابية، قبل دخولهم في أشكال إنذارية، من خلال وقفات يومية على مدى ثلاثة أسابيع الأخيرة، والتي فات لإحداها أن أجبرت بعض المسؤولين على فتح حوار لم يسفر عن أية خطوة مثمرة، ما حمل السكان على قرار تنظيم مسيرتهم الاحتجاجية نحو عمالة الاقليم، والتي تم التلويح بقمعها عبر إيفاد عناصر من القوات العمومية للمنطقة.

وقبل اتساع عدد المشاركين في المسيرة، بالتحاق العديد من السكان الآخرين بها، أمضى المحتجون ليلتهم الأولى في العراء بين أنفكو وتمالوت، والليلة الثانية قرب قصر تمالوت، وكانوا سيقضون ليلتهم الثالثة ضواحي أكديم لولا فتح حوار معهم، وكلهم إصرار على التصعيد بأشكالهم الاحتجاجية عبر نقلها لولاية الجهة ولمراكز القرار بالعاصمة الرباط، حيث دام الحوار مع بعض المسؤولين أربع ساعات، وأفضى إلى الشروع في تحقيق المطالب، وذلك في حضور عناصر من السلطة وممثلين عن قطاعات الفلاحة والصحة والتجهيز.

ومن جملة المطالب التي وضعها المحتجون على طاولة المسؤولين، تجهيز المركز الصحي بالخدمات الأساسية والموارد البشرية وسيارة للإسعاف، هذا على مستوى الصحة أما مستوى التعليم فطالبوا بالعمل على تسوير المدرسة وتجهيزها بالمرافق الصحية والرياضية والتثقيفية، مع توفير حطب التدفئة، وإنشاء حجرتين دراسيتين، بدوار بتناست، خاصتين بالمستويين الأول والثاني، ثم التدخل لتوفير النقل للطلبة الجامعيين وإعفاء وثائقهم الدراسية من الرسوم، وتحويل فرعية «تلمي» إلى مدرسة مركزية.

وفي ما يتعلق بالجانب الفلاحي والماء والكهرباء، فطالب المحتجون بتشييد سواقي فلاحية، وسد على وادي «تنغورت» لسقي المزارع، وتوسيع لائحة المستفيدين من الشعير المدعم، والزيادة في كميته الممنوحة للمنطقة، مع حفر آبار فلاحية وتجهيزها بنظام الطاقة الشمسية، كما طالبوا بتوسيع الشبكة الكهربائية والإنارة العمومية بالدواوير الثلاثة المذكورة سلفا، واستبدال الأعمدة الهشة والمهددة بالسقوط بأخرى لائقة، إلى جانب المطالبة بتوفير الماء الشروب، وإصلاح الطريق الرابطة بين تونفيت وإملشيل عبر قصر تلمي.

وعلى مستوى النقل والتجهيز والاتصال والرياضة، طالب المحتجون بإزاحة رواسب الفيضانات وسط الطريق بعد كل عاصفة رعدية، وإزاحة الثلوج أثناء تساقطها، وبناء ما يمكن من القناطر على الويدان قصد تسهيل العبور وفك العزلة عن الساكنة، فضلا عن توفير تغطية لائقة لشبكات الاتصال لأجل تمكين التلاميذ والطلبة من تتبع دراستهم عن بعد، بينما طالبوا أيضا بإنشاء ملعب بدوار «تبناست»، وتحديد الحدود بين قبيلتي «تلمي» و»تغيغاشت»، وتسييج مقابر الدواوير الثلاثة، إلى غيرها من المطالب الأخرى التي وصفوها بالبسيطة وحذوا من أي حوار غير مسؤول.

جامعة مكناس تقرب مراكز الاختبارات من الأقاليم

قررت جامعة مولاي إسماعيل بمكناس خلق 7 مراكز لاجتياز اختبارات الدورة الربيعية للموسم الجامعي 2020-2019، موزعة على الأقاليم التي تشكل روافد لمختلف كليات هذه المؤسسة الجامعية. وذلك في اطار مواجهتها لتفشي وباء «كوفيد19-».

ووفقا لما أعلنت عنه الجامعة، فإن هذه العملية، التي تخص طلبة الإجازة الأساسية، تروم تسهيل مأموريتهم في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها بلادنا جراء الجائحة، والحفاظ على سلامتهم وصحتهم، فضلا عن تمكينهم من اجتياز اختبارات الدورة الربيعية في احترام للتدابير الاحترازية.

وأوضحت جامعة مولاي إسماعيل في إعلانها، الذي يخص إحداث مراكز للقرب لإجراء الامتحانات الربيعية، أن طلبتها سيكون متاحا لهم اجتياز الامتحانات المذكورة بمراكز موزعة على مدن مكناس والحاجب وإفران وخنيفرة وميديلت والراشيدية وتنغير.

وأكدت جامعة مولاي إسماعيل أنه يتعين على الطلبة المعنيين اختيار مركز الامتحان القريب من محل إقامتهم عبر الرابط الإلكتروني الذي خصصته لهذا الغرض.

عمالة إقليم ابن سليمان

دائرة ابن سليمان

قيادة الزيايدة

جماعة الزيايدة

إعلان عن تعديل

يعلن رئيس جماعة الزيايدة أن تعديلا وقع بخصوص طلب عروض مفتوح رقم **2020/04** المتعلق - بأشغال مد قنوات الماء الصالح للشرب بسقايات بدواري أولاد عزوز وأولاد طرفاية بجماعة الزيايدة و ذلك على الشكل التالي :

- تأجيل تاريخ فتح الاظرفة إلى غاية 08 شتنبر 2020 على الساعة العاشرة صباحا بدلا من 25 غشت 2020.

بالنسبة للمقاولات غير المقيمة بالمغرب بتعين عليها الادلاء بتلملف التقني كما هو منصوص عليه في نظام الاستشارة

- بالنسبة للمقاولات المقيمة في المغرب وجب عليها الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل و التصنيف مصادق عليها طبقا لمقتضيات قرار وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء رقم 17/3289 الصادر في 2017/12/04 طبقا لما يلي :

القطاع	التصنيف	الصنف
C	C1	4

طلب العروض هذا مخصص للمقاولات الصغرى والمتوسط

ع،س،ن /2435/ إ.د

إدوارد سعيد

حـوارات فكرية

إدوارد سعيد: أنا لا أتحدث عن اختراع حالات طوباوية

بطاقة:

إدوارد سعيد باحثٌ وكاتبٌ فلسطيني حاملٌ للجنسية الأمريكية، وهو مُفكرٌ أدبي وأكاديمي كتب عدة كتبٍ حول النقد الأدبي والنقد الموسيقي وقضايا ما بعد الاستعمارية.

كان أكثر المدافعين عن الحقوق تأثيرًا في الولايات المتحدة، وقد شارك في مظاهراتٍ من أجل الحقوق السياسيّة واستقلالية الفلسطينيين.

تمت تسميته باسم "الصوت الأكثر قوة" لأجل الفلسطينيين.

عمل كأستاذٍ جامعي للغة الإنجليزية والأدب المقارن في جامعة كولومبيا لمدة *40* عامًا، واشتُهر بتأليفه كتاب Orientalism (الاستشراق) عام *1978*. تحدث في كتابه عن افتراضات العالم الغربي التي تؤدي إلى سوء فهم رموز حضارة الشرق، خصوصًا الشرق الأوسط. تُرجم الكتاب إلى عدة لغات، ويتم تدرسيه في العديد من صفوف العلوم السياسيّة.

وضع سعيد أيضًا نظرياتٍ في الموسيقى وألف عدة كتبٍ عنها. وقد أظهر إدوارد اهتمامًا بالسياسة وعمل كعضوٍ مستقل في المجلس الفلسطيني الوطني PNC(Palestinian National Council).

ترجمة: أحمد حافظ

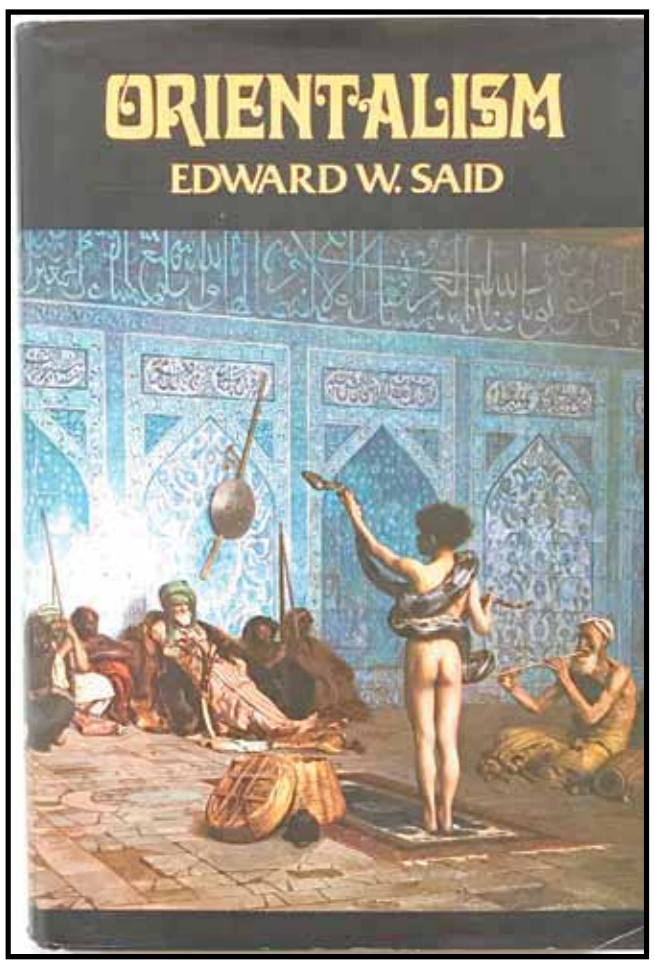

إكتب شيفا Shiva أخ نايبول كتابا حول جونستون يدعي فيه أن كل زعيم وطني من زعماء العالم الثالث يعاني بالضرورة من الهوس والاضطراب النفسي. ويقول، معتمدا على مرجعية الليبراليين واليساريين الغربيين: «إن الذين يعرفون كيف يغذون بطريقة أفضل أحلامنا المجنونة بالبعث والخلاص، الذين يوجدون في أمان خلف حدود حمقنا، يشجعون جنوننا». كيف يمكن أن نفسر هذا التماهي مع قوى الهيمنة الخارجية؟

في ما أعرف من مناطق العالم الثالث، يمثل منظور نايبول عرضا من أعراض تطور طبقة جديدة من التقنوقراط الذين يوجد مركز العالم بالنسبة إليهم في وادي السيليكون la Silicon Valley. هناك إذن تماه تقنوقراطي. أضف إلى ذلك أن الجيل الأول من مفكري ما بعد الاستعمار قد انتهى. وأنا أتحدث هنا عن الجيل الذي يمتد من الحرب العالمية الثانية حتى سنوات 1970 : سيكو توري، عبد الناصر وسوكارنو.

❐ تتحدثون عن جيل ارتبطت هويته بقاموس التحرر الوطني.

■ نعم. ويمثله بمعنى ما نوع من البورجوازية الوطنية. الآن انتهت هذه المرحلة، وأصبحت هذه المجتمعات تواجه إشكالية التقنوقراط التي تؤدي إلى (طرح) إكراهات من قبيل: يجب أن نطعم شعبنا، يجب أن نهتم لأمر بترولنا، وبمشكل توزيعه، الخ، ولكن يجب أن نواجه أيضا مشكل ما يمكن أن نسميه الأمن القومي. تلك هي الحلول. وبعبارة أخرى، هي الخدمات التقنية من جهة، والأمن القومي – الذي يعني عمليا وسائل البقاء في السلطة- من جهة أخرى. إن الزخم الوطني لم يعد له وجود؛ ويجب أن نجد شيئا آخر لتعويضه: وهنا يتم خلق أعداء خارجيين. وهكذا فإن كل بلد من البلدان العربية، وكثيرا من البلدان الإفريقية وبلدان الشرق الأقصى مرتهنة بحاكم طاغية. هناك مفهوم العدو الخارجي الذي تجب مواجهته، هناك الإمبريالية. وهكذا تتم المحافظة على الشعارات القديمة المتعلقة بالحركة الوطنية. وفي نفس الوقت هناك هذه القفزة التقنوقراطية الكبيرة المستهدفة أو المرغوب فيها، المبنية على نموذج مستبطن للتحديث غير خاضع لأي روح نقدية. في مثل هذا السياق، تنزع الأشياء إلى التدهور، وتبقى مرحلة التمرد قائمة باستمرار – تلاحظون ذلك بتونس، بمصر، وبأمريكا اللاتينية حيث يحدث الأمر بانتظام في هذا البلد أو ذاك. بالسالفادور مثلا يحاولون تنظيم انتخابات، ولكن تتم سرقة صناديق الاقتراع. وإلى جانب هذا الخليط المضطرب من التقنوقراطية والأمن القومي، يعود نوع من الحنين للكولونيالية أو الدين – هذا في نظري من الأعراض الوراثية، ولكن بعض الأشخاص يتمنون عودة الكولونيالية أو الدين. ويمثل السادات(11) مثالا جيدا في هذا الصدد. لقد أقصى الروس، كما أقصى كل ما يمثل عبد الناصر، أقصى الوطنية المتزايدة، الخ، وقال «لنفسح المجال للأمريكيين». وهنا حدث ما يسمى بالانفتاح، أي فتح البلد أمام إمبريالية جديدة: التدبير التقنوقراطي، ليس تدبير الإنتاج، وإنما تدبير الخدمات – السياحة، الفنادق، الأبناك، الخ. هذا ما وصلنا إليه الآن. هذه الظاهرة أفرزت نماذج مثل نايبول.

❐ هناك اليوم شخصية هامة من حيث الطريقة التي صنعت بها هويتها من طرف الصحافة الغربية، هي شخصية القذافي. ويبدو أن السبب الرئيسي وراء هذه الصورة المشوهة بشكل راديكالي هي أن القذافي قائد مستقل، لا يمكن شراؤه أو إدخاله ضمن حرب باردة أو ضمن توافق ثلاثي من أجل التدبير العالمي.

■ هناك حظوظ قليلة لشرائه (وهو من جهته شخص غني طبعا). إن أغلب الخطابات حول الإرهاب (فرق الكوموندو الليبية، الخ)، ضعيفة الصلة بالقذافي، وإنما تحيل بدل ذلك على دوستويفسكي وعلى كونراد Conrad اللذين تخيلا إرهابا مقصودا لذاته، إرهابا كنشاط جمالي، وليس كشأن سياسي. لكن ما لا يتم إدراكه بخصوص القذافي مع كل جنونه الظاهر، هو أنه يمثل بداية مرحلة ثالثة. وبالفعل هناك أولا مرحلة الحركة الوطنية ومعاداة الأجنبي، وهناك ثانيا التقنوقراطية؛ وعند هذه النقطة تتفرع المنظومة إلى حنين للكولونيالية من جهة - «تعالوا وساعدونا»- ومن جهة أخرى هناك عودة للاهتمام بالدين – عند الخميني والقذافي. وبعبارة أخرى إن الناس الذين يقولون: «ضعوا ثقتكم في الأمريكان أو الروس، الخ» يضطرون اليوم إلى الاعتراف بأن الارتهان للقوى الخارجية يعد فشلا معيبا: إن شعوبنا لا تزال فقيرة كما كانت من قبل، ولا زلنا مدينين إزاء صندوق النقد الدولي والولايات المتحدة. الجواب الوحيد حينئذ هو الإسلام. وذلك ما فعله القذافي، وهو بهذا رائع فعلا. ففي العالم العربي أو العالم الإسلامي عامة، تجد إيمانا شعبيا صادقا ب"الإسلام"، وهو الإسلام الذي يخيف دولة الأمن القومي. إن الوضع الساخر في دولة الأمن القومي، في العالم العربي على الأقل، هو أن كل دولة تمثل فشلا ذريعا: لا دولة استطاعت حماية حدودها، ولا حتى الحفاظ على الأمن الداخلي للبلد. كانت إيران، تحت حكم الشاه دولة الأمن القومي، لكن النظام كان دون شك عميلا لأمريكا. وتعرضت العديد من الأنظمة العربية للهجوم والاختراق واحتلال الأراضي من طرف إسرائيل. حينئذ بدا أن الإسلام هو الحل، وضاع الحل العلماني حتى يومنا هذا.

❐ دولة الأمن القومي في مقابل التقنوقراطية، هذا هو الصراع في أغلب دول العالم الثالث اليوم . ما هي البدائل والنماذج التي يمكن بناؤها؟

■ لنعد إلى فانون. منذ أن حالت أخلاقيات العنف دون إنجاز تفكير نقدي أصيل، أصبحنا نجد التمرد، وغياب ما يمكن أن نسميه البعد الطوباوي. الحالة المثالية التي نسعى إليها هي المزاوجة بين فانون وأدورنو Adorno، وهذا هو ما ينقصنا تماما. يجب أن نجمع بين المواقف المتطرفة، الحركة الوطنية، الثورة والتمرد من جهة، والتفكير النظري التأملي النشيط من جهة أخرى، وذلك كي نجمع بين تلك المواقف الأولى وبين تقليد مدرسة فرانكفورت التي انتهت إلى الاستسلام كما تعرفون. وبالنسبة للعالم الثالث، فإن تلك المواقف (الحركة الوطنية، الخ)، قد أدت إلى خلق دولة الأمن القومي. بشكل أو بآخر، نحن في حاجة إلى بعد آخر يسمح بالتفكير في المستقبل بأدوات ليست فقط أدوات التمرد ورد الفعل.

❐ هل يتعلق الأمر ببروز سيرورة نقدية تتضمن رسم صور لمستقبل بديل؟

■ بالضبط. في الواقع، أنا لا أتحدث عن اختراع حالات طوباوية أو عن نزعة طوباوية.

لقد تناول شومسكي هذا الموضوع بالإحالة على مفهوم استخدمه بورس Charles Sanders Peirce (12) ، هو مفهوم الاختزال abduction، أي صياغة الفرضيات بناء على الوقائع المعروفة (فقط). (في هذه الحالة) نطرح كمبدأ شيئا مأخوذا من الحاضر قدر المستطاع؛ وإلى جانب هذا الحاضر، ووفاء له، نقوم باختزال فرضية مستقبلية ممكنة – رغم ما يمكن أن يعتري فهمنا للوقائع المعروفة من نقص. هذه العملية ، وهذا البعد غائبان في الوضع الراهن. أعتقد أن هذا بدأ يتحقق في بعض الأعمال النقدية المنجزة بالنسبة لموضوع التمثل والإمبريالية بشكل خاص.

كتاب الاستشراق هو في هذا الصدد كتاب سلبي، ولكنني في النهاية أحاول أن أبلور نظرة حول مجتمع غير متسلط، غير متحكم. كذلك نجد هذا البحث البديل في الأعمال المناصرة لقضية المرأة حيث تطرح المشاكل بطريقة جدية حقا. هكذا نتساءل: ما هي السبل لوضع فرضية مرتكزة على بعض المدارك، حيث نقوم بتفكيك (الواقع) ونزع الطابع الأسطوري (عنه)، وفي نفس الوقت نقترح رؤية مستقبلية بديلة وأصيلة تتجاوز الرؤية التوفيقية؟ عموما، ليس هذا هو نوع العمل النقدي الذي يقوم به الناس. وفي العالم الثالث، ليس من السهل تطوير مثل هذا العمل لأنه غير قابل للإنجاز من طرف شخص واحد، وإنما يحتاج إلى جهد جماعي.

❐ هل يمكن في نظركم أن توجد ظروف تتيح تقاربا ملموسا بين بعض الحركات بالولايات المتحدة وما تصفونه أنتم وآخرون بأنه حركات معادية للنظام؟ وما هي الأرضية المشتركة الممكنة لهذا التقارب؟...

■ لا أشك في أن أساس هذا (التقارب) هو نقد الهيمنة أو نقد الإمبريالية كهيمنة.

❐ لكن هذا النقد سيتخذ طبعا شكلا شديد الاختلاف عن الصورة التي اتخذها خلال الستينات.

■ تماما. فمرحلة الستينات كانت مرحلة الحماس والطوباوية، وتمثل محاولة إحياء أو استعادة بعض التجارب التي يمكن القول إنها تجارب بدائية أو فورية. ما أتحدث عنه أمر يدعو إلى تأمل أعمق، ويمكن أن يتضمن نقدا للإمبريالية في أشكالها الثقافية ، وليس فقط كاقتصاد رأسمالي.

دراسات قرآنية

في القول الإلهي والزّمن الإنساني

> لا يغيّر في شيء قول علماء الإعجاز بنفي شبهة الشّعر عن القرآن، وسعيهم إلى اصطناع مصطلحات له، تنأى به عن مصطلحات القصيدة. فقد سمّى الفرّاء نهايات الآيات "رؤوس الآيات" (أثر القرآن في تطوّر النّقد العربي ص.*240*) وهي تسمية لا تبعد كثيرا عن مصطلح القافية. جاء في الحديث " على قافية أحدكم ثلاث عقد"، أراد بالقافية " القفا " (مؤخّر العنق) كتاب القوافي الأربلي ص.*91*. ويفهم من كلام أبي هلال على عمل الشّعر وما يقتضيه من وضع القوافي، أنّ القافية هي رأس البيت. قال : "ولأن تعلو الكلام فتأخذه من فوق فيجيء سلسا سهلا ذا طلاوة ورونق خير من أن يعلوك..."كتاب الصّناعتين ص.*139* ؛ بل أنّ الفرّاء استشعر لمح الصّلة بين قوافي الشّعر ورؤوس الآيات وحاول أن يقارن بينهما. وهو ما عابه عليه ابن قتيبة كتاب القرطين ص.*149* , نقلا عن أثرالقرآن ص.*240* . وسمّى أبو الحسن الأشعري نهايات الآيات "فواصل" حتّى لاتلتبس بالسّجع والقافية. ولعلّه أوّل من قال بنظام الفاصلة في القرآن، وقصرها على نظمه.

عمر بوجليدة

إن تشكيل مناحي وفضاءات الفكر العقلاني النقدي، إنما يقتضي منا مجاوزة مواقف التبجيل والتمجيد والعصر النسّاء لذاكرته، وفتح مساحات طالما أغلقت في ثقافتنا، نحن هنا أمام أمر عظيم فلا يتعارض الضّمير الإنساني الحرّ مع العزّة الإلهية، بل لقد كان دائما هدى في عالم يعاد بناؤه.

لقد طرح السلف من الأسئلة المهمة الكثير ولكنهم ما لبثوا أن أعرضوا عن الخوض فيها، لحظة أتيحت فرصة بسط الخطاب أمام الأبصار وتخلل الذهن الوهم، إنه تدرب مضن على تحمل الإنفراد بالتعامل مع المجاز ذلك العصيّ على الفهم المباشر، وهو ما به اختص القرآن : النص ربّاني الدقة، فالقرآن هو الله في تجليه، إشارات وتعابير بديعة وإيحاءات: إنه ضرب من ضروب حلول الله في الكون. فكيف كانت تتم عملية نقل القرآن من حالة الوحي إلى قلوب الذين كان يقرأ عليهم؟ متى بدأ جمعه، ووفق أيّ معيار تم ترتيبه في مصحف؟

عديدة هي الأسئلة التي وصلت إلى فرط من الإضاءة ، جعلها تختفي منذ زمان طويل في مطاوي الإيمان أو في مظانّ الوضوح البريء.

ولكنّ سؤالا عنيدا ومرعبا يأبى أن يستكين: هل يطال النقد النص القرآني أم يقتصر على الشروحات والتفاسير؟ فينفتح توق إلى التفكير والإنصات إلى قراءات ممكنة تقدمها مساحة المصحف المفتوحة، وهو ما من شأنه أن يضعنا أمام رهبة المقدس.

في تدبر النّص القرآني:

حقيق بنا أن نشير إلى أن عمق النظر يوضح أنه لا يمكن بأية حال من الأحوال الاكتفاء بالبعد الغيبي التعّبدي وقطع نشأة الإسلام بالتاريخ وتناسي أبعاده الدنيوية التي انفتح في مستواها النص القرآني على التراث اليوناني، وهو ما أفقد السور والآيات تدفّقها الذي كانت عليه لما استحالت "مجرد حكم أو وصية". وإذا نحن دققنا النظر فيما أومأ إليه "الصدّيق" يتوضح أنه إنما يريدنا أن نعتقد أن هذا الطريقة في التعاطي حرمت النص من تعددية معان لا يمكن اختزالها، بل أن "الصدّيق" يعمد في محاججاته المرهفة إلى تأكيد مفاده أن مثل هذا الترتيب قد يكون المتسبب الأول في قتل البعد الكوني في القرآن.

من أجل ذلك يصبح مطلوبا منا أن نصرف جهدا غير يسير لإعادة تركيب المشهد، فثمة تساوق وتواشج عميق بين العجز عن أن نصير ما نريد، وافتقاد الرغبة في الانتماء إلى زمن العالم، وقد قطع "يوسف الصدّيق" [2]عمرا ليس بالقصير ينظر في هذا التقليد الذي ليس بالقليل، فهذا المفكر الذي نوّد محاورته في هذا العمل والوقوف على أبعاد أطروحته التي توطد في مستواها عزمه على إعادة النظر في مرتكزات "استقرّ فيها التفسير على أرض التلاوة والترتيل لا على مفهوم القراءة الحقّ بمعناها الأوفى" يفكر في هذا الذي ذهبوا إليه وكأنه مشكل يقع خارج أفقنا، لا يعني نفسنا العميقة والقديمة في شيء. ذلك أن القراءة (قراءة العالم والوجود) ما عادت مما يشغل به هؤلاء أنفسهم من جهة ما هو القدرة على إبداع المفاهيم وابتكارها في سياقات العصر وبأدواته، إلا أن الأسلاف أدركوا ذلك فساهموا في تأثيث مناخات حداثة ممكنة – فالحداثة سؤال يطرح لما تتكلس آليات التحول- ونسج سردية تصر على أن تكون نحوا من الحضور الموجب، غير خجول، على صعوبته وتعسّره، إنه جهد مضني يروم معرفة الذات، في علاقة مع الآخر باعثة على أسئلة جذرية يونانية – فالذاكرة ليست نساءه – وإبراهيمية – فنحن أنسباء نبيء.

ولأن "يوسف الصدّيق" يدرك أن النقد والتسامي والمجاوزة إنما يقتضيان عدة معرفية عميقة ومنهجية صارمة ورهافة إنصات للنصوص ينتبه إلى أن القرآن يحض على القراءة والتفكير والنظر والتأمل والتبصر والتدبّر إنه نسيج نصيّ عظيم إلا أن ما يلفت الانتباه : هذا التعاطي القائم على تناقض رهيب في مستوى فهم المتعالي الإلهي وعلاقته بالناسوتي البشري: فمن ذا الذي جعل من المصحف أحكاما مغلقة ومطلقة؟ ولمَ نسأل الكتب السماوية عمّا لم تقله؟

والقول الذي هو أولى بالصواب عند "الصدّيق" هو أن ـ"القراءة" إنما تعني التفكيك والتركيب المتجدّد للوحدات المعنويّة ثم وصلها مع غيرها من المعاني في ذات النصّ ،وباستنتاج يمتلك من الثراء الفتّان ما يمتلك يؤشر إلى أن "القراءة" في كبرى النصوص تشترط قدرات أقوى وتحمّل العبء الأعسر في استحضار المعنى وبسطه. وإمعانا في التحديد والضبط يذهب إلى أن القراءة : تفكيك وتأليف وتنسيب في الأحكام وانفتاح على التاريخ ، من جهة ما هي قراءة نقدية حرة مبدعة تقطع مع كتب التفاسير.

وبما أن الأمر كذلك فإن "الصدّيق" يعين القراءة بوصفها امتثالا يكشف عن الحرف المكتوب من الإله.

وبحكم أن النبي قد توفّي وانقطع الوحي فإن القراءة الوحيدة المتبقية هي القراءة العقلانية.

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

نظرات في التصوف

تفسير صوفى للقران الكريم

يعود الفضل في تقديم أجمل تأويل لإشكال العلاقة بين الحلم والتّضحية في الإسلام إلى المتصوّف الأندلسيّ ابن عربيّ (القرن الثّاني عشر). فقد أدرج هذا الإشكال في إطار نظريّته عن "حضرة الخيال". انطلق ابن عربيّ من جواب الابن : "يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ" ليُخضع مسألة التّضحية بأكملها إلى رهانَ تأويل الحلم، فهو يقول : "والولد عين أبيه. فما رأى [الوالد] يذبح سوى نفسه."وفداه بذبح عظيم"فظهر بصورة كبش من ظهر بصورة إنسان. وظهر بصورة ولد، بل بحكم ولد من هو عين الوالد." وهكذا، فإنّ موضوع الحرمان الذي يخضع إليه الأب من حيث ماهيّته، وعن طريق الابن، هو الطّفل. ولا شكّ أنّ هذا التّأويل الذي قدّمه ابن عربيّ يندرج في إطار تقليد عريق في التّصوّف يقوم على اعتبار "التّضحية الكبرى" تضحية بالنّفس. والنّفس هي la psyché، وهي الجزء الحيوانيّ الفاني من الرّوح، وهي التي تظهر في صورة الحمل الوديع المقدّم قربانا، وعلى هذا النّحو يسلم الغنوصيّ نفسه إلى الفناء في الإلهيّ. إلاّ أنّ طرافة ابن عربيّ تكمن في النّظريّة التي قدّمها في "الفصّ" المتعلّق بإسحاق. فهي من أرقى وألطف النّظريّات المؤوّلة للحلم المتعلّق بما يعتمل في الأب من شوق إلى قتل الطّفل، وللمرور من الفعل الخياليّ إلى الواقع

بليغ حمدي إسماعيل

نعم صدق الأستاذ الإمام، فالكتاب مملوء بدعاوى وحدة الوجود، وما جرّه هذا المذهب من ويلات، ولسنا هنا بصدد دراسة تفصيلية له، ولكننا نشعر بالحاجة إلى أن نسوق شواهد قليلة تثبت مجانبة هذا التفسير للحق، وكيف أنه لا يصح أن يكون نموذجا للاتجاه الصوفي السديد- كما حلا لجولد تسيهر أن يظهره ويتحمس له، ليخرج من ذلك بأحكام عامة يصدرها عن التصوف الإسلامى- كأنما يروى غليله.

ففى سورة المزمل عند قوله تعالى (واذكر اسم ربك وتبتّل إليه تبتيلا، يقول: (واذكر اسم ربك الذي هو أنت..) !! ج 2 ص 352.

وفى سورة الواقعة عند قوله تعالى (نحن خلقناكم فلولا تصدقون) ، يقول: نحن خلقناكم بإظهاركم بوجودنا، وظهورنا فى صوركم) ج 2 ص 291 وليس هذا التصوّر بمستغرب على من يقول إن عجل بنى إسرائيل أحد المظاهر التي اتّخذها الله وحلّ فيها!! وليس من الإنصاف أن يقال للناس هذا هو رأى الصوفية المسلمين ولا رأى بعده، بل يجب أن نضع فى اعتبارنا أن مذهب وحدة الوجود مذهب فلسفى يبتعد عن المنهج القلبي العرفانى الذي اختطه أرباب المجاهدات والأحوال للوصول إلى وحدة الشهود، وفى وحدة الشهود- ومهما قيل عنها من كلام ظاهره مستشنع وباطنه سليم على حدّ تعريف أبى نصر السراج الطوسي للشطح- يبقى دائما شىء هام قوى ناصع أن العبد عبد والرب رب ولا تداخل ولا امتزاج ولا حلول ولا اتحاد، بل بمقدار ما يصل العبد إلى تحقيق عبوديته يصل إلى التحقق من ربوبيته الرب وتنزيهه عن كل إفك وباطل ... تعالى الله علوّا كبيرا.

ولا ينبغى لنا أن نغض الطرف عن قيمة التفاسير المبعثرة فى المراجع الصوفية الكبرى لآيات بعينها من القرآن الكريم، فإن تبعثر هذه التفاسير لا يحول دون تقديرها حق قدرها، ذلك لأنها غالبا ما سيقت لتدعيم موقف أو لتشهد على استمداد فكرة أو لفظة، فهى من هذه الناحية لا تخرج عن كونها تفسيرا صوفيا غير مجموع.

وفيما عدا ذلك يمكن القول إن أبرز التفاسير الصوفية التي نعرفها كتابان أولهما «عرائس البيان فى حقائق القرآن» لأبى محمد روزبهان بن أبى النصر البقلى الشيرازي المتوفى سنة 606 هـ[كشف الظنون ج 2 ص 21]

وثانيهما التأويلات النجمية» لنجم الدين داية المتوفى سنة 654 هـ وقد مات قبل أن يكمله فأكمله علاء الدولة السمناني المتوفى 736 هـ (كشف الظنون ج 1 ص 238) .

لأجل هذا كله نحتفل «بلطائف الإشارات» فأغلب ما سقناه من تفاسير صوفية لا يسلم من النقد، ولا يصحّ أن يكون نموذجا صالحا لتمثيل الصوفية والتصوف بأمانة وصدق.

«لطائف الإشارات» سفر نفيس كتبه صاحبه محاولا أن يوفّق بين علوم الحقيقة وعلوم الشريعة، وقاصدا إلى هدف بعيد أنه لا تعارض بين هذه وتلك، وأن أي كلام يناقض ذلك خروج على أىّ منهما وعلى كليهما (فكل شريعة غير مؤيدة بالحقيقة فغير مقبول، وكل حقيقة غير مقيدة بالشريعة فغير محصول، الشريعة أن تعبده والحقيقة أن تشهده) الرسالة القشيرية ص 46.

وهذا ما حدث فعلا.. فأنت خلال قراءة «اللطائف» تشعر أن كل صغيرة وكبيرة فى علوم الصوفية لها أصل من القرآن، ويتجلّى ذلك بصفة خاصة حيثما ورد المصطلح الصوفي صريحا فى النص القرآنى كالذكر والتوكل والرضا، والولي والولاية والحق والظاهر والباطن، والقبض والبسط ... إلخ فلا تملك إلا أن تحكم أن الصوفية قد استمدوا أصولهم وفروعهم من كتاب الله الكريم، وأن علومهم ليست غريبة ولا مستوردة كما يحلو لبعض الباحثين حين يتهمون التصوف الإسلامى بالتأثر بالتيارات الأجنبية: اليونانية والفارسية والهندية والمسيحية ونحوها.

كذلك تلحظ عبقرية القشيري إزاء اللفظة أو الآية حيثما لا يكون فيها اصطلاح صوفى، فإنه يستخرج لك من آيات الطلاق إشارات فى الصحبة والصاحب، ومن علاقة النبي بأصحابه إشارات عن الشيخ ومريديه، ومن مظاهر الطبيعة كالشمس والقمر والمطر والجبال إشارات رائعة تتصل اتصالا وثيقا بالرياضيات والمجاهدات أو بالمواصلات والمكشوفات.

وربما قيل إن صنيع القشيري مسبوق وملحوق، ولكن ها نحن منذ قليل أوضحنا مقدار ما أصاب التفاسير الصوفية من سهام النقد، وبقي أن نتعرف الأسباب التي جعلتنا نحكم بأن لطائف الإشارات، خير مناضل عن التفسير الصوفي بعامة، بل بأنه من أفضل الأعمال

كيف تصبح كاتبًا؟

محمد عفيفي مطر: أنا ضد تقسيم الشعراء إلى حقب وأجيال (1)

لا تغيب روح الطفل عن وجه الشاعر محمد عفيفي مطر، حتى وهو ينفعل ويحدثك عن أعقد القضايا الخاصة بالشعر والواقع والحياة.. وبرغم تأثيره العميق على عدد كبير من الشعراء المصريين وغيرهم، إلا أنه يرفض منطق الأبوة والوصاية في الشعر، والذي يراه أكبر من الشعراء جميعا.. عن روافد تجربته الشعرية وعلاقته الإشكالية بادونيس وصلاح عبد الصبور وأمل دنقل ومياه الحكمة الشعرية التي أصبحت تحكم إحساسه بالعالم والأشياء .. هذا حوار معه.

حاوره: محمد أبو زيد

محمد عفيفي مطر

1 * بعد انتقالك من القرية وإقامتك شبه الدائمة في القاهرة، هل لاتزال القرية رافدا أساسيا في شعر عفيفي مطر؟

إقامتي بالقاهرة متقطعة، وعلى فترات، والقاهرة بالنسبة لي مجرد محطة للاستراحة، ولكن حتى لو عشت في القاهرة، بعد كل هذا العمر، فتكويني الأساسي هو تكويني القروي، وهذا أيضا فيه كلام، ففكرة أن يتعلم الإنسان وأن يتخصص في دراسات بعيدة عن الواقع الاجتماعي الذي يحياه، فهذا يشكل إلى حد ما نوعا من الوطن البديل، أو الوطن الذي يهرب إليه المثقف بأشكاله المختلفة يحمل من القرية شيئا، ومن المدينة شيئا، ومن قراءاته شيئا، ومن تربيته في بيته ومدرسته، فالإنسان ليس بعدا واحدا أو عنصرا واحدا، ولكن يغلب علي في النهاية الطابع القروي الريفي.

2 * ألاحظ في قصائدك استخدام مفردات ضخمة من قبيل الفقر والجوع والدم إلا يعود هذا؟

إلى الواقع الاجتماعي الذي عشته، فعندما انشأ في قرية وأنا صغير لا يوجد بها عشرة أشخاص يرتدون أحذية، وأن أرى عمال التراحيل، ومن يعيشون في العراء، وأن يكون الحيوان يصرف أكثر من الإنسان، فهذا يوضح سر وجود هذه الكلمات. وإذا اعتبرتها الكلمات المفاتيح، فهي كلمات ابنه الخبرة الحياتية التي عشتها.

3 * اللغة تبدو في شعرك كأنها ثمرة الطفولة هل هذا يرجع إلى تأثير فترة الطفولة عليك أم ماذا؟

اللغة، والكلمات والمفاتيح، والكلمات الكاشفة لعالم الشعر، هي أبنة البيئة وابنة الأرض وابنة الخبرة بشكل عام، وتجربتي في اللغة هي تجربة شخص ريفي يتعلم ويثقف نفسه ، لديه إحساس بأنه مطالب أن يكون مثقفا، فاللغة لدي ابنة كل هذا، كما انها ابنة القراءة والاحتكاك والتعلم وقراءة الشعر القديم، لذا فهي لغة متطورة دائما ومتغيرة بتغير الأحوال والظروف والمصادر الثقافية ومراحل العمر.

4 * تشكل الأرض لديك أحد أشكال المقاومة لغه، وشعرا حتى أن أحد دواوينك كتاب" الأرض والدم" ، بم تبرر هذا؟

الأرض هي أول ما نعرف، أول الخطى عيها، والأرض تعني البشر وتعني ظروف بيئية وثراها وفقرها، وتغني الانتهاك والاستقلال والحرية والاستعمار، الأرض معترك، والأرض مجال ومحور للأفكار وللعمل السياسي والاجتماعي والإحساس بالمستقبل، فعلاقتي بالأرض علاقة ريفي أولا، ومواطن ثانيا، وشاعر ثالثا، فالعناصر أربعة التراب والماء والهواء والنار، التراب هو الأرض، كما أن الأرض ترتبط لدي بفكرة الخصوبة والعقم، والقمر كما نعرف في الانتربولوجيا وفي العلوم الحديثة له علاقة بالمسائل الدورية في حياة الإنسان، بالحمل والولادة والطمث، فكل هذه منظومة متداخلة تكمل بعضها البعض، هي منظومة عضوية لها علاقة بمفاهيم الخصوبة والعمل والطمي، واتساع حوائط الإمكان وقدرة البشر على التفكير والتأثير، فبالضرورة الأرض عنصر هام من عناصر التكوين.

5 * حسنا، هذا الديوان الذي تكلمنا عنه تحديدا – ديوان كتاب "الأرض والدم" -يرى البعض أن التجربة السياسية فيه كانت غيرة من تجربة أمل دنقل الناجحة؟

هناك تجربة لأمل دنقل، وهناك تجربة لصلاح عبد الصبور، وهناك تجربة لي، وكلها تجارب وطن في النهاية في زمن محدد وإزاء مشكلات محددة، هذا شيء ، الشيء الآخر أن الظرف العام والهموم السياسية المشتركة تصنع ما يمكن أن نسميه سقف شعري عام، ولغة شعرية عامة، لكن المسألة ليست مسألة سياسية فقط، بل مسألة لغة، ومسألة طرق في التشكيل الشعري، ومناهج في كتابه القصيدة وحتى إذا وجد تشابه في عناصر الواقع كما هو، فإن هذا لا يحدث تشابها في عناصر التجربة الشعرية نفسها.

6 * أنت واحد من اثنين شكلوا ذاكرة شعراء السبعينيات في مصر، كيف ترى هذه العلاقة ما بين هذا الثالوث: مطر وأدونيس وشعراء السبعينيات؟

أنا أولا ضد تقسيم الشعراء إلى حقب وأجيال، لان هذه مصطلحات غير فنية، ولا تقسم الشعراء على مناهجهم الشعرية ولا على إنجازاتهم، وشعراء السبعينيات ليسوا شاعرا واحدا، ولا تجربتهم تجربة واحدة، وكذلك جيل الستينيات وهكذا، أما تأثير أدونيس، أو تأثيري، أو تأثير أدونيس على الجميع، فهذا كله في حاجة إلى دراسات موضوعية معمقة لا تجرى فيها مثل هذه الأحكام بشكل عشوائي، وفي نهاية الأمر، الشعر العربي كله يشكل جوقة كبيرة، أوركسترا هائلة، يشترك الجميع في عزف هذه المعزوفة التي تعبر عن روح هذه الأمة، وعن تراثها، وعن مشاكلها، وعما يعتري حياتها من الاختلال، فكل هذا يجعل تجارب الشعراء حتى وأن اقتربت أو اختلفت تجرى فيها روح شعرية واحدة تعطيها روحا متشابهة.

سفاحون في مواجهة جرائم استثنائية (27)

الخنفوري زعيم عصابة ايام قانون خاص به بعد فرار من السجن

سيبحر معنا القارئ من خلال هاته الحلقات في ملفات تتسم بالرعب جراء أفعال إجرامية قام بها متهمون أدانهم القضاء نهائيا بأحكام تتراوح مابين الإعدام والسجن المؤبد حيث ارتبطت أسماؤهم بملفات كبيرة مرتبطة أساسا بعالم الجريمة وتفننوا في ارتكاب أفعال إجرامية خطيرة بوعي منهم أو بدون وعي إلى أن تحولوا إلى كوابيس مزعجة بالنسبة للمواطنين ورجال الأمن. منهم من ظل لسنوات بعيدا عن أعين الامن التي كانت تترصده فيما آخرون وقعوا كما تقع الطيور على أشكالها مباشرة بعد ارتكابهم لفعلهم الجرمي أو في مسرح الجريمة

الاتحاد الاشتراكي تفتح اليوم تفاصيل هذه الجرائم فإنها تبقى مجرد قضايا من مجموعة ملفات عرفتها المحاكم المغربية منذ بداية السبعينيات من القرن الماضي إلى يومنا هذا.. فيما تاريخ العدالة المغربية مليء بالقضايا المشابهة وبأعداد كبيرة، إلا أن القضايا التي أخترناه اليوم تعتبر مثيرة شدت إليها انتباه الرأي العام الوطني، كما عرفت نقاشا وجدالا واسعا من طرف الإخصائيين وعلماء الاجتماع وعلماء الجريمة.. فيما ظلت تفاصيلها راسخة في عقول العديد من الضحايا وعائلاتهم..

مصطفى الناسي

في بداية تسعينيات القرن الماضي، دخل الخنفوري إلى السجن بعد ارتكابه جريمة قتل وحكم عليه بالإعدام، ففكر بعد ذلك في الهروب من وراء القضبان، ولم يتطلب الأمر منه وقتا طويلا، فقد نجح في الفرار بعد أن قتل أحد زملائه في السجن. واستطاع خارج أسوار السجن أن يكون عصابة إجرامية مهمتها مهاجمة الأعراس وزرع الرعب في نفوس المواطنين في منطقة الغرب، إذ أصبحت أعراس الزفاف أمرا محرما على كل المتزوجين.. كبر نشاط العصابة الإجرامي وأصبحت تعترض سبيل المارة وتوقف حافلات النقل وتستولي على أغراض المسافرين. وقد انتهى شريط الرعب بعد القبض على الخنفوري وإيداعه السجن من جديد والحكم عليه بعقوبة الإعدام.

خلف القضبان

بعد أن قتل أحد أصدقائه، لم يكن الخنفوري، وهذا هو لقبه، واسمه الحقيقي المدون في شهادة الميلاد هو عيسى غفار، قد أكمل عامه العشرين حينما وجد نفسه محبوسا خلف القضبان بالسجن المركزي بالقنيطرة . لم يعد يطيق في تسعينيات القرن الماضي المكوث في السجن، وأمامه سنوات عديدة قبل أن يعانق الحرية، ففكر في مغادرة السجن، فكر في أن ينهي مدة الحبس قبل الأوان، ولم يكن من سبيل آخر لذلك غير الهروب، ومغادرة أسوار السجن، ليس من اجل توبة نصوح وغنما رغبة منه في مواصلة عمله الإجرامي، كانت الأيام تمضي ثقيلة على الخنفوري في سجنه، كان عليه أن يفكر في الأمر أكثر من مرة وينهي كابوس قفص حديدي عن طريق تدبير طريقة جهنمية للهروب، وبالتالي الاستمرار في ارتكابه جرائم أخرى اهتزت لها منطقة الغرب.

خطة للهروب

وضع المتهم، دون أن يحتاج إلى مساعدة أي شخص آخر، خطة للهروب من السجن نفذها ببراعة. كان أمر بقائه في السجن مجرد مسألة وقت فقط، ففي ليلة الهروب، قتل زميله في الزنزانة حتى لا يشي به لدى الحراس، ثم قتل حارس سجن تصدى له وحاول منعه من الفرار، بعد أن وجه إليه طعنة قاتلة، لم يكن يطيق أن يعترض سبيله أحد، لم يكن لديه ما يخسره خاصة وأنه محكوم عليه الإعدام، ولن تغير مسألة الهروب من الحكم شيئا، فواصل طريقه خارج أسوار السجن رفقة سجين آخر انتهز الفرصة ليفر معه كذلك من السجن. وكانت الحرية وبداية مسلسل إجرامي استمر طويلا. كون الخنفوري عصابته الإجرامية، لم يجد صعوبات في ذلك بحكم علاقته مع العديد من المجرمين، وقرر الاستقرار في منطقة الغرب. كانت جريمته المفضلة هي مهاجمة الأعراس وترهيب ضيوفها، وبالتالي اغتصاب العروسات، ولم يسلم من جرائمه أحد، وكان يمضي سعيدا بعمله الإجرامي، طال ظلمه جميع سكان منطقة الغرب الذين حرمهم الخنفوري متعة الفرح وإقامة الأعراس، فحرصوا جميعا، طيلة شهور عديدة، على إقامة حفلات الزواج في تكتم شديد خشية التعرض لهجوم من عصابة الخنفوري. ولم يعد الإعلان عن الزواج أمرا مرغوبا فيه بين أهالي المنطقة.

كان عيسى غفار يتعامل بصرامة بالغة مع أفراد عصابته والمتعاونين معه، حيث لم يتردد في قتل بعضهم وقطع ألسنة آخرين، حسب طبيعة الجرم الذي ارتكبوه، من خان يُقتل، ومن وشى أو حاول الوشاية يُقطع لسانه ليكون عبرة لباقي أفراد العصابة. وقد اشتهرت هذه العصابة كذلك بإقامة حواجز أمنية وهمية في الطرق الثانوية لمنطقة الغرب على مدار الساعة، ليلا ونهارا، لسلب المسافرين الذين يمرون منها أموالهم وممتلكاتهم. وقد طال إجرام الخنفوري وعصابته أيضا كبار الفلاحين وملاكي الأراضي بالمنطقة، الذين كانوا مضطرين إلى دفع إتاوات للخنفوري مقابل السماح لهم بإنجاز نشاطاتهم الفلاحية ورعاية مزروعاتهم. طغى الرجل كثيرا، لم يسلم من بطشه أحد، وكان لابد من البحث عن سبيل لإنهاء كابوس ظل يؤرق نوم وراحة سكان الغرب.

أمام تعدد جرائم الخنفوري، كان لابد لرجال الأمن من تكثيف حملاتهم التمشيطية والبحث عن هذا المجرم الخطير الذي تمادى في نشر الذعر وإلحاق الأذى بالعديد من المواطنين، وكان يفلت في العديد من المرات من قبضة رجال الأمن، كان حريصا في تنقلاته، ولكنه كاد في إحدى الحملات أن يسقط في يد رجال الأمن بعد أن نجح دركيان في محاصرته في حقل لقصب السكر، لكنه استطاع أن يتخلص من الدركيين بسهولة بالغة، قتلهما ببرودة دم نادرة، ثم انصرف إلى تدبير شؤون عصابته. ولم يكن يفكر أبدا في العواقب، واستمر في طغيانه، ولم تنجح السلطات الأمنية في إلقاء القبض على الخنفوري إلا بعد تحريات كثيرة، إذ تمكن ضابط من إحكام قبضته عليه، رغم محاولة الخنفوري طعن ذلك الضابط. كان لابد من تقديم تضحيات كبيرة لوضع حد لنشاط الخنفوري الإجرامي.

شدت أطوار محاكمة الخنفوري انتباه الرأي العام بالمغرب، واحتفل سكان منطقة الغرب شكل القبض على الخنفوري حدثا سارا بالنسبة إلى كل الشباب الراغبين في بناء عش الزوجية، فقد أجل الكثير من العرسان إقامة حفل الفرح، كان اسم الخنفوري يتردد على كل الألسنة، وكان الخوف من أن تتكرر مأساة جديدة، وانتهى مسلسل الرعب الذي كان بطله الرئيسي الخنفوري،

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الجسد المشتهى 41

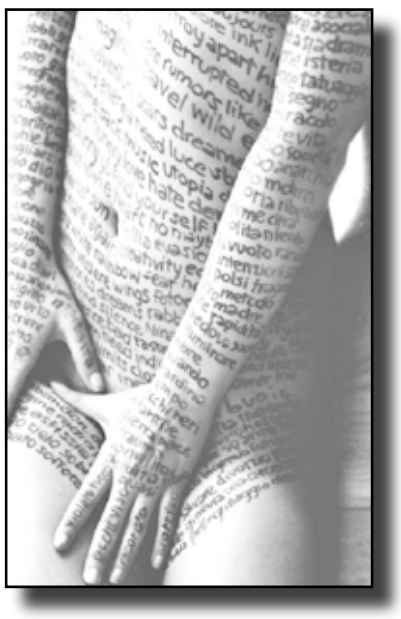

ليس لي أيُّ دورٍ بما كنتُ
كانت مصادفةً أن أكونْ
ذَكَراً ...
ومصادفةً أن أرى قمراً
شاحِباً مثلَ ليمونة يَتحرَّشُ بالساهرات
ولم أجتهِدْ
كي أجِدْ
شامةً في أشدّ مواضع جسمي سِرِّيةً !
(محمود درويش)

كان مصادفة أن ولدنا في أجسادنا. الجسد غلافنا الذي يقدمنا إلى العالم بهويات يحددها المجتمع. كيف يتعامل الكاتب/ة مع هذا المجسم الإجباري الذي وُجد فيه؟ هل ساءل يوما علاقته به؟ هل يمكنه أن يختار التدخل فيه لتجميله أو تحويله؟

ثم إن الكاتب/ة، له قدرة اختيار الجسد الذي يكتبه، فيتحول الأمر إلى نوع من المساكنة داخل هويات جنسية أخرى. هل يتدخل الكاتب/ة في هذا الاختيار؟ وهل يسمح للذات وهي تكتب أن تنزاح لستستقر داخل جسد مختلف عن جنسه؟

إعداد: فاطمة الزهراء الرغيوي

كتابة الجسد

2/1

حسن إغلان

قد تكون موضوعة الجسد من أصعب الموضوعات المطروحة علينا. ليس فقط من حيث كوننا كتّابا، بل من حيث هي موضوعة تفضح السياسي ورجل الدين والمثقف، والعموم. إنها ما انفكت تحضر وتغيب على صفحات الشاشات الإلكترونية، والكتابات الورقية، غير أنها تظل محجوبة في الذاكرة والأرشيف، لا تقوى على الظهور إلا حين تنسل إلى الحروف والكلمات. بين النعاس والمنامات، بين السيف والتحريم، وفي صيغة بين بين تخفت في الخيال وتنكشف على صورة استهلكت بالتقادم.

إن خطورة موضوعتنا تتبدى في سياسة الجسد، والتي ما فتئت تخضع للتطويع، الله ولأولي الأمر. بهذا المعنى ينفلت الكاتب من لغته ليدخل إلى عالم عامر بالألغام. يمكننا فتح حرب عصابات لتفجيرها، وتعبيد الطريق لمصالحة ممكنة مع الجسد. هذا الأخير الذي ظل مخبوءا في الثقافة الإنسانية لعدة قرون حسب ميشيل فوكو. إلا أنه عندنا يظل الحجب العلامة الرئيسة التي تضعه في الطبقات السفلية للأرشيف، فمع ذلك ينكشف في حدود أزماته.

قال أعرابي: "الحجاب عراء". كان هذا القول في القرن الثاني الهجري، وهو قول فرويدي بامتياز رغم المسافة الزمنية التي تفصل مجهولا بعالم، وبين هذا وذاك ينضاف حصر الجسد وقمعه حتى يكون طائعا، لكن بأي معنى نقرأ هذا المجهول من الكلام، والحامل لمفارقة صارخة بين الحجب والتعري، وكأن عري الجسد حجبه، والعكس صحيح تماما.

هكذا تنفجر الموضوعة بين أصابعنا، لا لتقول المعنى، وإنما لتحجبه استعارة ومجازا. نحن الآن عراة قبالة الله، والأقمار الاصطناعية، ولا أحد منا بمقدوره حجب ما تخفيه الذاكرة والأرشيف. كل شيء أضحى ظاهرا بالأبيض والأسود، وبالألوان كذلك. لقد أضحى الله قمرا اصطناعيا يقوم بتصوير دقائق الأمور في الجسد مشيا، وصوتا، ورؤية. يظهر ذلك بجلاء على شاشات الحواسيب والهواتف النقالة والكاميرات التي تحرس الشوارع والمؤسسات، وما إلى ذلك. من هنا يكون الحجاب استعارة لعري صاحبها، ويكون الجسد المحجوب عاريا قبالة العينين.

ألا تشكل الكتابات الإيروتيكية العربية الفقهية منها على وجه التخصيص أفقا لقراءة ذلك القول المجهول! قد يكون هذا صحيحا إذا نظرنا ركوب الفقيه الكلام الماجن، وصهوة إيروس اللعين. إرباك يؤسسه بـ"لا حرج في الدين"، وأن كتابته تمت بأمر السلطان. إلا أن هذا التبرير يضع الإرباك في مختبر علم النفس المرضي. لن ندخل إلى المتواليات التي يفترضها العلاج النفسي، ولكنني أريد فقط التنبيه إلى التقعيد الذي يقنّن به الفقيه سلوك المسلم، منذ الولادة إلى الموت، ومنذ الاستيقاظ إلى النوم، وهو تقعيد خصه الإسلام بتطهير الجسد من الأوساخ التي تعوق ارتباطه بالله، إنه أمر دأب الفقهاء على ترسيمه في سلوك المسلم من الطهارة إلى الأكل وإلى الجنس، والعودة إلى خيط الدائرة. وكأن الفقيه يخاف العري، ويرعبه الجسد الأنثوي باعتباره مرتع الخطيئة والغواية، بين الخطأ والصواب مسافة تعيد للأصل أنموذجه، أي الله والشيطان.

إذا كان الفقهاء برعوا -بكثير من الدقة- في وصف الجسد واختيار حدوده الشبقية، وتعزيزه بحكايا إيروتيكية، وهي رغبة منهم لإقصاء الشعراء من مجال تفننوا فيه، وعزلهم في الغاوين والأكاذيب، وإنهم يقولون ما لا يفعلون، بل كان للشعر قدرة لخرق الحجب، حتى وإن كان هذا الخرق -قديما وحديثا- مرتبطا بالمرأة الأخرى، وليس بالزوجة.

لنترك هذا الموضوع ولنتأمل موضوعة الجسد ككاتب وليس كباحث. كتابات تحجب الجسد وتتركه مخبوءا في المنامات، وهذا أمر يفترض بحثا دقيقا، وتفكيكا عميقا، وحفرا في النصوص السردية على الثوابت التي ترتكز عليها، كالذكورة والفحولة وما بينهما.

في حوار مع الكاتب المغربي محمد شكري مارس 1986، وهو زمن شيوع "الخبز الحافي" إلى حد أن أضحى نجما ثقافيا عربيا، ولأنه كذلك، فقد نشرت حوارات تعد بالعشرات في الجرائد والمجلات العربية والغربية، والموضوع كتابة الخبز الحافي. لا أريد تكرار ما تم نشره في السابق، وإنما هيأت وسيلة مستفزة، لا مفكرا فيها ساعتها، من قبيل كيف تكتب علاقتك بالمكان، بالمرأة، بالحب، بالموت...إلخ. أذكر أنه قال لي إجابة على سؤال طقس الكتابة عنده: في ليلة كتبت على ظهر امرأة ما، وحين استيقظت في منتصف اليوم ارتدت ملابسها وخرجت، تذكر محمد شكري أنه كتب على ظهرها، فتبعها للتو عاريا إلى حدود بوابة العمارة. أزالت ملابسها، ونقل ما خطه في الليل على دفتره. الحكاية بسيطة، ولكنها تحيل على الأعرابي المجهول، وكأن الجسد كتابة. بهذا المعنى أكون كاتبا للجسد، وأن ما يكتب هو عين الجسد.

صحيح أن ثمة إشارات تنكشف في العلاقة بين الكتابة والجسد من حيث فيضان الذكورة المتجلية في تاريخنا الإنساني، وكأن حرف الألف باعتباره جامعا للحروف كما يفيدنا ابن عربي، فإنه دال على القضيب. هذا أمر مذهل يجعل الكاتب يستمني بتلذذ على أوراقه، الورقة محجوبة بثاء التأنيث، بينما القلم ينكشف في المداد. هذا بعد إيروتيكي فارق نخفيه ككتاب في درج سري، ولا نبوح به إلا حين نتعرى كلية. نتحسس أعضاءنا ولا نكتب إلا النسيان، وكأن ما فكرنا فيه تشتت في بلازما الذاكرة، إنها العلاقة الحميمة التي تضع الجسد متوقدا قبالة المرأة / الجسد الأنثوي. كثيرة هي المرات التي نريد مضاجعتها بهذا الشكل أو ذاك، مثل قبلة ماكرة، على فمها أو جيدها أو أي عضو يستفزها، ويغريها. لكن حين القذف يحصل نسيان ما خمنته في الأول. إنها كالكتابة تماما، نشتغل على النص مشيا وجلوسا واستلقاء... إلا أننا حين كتابته ينمحي ما انشغلت به قبل الكتابة، وكأن النص الجيد لم يكتب بعد، وكأن الرعشة الهادرة لم نتوصل إليها بعد.

> ثمة إشارات تنكشف في العلاقة بين الكتابة والجسد من حيث فيضان الذكورة المتجلية في تاريخنا الإنساني

لعلنا في لحظة قاسية من التحول العنيف للزمن، لا نرى منه إلا ما نحياه من أيام وليال ثقيلة ومتغيرة. فلا نجد إلا من يبصر هذا التحول في القيم والوجدان والأفكار لدى مفكرين وأدباء، وبعض كبار الفاعلين ممن امتلكوا حدوسا استثنائية. وهذه الحلقات اختيارات من أقوال لمفكرين وفلاسفة وسياسيين وأدباء من مختلف التعبيرات، من عصرنا ومن عصور سابقة ، ينتمون الى تيارات مختلفة، كان لهم تأثير من خلال كتاباتهم او أفعالهم. أقوال هي وصايا مفتوحة على العقل والوجدان، هدفها الانسان والمجتمع والحياة، تتخذ صيغة الخبر والخطاب وتنتصر للأمل..

وصايا مفتوحة على العقل والوجدان

95

صلاح جاهين

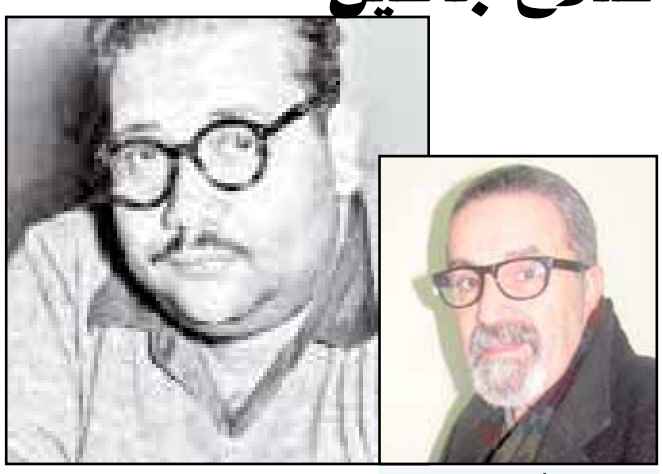

عاطف محمد

شاعر ورسام كاريكاتير مصري، يساري الفكر.

ليه يا حبيبتي ما بينا دايما سفر
ده البعد ذنب كبير لا يغتفر
ليه يا حبيبتي ما بينا دايما بحور
أعدي بحر ألاقي غيره اتحفر
عجبي
ورا كل شباك ألف عين مفتوحين
وانا وانتي ماشيين يا غرامي الحزين
لو التصقنا نموت بضربة حجر
ولو افترقنا نموت متحسرين
عجبي
أنا كل يوم أسمع فلان عذبوه
أسرح في بغداد والجزاير واتوه
ما اعجبش م اللي يطيق بجسمه العذاب
واعجب من اللي يطيق يعذب أخوه
عجبي
فتحت شباكي لشمس الصباح
مادخلش منه غير عويل الرياح
و فتحت قلبي عشان أبوح بالألم
ماخرج ش منه غير محبة وسماح
عجبي.

كتب لها وقع

«نقد العقل العربي» لمحمد عابد الجابري

4/1

يعير عابد الجابري أهمية قصوى لدور اللغة في البناء النسقي للعقل، صحيح أن بعض الدراسات الحديثة التي يصرح الجابري باستيحائه لنتائجها هي الأخرى تربط برباط متين الفكر باللغة، إلا أن اللغة العربية بالنسبة إلى العقل العربي كانت لها خصوصية؛ وتتجلى خصوصيتها في أنها محل تعظيم وتقديس من العربي، إلى حد أن اللغة العربية نفسها تحمل بين طياتها ما يؤكد هذه الخصوصية، ففي معاجم اللغة العربية؛ الذي لا ينطق بالعربية يُطلق عليه «أعجمي»، ولا تخفى تلك الصلة الجذرية بين «أعجمي» و«عجماء»، فهذه الأخيرة تعني في اللغة الحيوانات المتسمة بالعجمة؛ أي عدم امتلاك ملكة النطق، من هذا المنظور يمكن القول إن العربي «إنسان فصيح» كما يقول عابد الجابري، وهذا من غير شكّ يدعونا لاستحضار التعريف اليوناني الشهير للإنسان بأنه «حيوان عاقل»، فكأن الجابري يوحي بوجود تقابل بين عربي بياني ويوناني عقلاني.

عادل الطاهري

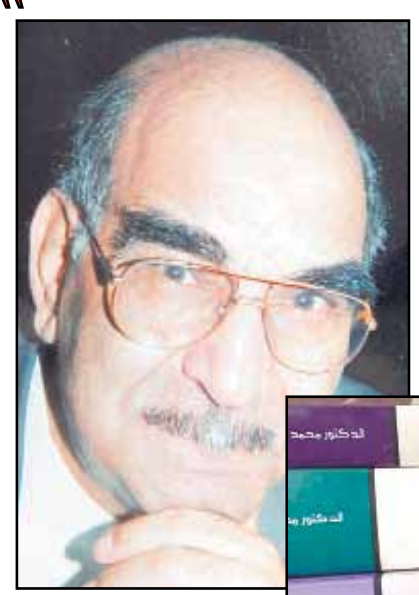

محمد عابد الجابري

بل إن للغة العربية خصوصية تاريخية أخرى، قد تبرر هي الأخرى إيلاءها كل هذه الأهمية، خصوصية تتمثل في أن أول نشاط فكري وأول عمل منظم قام به العرب هو التقعيد للغة العربية نفسها والتأسيس لها علميا بما يجعلها مادة قابلة للدرس، ولا يخفى أن هذا الاندلاع الأول لهذه الشرارات الفكرية الأولى، وهذه البذور التي تُنثر في العقل المكون يكون لها أعظم التأثير في رسم مسارات العقل اللاحقة، يقول عابد الجابري "ثمة اعتبار يمكن أن يبرر إعطاء الأولوية للغة العربية في دراسة العقل العربي: مكوناته وآلياته. إنه المعطى التكويني نفسه. ذلك أن الواقع التاريخي يؤكد أن أول عمل علمي منظم مارسه العقل العربي هو جمع اللغة العربية ووضع قواعد لها".

والحال أن اللغة، أية لغة، كما تؤكد بعض الدراسات على حد تصور الجابري لها، تسهم بقسط كبير في تحديد رؤية الإنسان إلى الكون، وإلى التاريخ، وإلى نفسه، فاللغة حسب هردر ليست مجرد أداة للتواصل أو وسيلة للتعبير عن أفكارنا، بل هي قبل هذا ذلك القالب المسبق والجاهز الذي تصاغ فيه هذه الأفكار، وهذا لا ينطبق على المعجم اللغوي الذي تقدم لنا لغة ما، والذي نوظفه في كلامنا، بل كذلك قواعده النحوية هي الأخرى تكاد تكون قواعد للعقل نفسه، وعلى هذا الأساس، فقد يبدو بديهيا وغير مثير لأي استغراب القول بأننا نتكلم كما نفكر، لكن ما قد يتراءى صادما حينما نعيه لأنه خفي ولاشعوري وإن كنا نخضع له خضوعا تاما هو أننا نفكر كذلك كما نتكلم، يلخص آدم شاف هذه الفكرة فيقول: "ابتداء من هردر وولهلهم فون همبولد على الأقل تبنت الدراسات اللغوية مرات عديدة الأطروحة القائلة بأن منظومة لغوية ما تؤثر في طريقة رؤية أهلها. الشيء الذي يعني أن اللغة التي تحدد قدرتنا على الكلام هي نفسها التي تحدد قدرتنا على التفكير".

والمعطى اللغوي الآخر الذي يستحضره الجابري هو أن اللغة تتأثر بمحيطها الطبيعي، إنها تعكس عالم الإنسان الثقافي والاجتماعي والبيئي، وتترجم كذلك حضارته على المستويات التقنية والعلمية والاقتصادية.. إلخ، فالمعجم اللغوي لمجتمع ذي طبيعة صحراوية غير ذاك السائد في المناطق الباردة المتجمدة، والقاموس اللغوي الذي يستعمل في المدينة المعاصرة المجهزة بأحدث التقنيات سيختلف على طول الخط مع المعجم اللغوي لتجمع بدوي بدائي، يقول عابد الجابري: "إن اللغة لا تعكس الظروف الطبيعية وحسب، بل تحمل معها هذا الانعكاس نفسه لتنشره على أمكنة وأزمنة مختلفة، فتكون بذلك عاملا أساسيا، وأحيانا حاسما في تحديد وتأطير نظرة أصحابها إلى الأشياء".

بناء على هذه المقدمات المنهجية، ينتقل الجابري إلى بيان الكيفية التي بصمت بها اللغة العربية عالم الإنسان العربي، وحددت أطر تفكيره، مع التأكيد بدءًا أن تأثير اللغة على الإنسان العربي لم يفتر إلى الآن، فذلك النشاط العلمي الذي قاده علماء اللغة في عصر التدوين لا يزال يعتمل إلى الآن، والسبب راجع إلى أن اللغة العربية، سواء في كلماتها أو في قواعدها النحوية لم تتغير قط، والقواميس التي ألفت في الحاضر لا تختلف عن القواميس القديمة، وهي -كما يرى الجابري- فقيرة تنقل إلينا عالما خاصا، بسمات إيكولوجية وثقافية لا تساير العصر، وتعرض، في المقابل، صفحا عن المفاهيم والكلمات الجديدة التي استجدت، سواء بالتطور الداخلي أو بالاحتكاك مع حضارات جديدة، يقول ناقد العقل العربي: "إن قاموس لسان العرب وهو أضخم وأغنى قاموس في اللغة العربية، لا ينقل إلينا على ضخامة حجمه، أسماء الأشياء الطبيعية والصناعية ولا المفاهيم النظرية وأنواع المصطلحات التي عرفها عصره في القرن 7 و8 للهجرة، وفي القاهرة أحد المراكز الحضارية الرئيسية في التاريخ الإسلامي".

خصلتان كرستهما اللغة العربية والطريقة التي تم بها تقعيدها وتأسيسها علميا، وهما اللاتاريخية وطابعها الحسي. فمن جهة سجن الخليل بن أحمد الفراهيدي؛ أول من جمع من خلال منهجية منطقية وعلمية صارمة اللغة العربية، بين جدران عالم قديم، فقد كان لطريقته الدور الكبير في إغلاق اللغة العربية والحيلولة دون تطورها بما يسمح لها بمسايرة التقدم الذي تعرفه الحياة في مستوياتها المختلفة وتمظهراتها المتنوعة. فالخليل بنى معجمه بشكل منطقي محكم فعلا، لكن بطريقة يتم على إثرها الانتقال من الذهني إلى التحقق الواقعي وليس العكس، يشرح الجابري صنعة الخليل، فيقول: "لقد انطلق الخليل من الإمكان الذهني في التعامل مع الحروف الهجائية العربية تعاملا رياضيا صرفا، فحصر أنواع الألفاظ الممكن تركيبها منها. وهذا المبدأ كان لا بد أن يجعل اللغة من صنع الذهن بدل أن تكون نتيجة التعامل معها كمعطى واقعي"، وقد كانت النتيجة أن انغلق النسق اللغوي على نفسه، ولم يواكب التغير الحاصل، فبحكم إقفال اللغة لم يكن بالإمكان إدراج مفاهيم جديدة تغني القاموس العربي أو تساعده على الارتقاء بتفكيره مستعينا بكلمات جديدة بدل الإبقاء على الذات حبيسة وضع اجتماعي وبيئي وثقافي متجاوز، وهذا هو الوجه التاريخي للغة.

أما أنها لغة حسية، فلأن اللغويين الأوائل حين استشعروا فشو اللحن والخطر الذي يتهدد اللغة بسبب ندرة العرب الأقحاح الذين يحفظون السليقة ويجيدون التكلم بلغة الضاد بالفطرة، سارعوا إلى جمع قاموس لغوي، فكانت وجهتهم المناطق الموغلة في القفر، والتي لم تحتك بالأعراق الأخرى الأجنبية، وبالإضافة إلى سذاجة الحياة في هذه المناطق، والتي تستخدم وسائل بدائية، فإن حياتها حسية يغيب فيها التفكير المجرد، وهذا المحيط البيئي، وذلك النمط من التفكير كان لابد أن يطغى على لغتها، لأن اللغة ليست شيئا آخر غير دوال الأشياء التي يتعارف عليها الناس، وهي منعكسة بطبيعة الحال في حياة الإنسان اليومية ونشاطه الفكري، يقول الجابري عن الشرط الذي اشترطه اللغويون في الذي يأخذون عنه اللغة: "كان أهم شرط وضعوه فيمن يصح أخذ اللغة عنه أن يكون خشنا في جلده فصيحا في لسانه"، إنه إذا "الأعرابي"، وهذا سر تسمية الناقد لأحد فصول كتابه بـ "الأعرابي صانع العالم العربي"، وفي عبارة أخرى موازية يسمي الأعرابي بـ "أستاذ العلماء". يجمل الجابري عملية جمع اللغة من الأعراب، فيقول: "لقد انطلقت عملية جمع اللغة وتقعيدها من الخوف عليها من الانحلال والذوبان بسبب تفشي اللحن في مجتمع أصبح العرب فيه أقلية، وبما أن سبب اللحن كان الاختلاط الواسع الذي عرفته الحواضر في العراق والشام خاصة، بين العرب والموالي، فلقد كان طبيعيا أن تطلب اللغة الصحيحة من البداية وبكيفية خاصة من القبائل التي بقيت منعزلة وبقي رجالها الأعراب محتفظين بفطرتهم وسليقتهم وسلامة نطقهم".

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

abousalma10@gmail.com

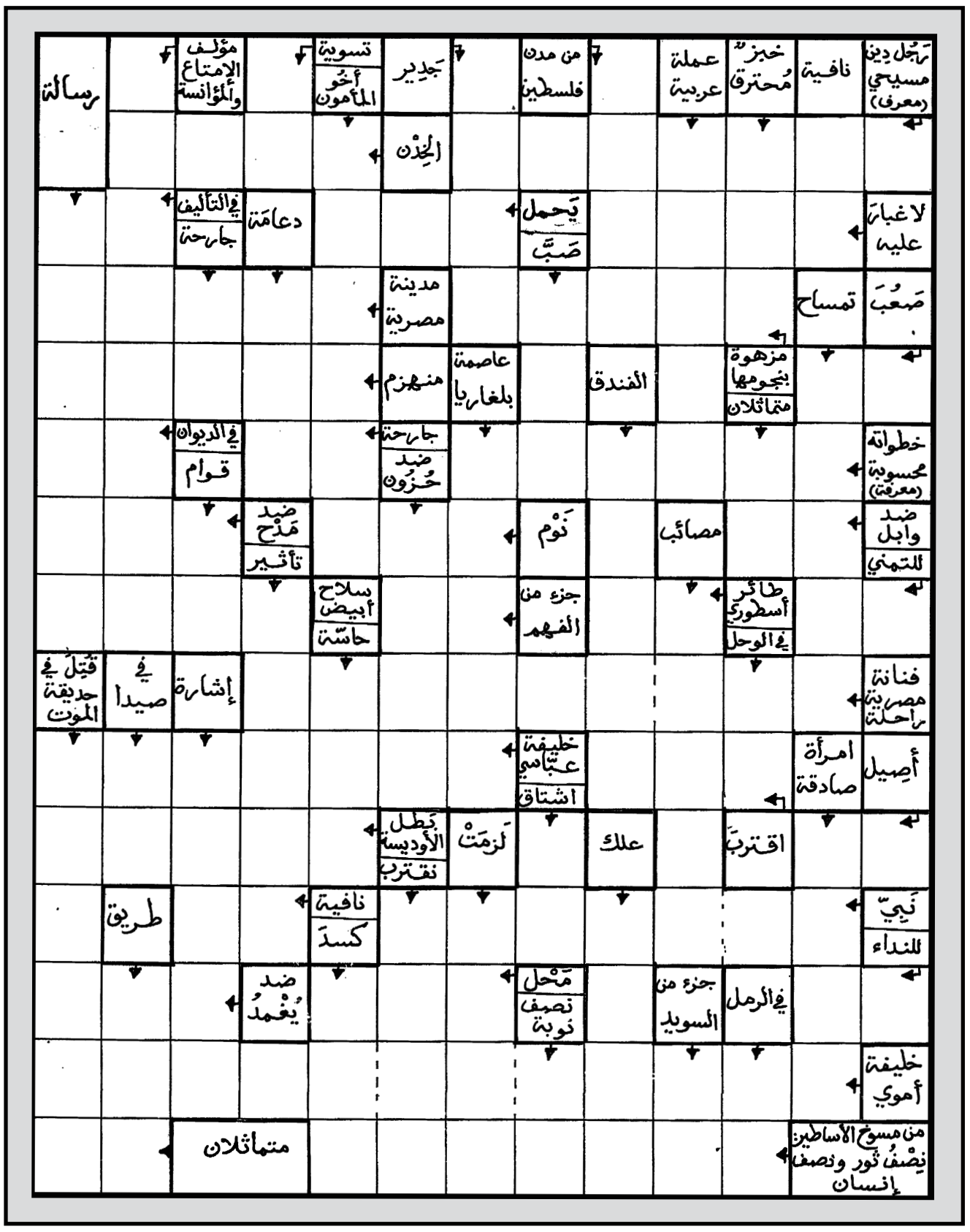

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

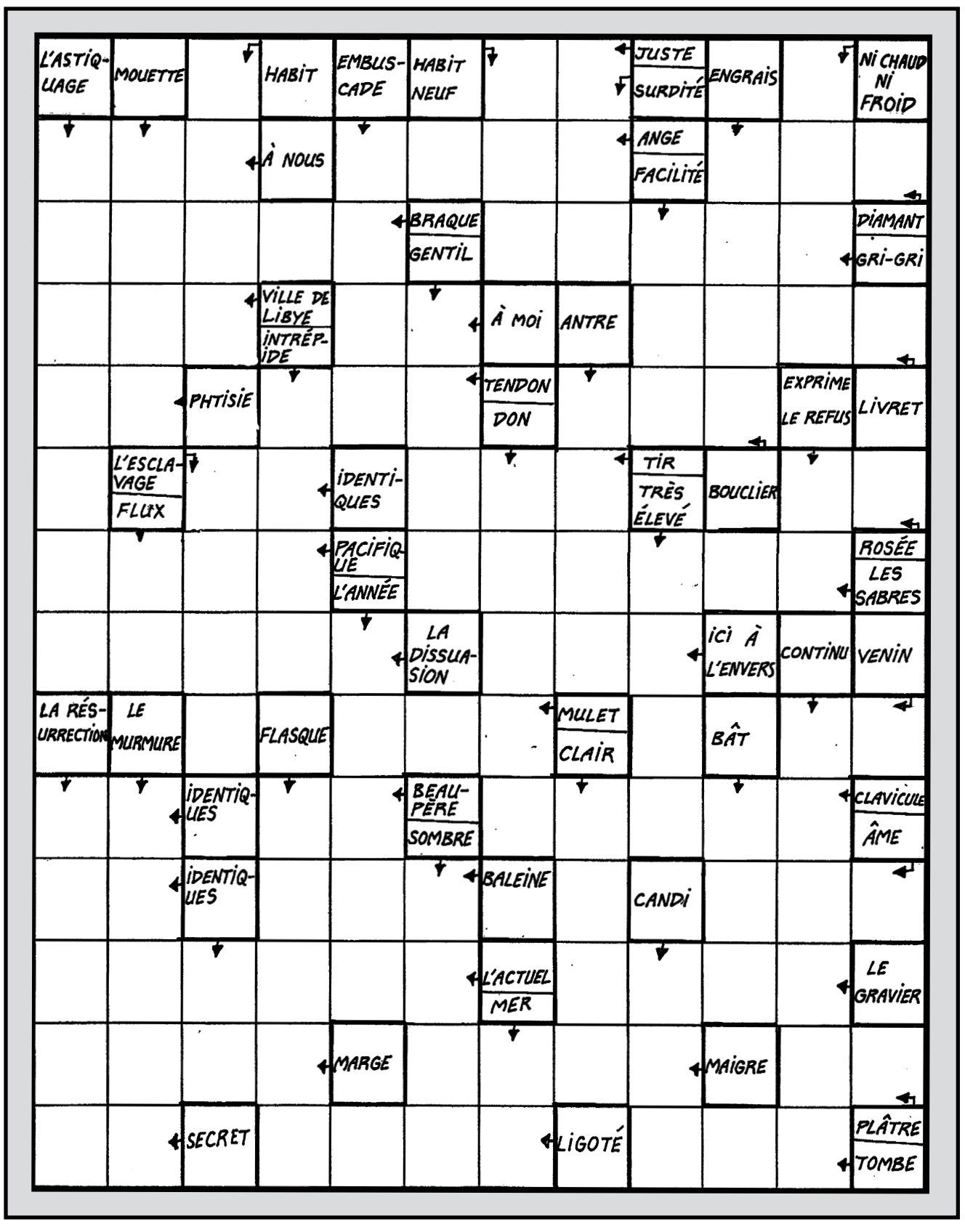

سودوكو سهلة

	4				2			
8	5	6		1	7	3	9	
2	1	9			6		4	7
	3				8		1	
	9		1		4		8	
	2		5				6	
4	6		8			9	7	1
	7	3	6	4		5	2	8
			7				3	

سودوكو متوسطة

		7	9	3		6		
				4	8			1
		4		7	1	2		
5			3	6		9	4	
2								5
	3	9		1	2			7
		2	1	5		4		
8			7	9				
		3		2	4	7		

سودوكو صعبة

	2						5	
6					4			9
		8	6				3	1
	3			5	8	1		4
			2		6			
4		5	9	1			2	
5	9				1	6		
7			3					2
	8						4	

حل سودوكو سهلة

2	1	3	6	8	4	5	7	9
4	6	8	7	5	9	3	1	2
9	7	5	1	2	3	4	8	6
1	8	9	2	3	5	6	4	7
5	3	4	8	7	6	2	9	1
7	2	6	9	4	1	8	3	5
6	5	7	4	1	8	9	2	3
3	4	2	5	9	7	1	6	8
8	9	1	3	6	2	7	5	4

حل سودوكو متوسطة

5	6	8	1	2	4	3	7	9
2	7	4	9	3	6	1	5	8
1	3	9	8	5	7	6	4	2
4	8	1	2	7	5	9	6	3
3	2	6	4	9	8	7	1	5
9	5	7	6	1	3	2	8	4
8	1	3	7	4	2	5	9	6
7	4	2	5	6	9	8	3	1
6	9	5	3	8	1	4	2	7

حل سودوكو صعبة

6	1	5	7	9	8	2	3	4
7	3	2	5	4	6	9	1	8
8	4	9	2	3	1	6	5	7
4	2	7	3	1	5	8	9	6
1	8	6	4	2	9	5	7	3
5	9	3	6	8	7	4	2	1
9	6	8	1	7	2	3	4	5
2	7	4	8	5	3	1	6	9
3	5	1	9	6	4	7	8	2

أوقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

الأيام	ذو الحجة/محرم	غشت	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الاثنين	27	17	05:14	13:36	17:13	20:15	21:36
الثلاثاء	28	18	05:15	13:36	17:12	20:14	21:35
الأربعاء	29	19	05:16	13:36	17:12	20:13	21:33
الخميس	30	20	05:17	13:36	17:11	20:12	21:32
الجمعة		21	05:23	13:39	17:13	20:14	21:33
السبت		22	05:24	13:38	17:13	20:13	21:31
الأحد		23	05:25	13:38	17:12	20:11	21:30

حل المسهمة

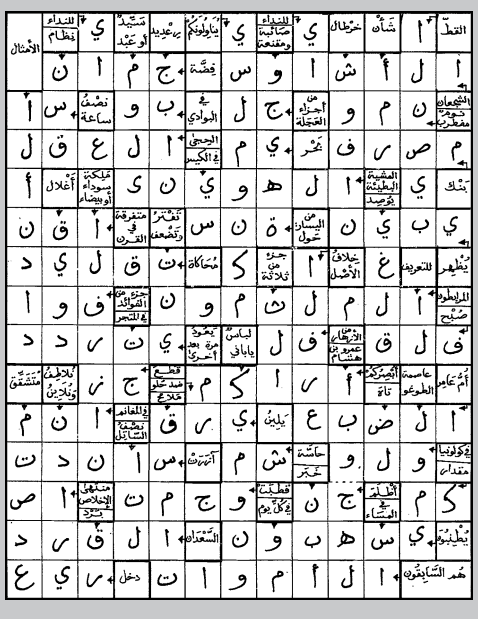

حل الشبكة المزدوجة

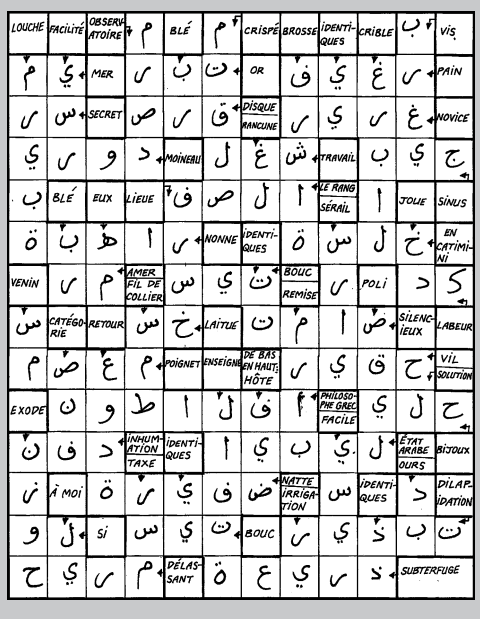

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati@gmail.com

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الحاجب
جماعة اكوراي
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم:.2020/02

في15 /2020/09 على الساعة الثانية عشرة صباحا سيتم في مكاتب السيد رئيس المجلس الجماعي لأكوراي فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل : كراء المحلات التجارية المتواجدة بالسوق الأسبوعي التابع لجماعة أكوراي .

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات التابع لجماعة اكوراي كما يمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة : marchespublics. gov.ma. www

حدد مبلغ الضمان المؤقت في 1000.00 (ألف) درهم.

حدد الثمن التقديري للكراء في : 10.00(عشرة) دراهم للمتر المربع بالنسبة للمحلات التجارية.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434(20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين :

* إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة التسلم إلى المكتب المذكور.

* إما إيداعها ، مقابل وصل، بمكتب الصفقات بجماعة أكوراي .

* إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب لجنة فتح الأظرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة .

* إرسالها إلكترونيا عبر بوابة صفقات الدولة : www. marchéspublics.gov.ma

ع.س.ن /2424 /إ.د

■■■■■■■

المملكة المغربية
وزارة الصحة
مندوبية عمالة مقاطعة عين الشق
المركز الاستشفائي لعمالة مقاطعة عين الشق
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم 2020/05

في10 /2020/09 على الساعة 10 صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات التابعة للمركز الاستشفائي لعين الشق (مستشفى محمد السقاط) حي مولاي عبد الله زنقة 300 عين الشق الدار البيضاء فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل :

جمع ومعالجة النفايات الطبية والإستشفائية من المستشفى الإقليمي عين الشق المكون من مستشفى محمد سقاط المركز الوطني للجذام، مركز تصفية الدم ، مركز تشخيص ومركز إعادة التأهيل الوظيفي و الترويض الطبي.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات العمومية بالمركز الإستشفائي الاقليمي عين الشق (مستشفى محمد السقاط) زنقة 300 حي مولاي عبد الله عين الشق الداربيضاء ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت: 25000,00 درهم (خمسة و عشرون ألف درهم)

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في :

* كلفة تقدير المبلغ الأدنى : 234624.00 مئتين وأربعة وثلاثون ألف وستمئة وأربعة وعشرون درهم

* كلفة تقديرالمبلغ :الاقصى 469248 أربعمائةوتسعة وستون ألف ومائتين وثمانية وأربعون درهم

يجب ان يكون كل من محتوى و تقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس2013) المتعلقة بالصفقات العمومية.

و يمكن للمتنافسين:

- إما إرسال اظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

- إما إيداعها مقابل وصل بمكتب الصفقات العمومية للمركز الاستشفائي لعين الشق الدار البيضاء حي مولاي عبد الله زنقة 300 عين الشق (مستشفى محمد السقاط).

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

مومية عبر بوابة الصفقات الع إما إيداعها إلكترونيا

* www.marchespublics. gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نضام الاستشارة.

ع.س.ن /2426 /إ.د

■■■■■■■

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بالدار البيضاء
المحكمة الابتدائية الاجتماعية بالدار البيضاء
مكتب بيوعات الاصل التجاري والعقارات
ملفات التنفيذ عدد: من 76 الى 2019/83
لفائدة السيد
الحسين اخرفي ومن معه
في مواجهة
المكتب المغربي لتوزيع لوازم الالمنيوم

إعلان عن بيع بالمزاد العلني

يعلن رئيس كتابة الضبط لدى المحكمة الابتدائية الاجتماعية بالدار البيضاء انه بتاريخ 22/09/2020 على الساعة 11 صباحا بالقاعة رقم 5 بالمحكمة الابتدائية الاجتماعية بالدار البيضاء سيقع بيع العقار المسجل المسمى »دار الترميذي ذي الرسم العقاري عدد 9802/32 هو عبارة عن أرض عارية محاطة بحائط وبها بعض بنايات قديمة ومهجورة مساحتها 1300 متر مربع حسب شهادة المحافظة العقارية والكائن بشارع أبو عضراء المراكشي الحي المحمدي الدار البيضاء.

وقد حدد ثمن انطلاق المزاد العلني في مبلغ 9.400.000,00 درهم (تسعة ملايين وأربعمائة ألف درهم)، ويؤدى الثمن حالا مع زيادة 3 في المائة للخزينة العامة.

ويشترط ضمان الاداءو للمزايد من الايضاح أو تقديم عروض يجب الاتصال بالسيد رئيس كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية الاجتماعية بالدار البيضاء أو بمأمور الإجراءات بمكتب البيوعات القضائية.

ع.س.ن /2430/إ.د

■■■■■■■

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم شيشاوة

إعلان عن ضياع

ضاع في ظروف غامضة للسيد عبد الحق رضواني الحامل للبطاقة الوطنية B590897 الساكن 127 زنقة. 40 درب بوشنتوف الدار البيضاء الرسم العقاري عدد c/42367 تحت اسم احمد ابراهيم بالدار البيضاء المرجو ممن عثر عليه تسليمه للمحافظة العقارية بالدار البيضاء.

ع.سن /2425/إ.د

دائرة مجاط
قيادة امزوضة الزاوية النحلية
جماعة الزاوية النحلية
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم 2020/08

في يوم 2020/09/15 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم في مكتب رئيس جماعة الزاوية النحلية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل : .

يمكن سحب ملف طلب العروض بالمكتب التقني الجماعي و يمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية .www marchespublics.gov.ma.

حدد مبلغ الضمان المؤقت في 75.000,00 درهم (خمسة و سبعون ألف درهم).

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 2.399.617,68 درهم (مليونان و ثلاثمائة و تسعة و تسعون ألف و ستمائة و سبعة عشرة درهما و ثمانية و ستون سنتيما) (بما في ذلك مبلغ 565.808,28 خمسمائة و خمسة و ستون ألف و ثمانمائة و ثمانية دراهم و ثمانية و عشرون سنتيما تتعلق بصوائر المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب قطاع الكهرباء).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين :

> إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور

> إما إيداعها مقابل وصل بمكتب الضبط بالجماعة.

> إما إرسالها الكترونيا وفق قرار السيد وزير الاقتصاد و المالية رقم 20-14 بتاريخ 04 شتنبر 2014.

> إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الإستشارة.

ملاحظة :

- الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل و التصنيف الخاصة بالبناء و الأشغال العمومية المتعلقة بما يلي:

- القطاع : J

- الصنف : 3

ع.س.ن /2432 /إ.د

المملكة المغربية
وزارة الصحة
المديرية الجهوية لجهة سوس ماسة
المندوبية الإقليمية بطاطا

ROYAUME DU MAROC
MINISTERE DE LA SANTE
DRS SOUSS-MASSA
DELEGATION PROVINCIALE DE TATA

إعلان عن طلب عروض مفتوح

في 2020/09/11، سيتم في قاعة الاجتماعات بمندوبية وزارة الصحة بطاطا فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض - بعروض أثمان- لأجل.

رقم طلب العروض	الموضوع	الكلفة التقديرية	الضمانة المؤقتة	ساعة فتح الأظرفة
DMST/2020/04	شراء الاجهزة الطبية التقنية لفائدة المستوصف القروي ايمنكيسات بجماعة تزغت و المستوصف القروي تيزا بجماعة ايمافن التابعين لمندوبية الصحة باقليم طاطا	173.232,00	3000.00	الساعة العاشرة صباحا

طلب عروض مخصص للمقاولات الصغرى و المتوسطة

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقات بالمندوبية الإقليمية للصحة طاطا، شارع محمد الخامس ، ويمكن أيضا نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة www.marchespublics.gov.ma.

يجب أن يكون محتوى و تقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 27 ; 29, 31 و 148 من المرسوم 349-12-2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20/03/2013) المتعلقة بالصفقات العمومية .

و يمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الصفقات بمندوبية وزارة الصحة بطاطا بنفس العنوان.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور
- إما إرساله بالطريقة الرقمية وفق مرسوم وزارة الاقتصاد والمالية رقم 20-14 بتاريخ 2014/09/04.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /2431 /إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة اقليم شيشاوة
دائرة شيشاوة
قيادة السعيدات
جماعة سيدي محمد الدليل

اعلان عن اجراء امتحان الكفاءة المهنية
(خاص بموظفي الجماعة الترابية لسيدي محمد الدليل)

يعلن رئيس المجلس الجماعي لسيدي محمد الدليل عن اجراء امتحان الكفاءة المهنية الخاصة بالموظفين العاملين بالجماعة والمستوفين للشروط النظامية المطلوبة ، وذلك بمقر الجماعة وفق الجدول اسفله:

الامتحان المهني	الشروط النظامية	عدد المناصب الممتحن في شانها	السنة المعنية	دورة(تاريخ اجراء الامتحان)	اخر اجل لايداع الترشيحات
مساعد اداري الدرجة الثانية السلم7	06 سنوات من الخدمة الفعلية بصفة مساعد اداري من الدرجة الثالثة السلم 6	01	2020	21 شتنبر 2020	14 شتنبر 2020
مساعد تقني الدرجة الثانية السلم7	06 سنوات من الخدمة الفعلية بصفة مساعد تقني من الدرجة الثالثة السلم 6	01	2020	21 شتنبر 2020	14 شتنبر 2020

تودع طلبات الترشيح بمصلحة الموظفين بالجماعة مقابل و صل إيداع وذلك داخل اجل أقصاه 14 شتنبر 2020 .

ع.س.ن /2429 /إ.د

المملكة المغربية
وزارة التجهيز و النقل و اللوجستيك و الماء
المديرية الاقليمية بالمحمدية

إعلان عن تصحيح و تأجيل
طلب عروض مفتوح رقم 2020/17

يعلن السيد المدير الإقليمي للتجهيز و النقل و اللوجستيك بالمحمدية للعموم انه بخصوص جلسة فتح الاظرفة الخاصة بالإعلان عن طلب العروض المفتوح رقم 2020/17 المزمع القيام بها يوم 2020/08/25 على الساعة العاشرة صباحا المتعلقة ب : تزويد و نصب علامات التشوير العمودي و حواجز الامان الضرورية لصيانة الشبكة الطرقية للمديرية الاقليمية للتجهيز و النقل و اللوجستيك بالمحمدية، عمالة المحمدية (PC2020) قد طرأ تغيير في :

- البند رقم 40 من دفتر التحملات الخاصة : رقم الثمن 6 (prix n°6)
- تأجيل تاريخ فتح الأظرفة ليوم 2020/09/02 على الساعة العاشرة صباحا.

الباقي لن يطرا عليه أي تغيير

ع.س.ن /2423 /إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم بولمان
دائرة مرموشة
قيادة أيت المان
الجماعة الترابية لأيت المان
****

إعـــلان

ينهي رئيس المجلس الجماعي للجماعة الترابية لأيت المان:

إلى علم كافة الموظفين التابعين للجماعة ، أن امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2020 سينظم بمقر جماعة أيت المان ، فعلى الراغبين لاجتياز هذا الامتحان والمتوفرين على الشروط النظامية وضع طلباتهم لذى مصلحة تنمية الموارد البشرية بجماعة أيت المان حسب الجدول التالي :

الدرجة	شروط المشاركة	عدد المناصب الممتحن بشأنها	آخر أجل لإيداع الترشيحات	تاريخ إجراء الامتحان	الاختبار	المدة	المعامل
امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد إداري من الدرجة الثانية	6 سنوات من الأقدمية في درجة مساعد إداري من الدرجة الثالثة	1	2020/09/21	2020/10/03	1. اختبار كتابي عام: يتعلق بالقطاع المعني.	ثلاث (3) ساعات	2
					2. اختبار كتابي خاص: يتعلق بالوظائف أو المهام الممارسة من طرف الموظفين المنتمين للدرجة الممتحن بشأنها أو بمجال اختصاصات الإدارة المعنية.	ثلاث (3) ساعات	3
					3. اختبار شفوي: تناقش فيه لجنة الامتحان مع المترشح المواضيع الكتابية، عند الاقتضاء، ومهامه وتخصصه وتختبر قدراته على ممارسة الوظائف أو المهام المرتبطة بالدرجة الممتحن بشأنها.	ما بين 15 و30 دقيقة	3
امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة تقني من الدرجة الثانية	6 سنوات من الأقدمية في درجة مساعد تقني من الدرجة الثالثة	1	2020/09/21	2020/10/04	1. اختبار كتابي عام: يتعلق بالقطاع المعني.	ساعتان (2)	2
					2. اختبار كتابي خاص: يتعلق بالوظائف أو المهام الممارسة من طرف الموظفين المنتمين للدرجة الممتحن بشأنها أو بمجال اختصاصات الإدارة المعنية.	ثلاث (3) ساعات	3
					3. اختبار شفوي أو تطبيقي: مناقشة تنصب على المواضيع الكتابية عند الاقتضاء ، وعلى مهام وتخصص المترشح واختبار قدراته على ممارسة المهام المرتبطة بالدرجة الممتحن بشأنها ، ويمكن عند الاقتضاء إخضاع المترشح لاختبار تطبيقي.	ما بين 15 و30 دقيقة	3

ع.س.ن /2428 /إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الحاجب
دائرة تطوان
قيادة بنقريش
جماعة دار بنقريش
مكتب شؤون الموظفين

إعلان عن إجراء إمتحانات
الكفاءة المهنية برسم سنة 2020

يعلن رئيس الجماعة الترابية دار بنقريش أنه سينظم بمقر إدارة الجماعة قاعة الاجتماعات يوم الأحد 13 شتنبر 2020 ابتداء من الساعة التاسعة (9) صباحا ، إمتحانات الكفاءة المهنية لفائدة الأطر المصنفة في سلم الأجور : 06 (مساعد إداري ومساعد تقني من الدرجة الثالثة) المتوفرين على أقدمية ست (06) سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية لمختلف الصفات إلى غاية إجراء أول إمتحان وفق الجدول أسفله :

الإطار الأصلي	الإطار الجديد	الإختبارات	المدة	المعامل
مساعد إداري من الدرجة الثالثة	مساعد إداري من الدرجة الثانية	1- إختبار كتابي عام : يتعلق بالقطاع المعني.	ثلاث (3) ساعات	2
		2- إختبار كتابي خاص: يتعلق بالوظائف أو المهام الممارسة من طرف الموظفين المنتمين للدرجة الممتحن بشأنها أو بمجال إختصاصات الإدارة المعنية.	ثلاث (3) ساعات	3
		3- إختبار شفوي: تناقش فيه لجنة الإمتحان مع المترشح المواضيع الكتابية عند الإقتضاء ، ومهامه وتخصصه وتختبر قدراته على ممارسة الوظائف أو المهام المرتبطة بالدرجة الممتحن بشأنها.	ما بين 15 و30 دقيقة	3
مساعد تقني من الدرجة الثالثة	مساعد تقني من الدرجة الثانية	1- إختبار كتابي عام : يتعلق بالقطاع المعني.	(2) ساعتان	2
		2- إختبار كتابي خاص: يتعلق بالوظائف أو المهام الممارسة من طرف الموظفين المنتمين للدرجة الممتحن بشأنها أو بمجال إختصاصات الإدارة المعنية.	ثلاث (3) ساعات	3
		3- إختبار شفوي أو تطبيقي: مناقشة تنصب على المواضيع الكتابية عند الإقتضاء ، وعلى مهام وتخصص المترشح وإختبار قدراته على ممارسة المهام المرتبطة بالدرجة الممتحن بشأنها ، ويمكن عند الإقتضاء إخضاع المترشح لإختبار تطبيقي.	ما بين 15 و30 دقيقة	3

وعلى الموظفين المتوفرة فيهم الشروط النظامية المذكورة أن يتقدموا بطلباتهم إلى مصلحة الموظفين بجماعة دار بنقريش ، كما تجدر الإشارة أن آخر أجل لإيداع الترشيح هو يوم الجمعة 04 شتنبر 2020 وكل ملف ورد بعد الأجل المذكور يعتبر لاغيا.

ع.س.ن /2427 /إ.د

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

الموقع الالكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير
- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- يوسف هناني
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- زليخة أسبدون
- محمد المبارك البومسهولي
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- حميد بنواحمان
- فاطمة الطويل
- جمال الملحاني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- عزيز الحلاج
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عبد الصمد الكباص
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاءالهاتف: 0522.62.15.02
- قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
- قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط:10 زنقة زحلةالهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة 4رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903الفاكس: 0536710765

Jaridati1@Gmail.com
n مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com

رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة ع.ج.ي 022 - 05
طبع من عدد أمس
2020/08/19
12.470
توزيع: سبريس

تأجيل مباراة الوداد ورجاء بني ملال بسبب كورونا

سلوى نقراشي

كما كان متوقعا، اتخذت لجنة البرمجة التابعة للعصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية، مساءالاثنين الأخير، قرار تأجيل مباراة الوداد الرياضي مع نظيره رجاء بني ملال، برسم الجولة 23 من البطولة الاحترافية المبرمجة سلفا يوم الثلاثاء 18 غشت 2020، التي كان مقررا إقامتها على أرضية مركب محمد الخامس بالدار البيضاء، على أن يتم تحديد موعد جديد للمباراة في وقت لاحق.

وقالت العصبة في بلاغها، أن سبب اتخاذ لجنة البرمجة لقرار التأجيل يرجع إلى ظهور نتائج التحاليل المخبرية التي أكدت وجود حالات إيجابية لوباء كوفيد 19 بعد تسجيل 14 حالة إصابة 13 لاعبا ومكلف بالأمتعة، حسب النتائج الأولية التي توصل بها الفريق الملالي يوم الاثنين.

وكان نادي الوداد بدوره سجل ثلاث حالات مصابة بفيروس كورونا بين صفوفه منذ عدة أيام.

والجدير بالذكر، بأن مباراة الوداد أمام رجاء بني ملال أضيفت إلى لقاء الجيش الملكي واتحاد طنجة والذي أعلن أيضا عن تأجيله إلى موعد لاحق، فيما أثبتت آخر مسحة خضع لها فريق اتحاد طنجة تسجيل إصابات عديدة في صفوفه بفيروس كورونا المستجد مماأجبر فريق فارس البوغاز على توقيف التدريبات الجماعية.

إلغاء منافسات الدورة الـ 11 للدوري الملكي المغربي للقفز على الحواجز

أعلنت اللجنة المنظمة للدوري الملكي المغربي للقفز على الحواجز، يوم الاثنين الأخير، عن إلغاء منافسات الدورة الـ 11 من هذا الدوري.

وذكر بلاغ للجنة المنظمة أن قرار إلغاء الدورة ال11 من هذا الدوري أملته الظروف الصحية الراهنة بسبب فيروس كورونا.

يذكر أن الدوري الملكي المغربي للقفز على الحواجز يجرى في ثلاث محطات هي تطوان ،الرباط والجديدة.

الاتحاد الرياضي

13 | الجمعة/السبت/الاحد 12/22/21 غشت 2020 الموافق 3/2/1 محرم 1442 العدد12.620

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

لمواجهة زحف فيروس كورونا

برمجة تجمعات مغلقة للأندية

هل يتم احترام البروتوكول الصحي داخل الملاعب؟

«الاتحاد الاشتراكي»

طالبت العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية خلال اجتماعها عن بعد ،أول أمس الثلاثاء، برمجة تجمعات مغلقة للأندية بوحدات فندقية أو مراكز رياضية حسب اختيارهم لتفادي تفشي وباء فيروس كورونا وحماية اللاعبين والأطقم التقنية والطبية وتجنب احتمال اختلاطهم بمصابين بهذا الوباء، وحتى يتسنى مواصلة ما تبقى من البطولة الوطنية الاحترافية في ظروف آمنة.

وذكر بلاغ للعصبة، نشرته على الموقع الرسمي للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، أن رئيسها سعيد الناصري أكد بالمناسبة أن الهدف من هذا الاجتماع، المنعقد بتنسيق مع الجامعة وأعضاء المكتب المديري للعصبة ورؤساء أندية القسم الوطني الأول والثاني، يأتي بعد المرحلة الأولية من استئناف نشاط كرة القدم، مؤكدا انخراط كل رؤساء الأندية في إنجاح العملية.

وأضاف المصدر ذاته، أن رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم ، فوزي لقجع، رحب باقتراح العصبة الوطنية الاحترافية، مؤكدا أن الجامعة ستقدم دعما ماليا لمساندة الأندية في هذا المقترح، كما نوه بالمجهودات التي تبذلها أسرة كرة القدم الوطنية من أجل انجاح العودة إلى المنافسات.

كما أكد أن الجامعة ستسخر جميع الأطقم الطبية التابعة لها، قصد مساندة الأندية للعودة سريعا لمجال المنافسة في احترام تام للبروتوكول الصحي الذي وضعته المصالح المختصة. وأشار البلاغ، إلى أن هذه المبادرة استحسنها رؤساء الأندية جميعا مؤكدين انخراطهم في إنجاح نهاية الموسم مع الحفاظ على صحة كل أفراد منظومة كرة القدم الوطنية.

من جهة أخرى، تم التأكيد خلال الاجتماع على برمجة اللقاءات المؤجلة عن الدورات السابقة بعد الجولة ال26 من البطولة الاحترافية، حيث سيحترم في برمجتها مبدأ تكافؤ الفرص و احترام المبادئ العامة التي أطرت البرمجة السابقة لجميع مباريات هذه المنافسة من الدورة ال21 الى غاية الدورة ال26، على أن يتم برمجة الدورة 27 حتى الدورة الأخيرة في نفس التاريخ و التوقيت بالنسبة للأندية المحتلة للمراتب الأولى والأندية المحتلة للصفوف الأخيرة.

وكانت الجريدة قد أشارت في مقال صدر أمس بصفحتها الرياضية للزميل عبدالمجيد النبسي، على ضرورة تجميع اللاعبين في معسكرات مغلقة لمواجهة الوباء وانتقال العدوى، ومما جاء في المقال:

« أربكت البؤر الكروية داخل البطولة الوطنية الاحترافية برنامج الجامعة، كما أربكت تحضيرات الفرق المنافسة، وهذا يعتبر تجنيا على كل فريق تؤجل مباراته بسبب الفريق المنافس. كما أن العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية والتي أنهت برمجة المؤجلات ستجد نفسها أمام مؤجلات أخرى، الشيء الذى أصبح يهدد البطولة الوطنية بالتوقف ..ومن خلال إعلان إصابات بالفيروس داخل بعض أندية كرة القدم، يتضح جيدا بأن بروتوكول الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، بخصوص استئناف البطولة بعد توقفها، بسبب الجائحة، تعامل مع الوضع الوبائي من خلال تناقص أعداد الإصابات، واكتفت بتسطير إجراءات طبية وقائية واحترازية فقط، ولم تسطر تدابير تأديبية ضد الأندية التي تهمل البروتوكول الصحي، خاصة في حال تفشي الوباء بين صفوف لاعبيه لأكثر من مرة، واعتبار إصابة أكثر من 15 في المائة من لاعبيه للمرة الثانية، إهمالا يمنح الفريق الذي سيواجهه نقط المباراة .

هذا الإجراء كان سيفرض على النادي الصرامة، في منح العطل للاعبيه ،خاصة وأن البطولة الاحترافية يمارس فيها مجموعة من اللاعبين لهم عقلية الهواة.

ويتجلى ذلك، في عدم احترام التباعد الإجتماعي ،وتطبيق كل الشروط الاحترازية والنظافة وحمل الكمامة.

وكان على العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية، والجامعة الملكية المغربية لكرة القدم فرض شروط صارمة في إقامة اللاعبين، وعدم إعطائهم الحق بالتواجد خارج المجموعة ألى أن تنتهي البطولة. . وهنا – يمكن - أن نتحدث عن إمكانية تجميع الفرق التي ليست لها إمكانات مادية، داخل المركز الوطني لكرة القدم في ضواحي المعمورة بسلا، عوض أن يبقى فارغا، خاصة وأنه يتوفر على طاقة إيوائية مهمة، ويتوفر على تجهيزات وقف عليها مسؤولو الفيفا، والاتحادات الإفريقية».

الدفاع الحسني الجديدي يفوز في ديربي دكالة على نهضة الزمامرة بهدفين لواحد

مصطفى الناسي

فاز فريق الدفاع الحسني الجديدي في ثاني ديربي لدكالة لهذا الموسم، والذي جمعه بجاره نهضة الزمامرة مساء الثلاثاء بملعب العبدي برسم الدورة 23 بهدفين لواحد، وهي نفس النتيجة التي انتهى بها الديربي الأول بمدينة الزمامرة.

وبهذه النتيجة، يحسن الفريق الجديدي وضعيته داخل سبورة الترتيب، اذ ارتقى إلى الصف السابع ب 31 نقطة، في حين تجمد رصيد نهضة الزمامرة في الرتبة التاسعة ب 25 نقطة.

وبالعودة إلى العرض التقني لهذه المباراة، فقد كان مستوى الشوط الأول متوسطا متكافئا وتميز باعتماد خطة الحيطة والحذر من طرف الفريقين معا، مع ملأ وسط الميدان وهو ما جعل فرص التسجيل المتاحة قليلة، إذ تبقى أخطر فرصة لنهضة الزمامرة هي التي أتيحت لعبد الصمد المباركي في الدقيقة 25، لكن قذفته يتصدى لها الحارس محمد اليوسفي، في حين كانت أبرز محاولة للدفاع الحسني الجديدي في الدقيقة 49 بواسطة ضربة رأسية لياسين الذهبي يخرجها الحارس المهدي الجرباوي إلى الزاوية، لينتهي الشوط الأول بنتيجة التعادل السلبي صفر لمثله.

أما مستوى الشوط الثاني، فكان متحركا بين الفريقين، اذ كانت المبادرة الهجومية لفائدة الدفاع الحسني الجديدي الذي سجل الهدف الأول في الدقيقة 53 من ضربة جزاء بواسطة المهدي قرناص وذلك بعد أن لمست الكرة يد أحد المدافعين الزمامريين داخل مربع العمليات. بعدها تحول الضغط لصالح نهضة الزمامرة الذي عدل النتيجة في الدقيقة 71 بواسطة مروان المزاوري عن طريق قذفة قوية بالرجل اليسرى عجز الحارس محمد اليوسفي عن صدها. لكن الكلمة الأخيرة في هذه المباراة كانت لفائدة الدفاع الحسني الجديدي الذي وقع الهدف الثاني في الدقيقة 85 بواسطة خطأ للمدافع الزمامري زكرياء كياني ضد مرماه إثر الابعاد الخاطئ للكرة من طرف الحارس المهدي الجرباوي، ليخرج فارس دكالة فائزا في ثاني ديربي على حساب صقر دكالة بهدفين لواحد.

"بالعودة إلى العرض التقني لهذه المباراة، فقد كان مستوى الشوط الأول متوسطا متكافئا وتميز باعتماد خطة الحيطة والحذر من طرف الفريقين معا"

أخبار الساحة

بعد فوزه على أولمبيك خريبكة

فريق مولودية وجدة يستعيد نغمة الانتصار

بعد سلسلة من النتائج السلبية التي طبعت مقابلاته الأخيرة، تمكن فريق المولودية الوجدية من خطف ثلاث نقاط ثمينة من الملعب الشرفي بمدينة وجدة بعد انتصاره على أولمبيك خريبكة برسم الجولة 23 من البطولة الاحترافية. وتمكن الفريق الوجدي من افتتاح باب التسجيل مبكرا بهدف من النيجيري إيميكا أوغبوغ ثلاثة دقائق بعد إعلان الحكم جلال جيد عن انطلاق المقابلة.

في الجولة الثانية، دخل فريق أولمبيك خريبكة بنفس جديد في محاولة منه لتعديل النتيجة وتقاسم نقاط المقابلة إلا أن فريق المولودية الوجدية كان له رأي آخر بعد أن أضاف اللاعب أنس النفاتي الهدف الثاني في حدود الدقيقة 75 ليختتمها نوح وائل السعداوي بهدف ثالث في مرمى الخريبكيين دقيقتين قبل نهاية المباراة التي مكنت سندباد الشرق من الارتقاء إلى المرتبة الثالثة مؤقتا إلى جانب فريق النهضة البركانية التي لديها مباراتين ناقصتين في انتظار باقي الدورات، فيما تجمد رصيد أولمبيك خريبكة في 23 نقطة والمرتبة 14.

الطيب الشكري

بطولة العالم للتايكواندو

المنتخب المغربي للبومسي يحرز خمس ميداليات منها ذهبيتان

أحرز المنتخب المغربي للتايكوندو خمس ميداليات (2 ذهبية 1 فضية و2 برونزية) في بطولة العالم المدرسية الإفتراضية للتايكواندو (صنف البومسي)، التي نظمها الاتحاد الدولي للرياضات المدرسية بالنيبال، اعتمادا على منصات التواصل عن بعد.

وذكر بلاغ للجامعة الملكية المغربية للتايكواندو، أن الميداليتين الذهبيتين نالتهما ملاك خبالي ومحمد وافي (فئة أقل من 17 سنة)، فيما كانت الميدالية الفضية من نصيب البطل عبد المجيد أفريان.

وعادت الميداليتان البرونزيتان، في هذه البطولة العالمية التي عرفت مشاركة 22 منتخبا، لكل من محمد العسري وزيد الهواري (فئة أقل من 14 سنة). وأضاف المصدر ذاته أن المغرب كان حاضرا بقوة أيضا من خلال الأطر الوطنية المشرفة على البطولة ممثلة في يوسف بنعلي كمنسق عام وبوعبيد الماحي وجواد جاربي ومصطفى العسري وعبد الرحيم غفير ككحام دوليين.

البطولة الاحترافية الأولى ،الدورة 24

البرنامج:

السبت 22 غشت:

أولمبيك خريبكة - نهضة بركان
المغرب التطواني - الفتح الرباطي
أولمبيك آسفي - سريع وادزم
حسنية أكادير - يوسفية برشيد

الأحد 23 غشت:

رجاء بني ملال - اتحاد طنجة
الرجاء الرياضي - الدفاع الحسني الجديدي
الجيش الملكي - مولودية وجدة
نهضة الزمامرة - الوداد الرياضي

البطولة الوطنية الاحترافية للقسم الثاني (الدورة الـ26)

تقام منافسات (الدورة الـ 26) من البطولة الوطنية الاحترافية للقسم الثاني يوم الجمعة المقبل (الخامسة زوالا): وفق البرنامج التالي:

النادي القنيطري - وداد فاس
الراسينغ البيضاوي - الشباب الرياضي السالمي
الاتحاد الزموري للخميسات - شباب الريف الحسيمي
نادي شباب بن جرير - وداد تمارة
جمعية سلا - الكوكب المراكشي
شباب أطلس خنيفرة - شباب المحمدية
أولمبيك الدشيرة - الاتحاد القاسمي
المغرب الفاسي - الاتحاد البيضاوي

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.info

باريس سان جرمان يتأهل إلى الدور النهائي للمرة الأولى في تاريخه بفوزه على لايبزيغ 3-0

تأهل نادي باريس سان جرمان الفرنسي إلى نهائي دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى في تاريخه بفوزه على لايبزيغ الألماني بنتيجة (0-3) أول أمس الثلاثاء، في الدور نصف النهائي في العاصمة البرتغالية لشبونة. وسجل أهداف بطل فرنسا كل من البرازيلي ماركينيوس (الدقيقة 13)، والأرجنتيني أنخل دي ماريا (42)، والاسباني خوان برنات (56).

وضمن سان جرمان تواجد فريق فرنسي في النهائي للمرة الأولى منذ موناكو 2004.

وكان نادي العاصمة الفرنسية بلغ المربع الذهبي للمرة الأولى منذ 25 عاما والثانية فقط في تاريخه بعد فوز قاتل على أتالانتا الإيطالي 1-2 بهدفين في الدقيقتين 90 و3+90، فيما تفوق لايبزيغ على أتلتيكو مدريد الإسباني بالنتيجة ذاتها ليبلغ النهائي للمرة الأولى في تاريخه في ثاني مشاركة له فقط.

وسيتطلع سان جرمان المملوك قطريا منذ العام 2011، بقيادة مدربه الألماني توماس توخل لأن يصبح ثاني ناد فرنسي فقط يحقق لقب المسابقة القارية الأسمى بعد مرسيليا عام 1993 في سعيه لثلاثية تاريخية بعد تتويجه بلقبي الدوري والكأس المحليين إضافة الى النسخة الأخيرة من كأس الرابطة.

وأجرى توخل أربعة تغييرات على التشكيلة التي تفوقت على أتالانتا، حيث شارك كيليان مبابي والأرجنتيني أنخل دي ماريا العائد من الإيقاف أساسيين بدلا من ماورو ايكاردي والإسباني بابلو سارابيا، إضافة الى الأرجنتيني لياندرو باريديس بدلا من السنغالي إدريسا غويي فيما شارك الحارس الإسباني سيرخيو ريكو أساسيا على حساب الحارس الأول الكوستاريكي كيلور نافاس الذي خرج مصابا في المباراة السابقة.

فيما أجرى ناغلسمان تغييرا واحدا مشركا الفرنسي نوردي موكييلي بدلا من مارسيل هالستنبيرغ في خط الدفاع.وعلى عكس مباراة أتالانتا حيث انتظر حتى الشوط الثاني للدخول في أجواء اللقاء، هدد سان جرمان باكرا عبر البرازيلي نيمار الذي اختير رجل المباراة أمام الفريق الايطالي، عندما وصلته كرة بينية من مبابي على الجهة اليمنى داخل المنطقة سددها بيمناه ارتدت من القائم (6).

وافتتح سان جرمان النتيجة برأسية من ماركينيوس إثر ركلة حرة متقنة نفذها دي ماريا تحصل عليها نيمار (13).

وكان ماركينيوس سجل هدف التعادل لسان جرمان في الدقيقة 90 امام أتالانتا في ربع النهائي قبل أن يسجل البديل ماكسيم شوبو-موتينغ هدف الفوز.

وانتظر لايبزيغ الذي ضمن مشاركته في دوري الأبطال الموسم المقبل بعدما أنهى البوندسليغا ثالثا حتى الدقيقة 25 ليهدد عندما مرر النمسوي كونراد لايمر عرضية إلى الدنماركي يوسف بولسن مرت بجانب القائم. ووقف القائم مرة أخرى بوجه نيمار عندما أبعد ضربة حرة بعيدة مخادعة نفذها البرازيلي عن الجهة اليمنى نحو المرمى مباشرة (35).

ونجح بطل فرنسا من مضاعفة النتيجة عندما رفع الحارس المجري بيتر غولاتشي كرة خاطئة وصلت الى باريديس اليقظ الذي مررها سريعا الى نيمار داخل المنطقة، غمزها بذكاء إلى دي ماريا الذي تابعها بيسراه في الشباك بسهولة مسجلا هدفه الثالث في المسابقة هذا الموسم (42).

وكاد أن يدخل سان جرمان إلى الاستراحة متقدما بثلاثية نظيفة إلا أن نيمار واصل رعونته أمام المرمى عندما مرت كرته إثر عرضية من مبابي بجانب القائم (44).

وسجل سان جرمان الهدف الثالث عندما انزلق موكييلي قرب منطقته فخطف دي ماريا الكرة ورفعها عرضية الى برنات داخل المنطقة تابعها رأسية (56)، حيث أكدت تقنية الفارعدم وجود تسلل كون موكييلي كان لا زال ملقا على الأرض.

وانتهت المباراة بانتصار فريق العاصمة الفرنسية وتأهل تاريخي لنهاية دوري أبطال أوربا.

كورونا يؤجل المباراة الافتتاحية بين اولمبيك مرسيليا وسانت ايتيان في بطولة فرنسا

أعلنت رابطة الدوري الفرنسي لكرة القدم أول أمس الثلاثاء، تأجيل المباراة الافتتاحية بين أولمبيك مرسيليا وسانت إيتيان من يوم غد الجمعة وحتى 16 أو 17 سبتمبر بسبب فيروس كورونا.

وأعلن مرسيليا وجود ثلاث حالات إيجابية جديدة بكوفيد19- ليصل العدد الإجمالي إلى أربعة قبل ثلاثة أيام من انطلاق المسابقة.

ومن بين بطولات الدوري الخمس الكبرى في أوروبا، كانت فرنسا الوحيدة التي تقرر إنهاء الموسم بشكل مبكر بسبب الجائحة. وتوج باريس سان جيرمان بطلا.

ووصل سان جيرمان وأولمبيك ليون إلى قبل نهائي دوري أبطال أوروبا في أول مرة يصل فيها فريقان من فرنسا إلى هذا الدور. وأولمبيك مرسيليا هو النادي الفرنسي الوحيد الذي توج بهذا اللقب.

لقطة اليوم

غلاطة سراي يتعاقد مع اللاعب النرويجي من أصل مغربي عمر العبدلاوي

أعلن نادي غلاطة سراي التركي تعاقده مع الظهير الأيمن النرويجي من أصل مغربي، عمر العبدلاوي، قادما من أولمبياكوس اليوناني.

وأفاد النادي، في بيان أوردته وسائل إعلام محلية أمس الثلاثاء، بأن عقدا مدته 3 سنوات تم توقيعه مع اللاعب البالغ من العمر 28 عاما.

وأوضح أن العبدلاوي سيحصل في إطار صفقة الانتقال على مليون و300 ألف أورو لموسم 2021-2022، ومليون و400 ألف أورو لموسم 2022-2023.

وأشار النادي إلى أن اللاعب اجتاز كل الفحوصات الطبية التي أجريت له.

وقضى العبدلاوي، الذي يرتدي قميص المنتخب النرويجي، المواسم الـ6 الأخيرة بين صفوف نادي أولمبياكوس اليوناني.

وخلال هذه الفترة انتقل على سبيل الإعارة في النصف الثاني من موسم 2016 - 2017 إلى نادي هال سيتي بالدوري الإنجليزي الممتاز.

وشارك مع أولمبياكوس خلال موسم 2019-2020 في 47 مباراة رسمية، وتوج ناديه خلالها بلقب بطولة الدوري اليوناني.

كومباني يعتزل اللعب للتفرغ لتدريب أندرلخت البلجيكي

قال نادي أندرلخت البلجيكي لكرة القدم أن فينسن كومباني أعلن اعتزال اللعب ليتولى مسؤولية تدريب الفريق.

وبناء على القرار سيتولى كومباني (34 عاما) مسؤولية تدريب أندرلخت في المواسم الأربعة المقبلة.

وكان كومباني انضم إلى أندرلخت كلاعب ومدرب في ماي من العام الماضي بعد أن أمضى 11 موسما في صفوف مانشستر سيتي الانجليزي. وتخلى عن دوره التدريبي بعد ذلك بثلاثة أشهر للتركيز على اللعب.

واحتل أندرلخت المركز الثامن بين فرق البطولة البلجيكية في الموسم الماضي بعد أن شارك كومباني معه في 15 مباراة كلاعب.

وفي بيان للنادي قال كومباني «أريد التفرغ تماما لمهامي كمدرب وأحتاج لكل وقتي وتركيزي للقيام بذلك وهذا هو سبب اعتزالي كلاعب».

وأضاف لاعب منتخب بلجيكا السابق «أود الاستمرار مع النادي لأربعة مواسم على الأقل وأن أثبت أن بوسع أندرلخت تقديم كرة حديثة وتحقيق نتائج».

وكان كومباني انضم لمانشستر سيتي قادما من هامبورغ الألماني في 2008 وبعد وقت قصير تولى قيادة الفريق وقاده للفوز بلقب البطولة الانجليزية أربع مرات وبكأس انجلترا مرتين وبكأس الرابطة أربع مرات.وشارك في 89 مباراة دولية مع منتخب بلجيكا وكان ضمن تشكيلة الفريق الذي احتل المركز الثالث في النسخة الماضية لكأس العالم في روسيا 2018.

وسيبدأ كومباني مهمته الجديدة كمدرب متفرغ عندما يقود الفريق في مباراة بالبطولة البلجيكية أمام موسكرون الأحد المقبل بينما يحتل فريقه المركز الثالث بأربع نقاط من مباراتين.

كورونا ينسل إلى فريق ليفربول

ضرب فيروس كورونا المستجد "كوفيد - 19، معسكر ليفربول في النمسا، وذلك خلال استعدادات الفريق الأحمر لخوض الموسم الجديد في بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز.ويستعد ليفربول للدفاع عن لقبه، من خلال إقامة معسكر تدريبي في النمسا، مع العلم أنه كان يُخطط لإقامته في فرنسا، ولكن تم استبعاد هذه الفكرة، بعد إضافة بلد الأنوار إلى قائمة الدول التي يُمنع دخول القادمين منها إلى بريطانيا.

وبحسب صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، فإن ليفربول سجل حالة إيجابية لفيروس كورونا ضمن صفوفه، خلال استعدادات الفريق لبدء الموسم الجديد في النمسا، ولكن الريدز سيواصلون تدريباتهم كما هو مُخطط.

وكشفت تقارير صحفية إنجليزية عن إصابة أحد أفراد فريق ليفربول الإنجليزي بفيروس كورونا المستجد، دون الكشف عن هوية المصاب.

صحيفة «ديلي ميرور» البريطانية قالت إن نتيجة تحليل أحد عناصر الفريق كانت إيجابية، خلال معسكر الفريق التحضيري، استعداداً للموسم الكروي الجديد.

ويقيم «الريدز» في النمسا، منذ بداية الأسبوع الجاري، معسكرا تحضيريا للموسم المقبل، الذي سيبدأ بعد 11 يوماً.

ولم يتحدد بعد ما إذا كان المصاب لاعبا بالفريق الأول، أو أحد أعضاء الجهازين الفني والطبي. واختار نادي ليفربول التكتم عن هوية الشخص، والاستمرار في التدريبات على الرغم من الإصابة.

وبحسب بروتوكول النادي الإنجليزي، فإن أي شخص يثبت أنه مصاب بفيروس كورونا سيتم إرساله إلى العزل ومعاودة الاختبار لتأكيد التشخيص.

مهاجم نابولي ميليك يرفض روما لأجل الانتقال إلى يوفنتوس

يحاول روما إبرام صفقة مع نابولي لانتداب مهاجمه البولوني أركاديوش ميليك، إذ قام بتقديم عرض بقيمة 20 مليون يورو بالإضافة إلى جانكيز أوندير لكن المهاجم يفضل يوفنتوس.

ورفض ميليك التوقيع على عقد التجديد مع الفريق الجنوبي الإيطالي مع اقتراب عقده من الانتهاء في يونيو من عام 2021 ولا مفر من الخروج في هذا الصيف.

وأوضح نابولي أن قيمة ميليك لن تكون أقل من 50 مليون يورو وربما يمثل هذا مشكلة للأندية المهتمة به ولكن يبدو كذلك أن العائق الأكبر أمام روما هو أن اللاعب يريد الالتحاق باليوفي.

فرغم إقالة المدرب ماورتسيو ساري، لا يزال النجم الدولي البولوني ضمن أفكار النادي الأبيض والأسود لدعم خط هجومه في الموسم القادم تحت قيادة المدرب الجديد أندريا بيرلو.

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.info

بين إيطاليا وفرنسا

أين يحط رونالدو الرحال في الموسم المقبل؟

إعداد: عزيز بلبودالي

تتحدث وسائل الإعلام العالمية عن موضوع بقاء أو رحيل كريستيانو رونالدو عن يوفنتوس خلال الميركاتو الصيفي. تقارير صحيفة ذكرت مؤخرًا، أن المدير الرياضي لسان جيرمان ليوناردو أروجوا، قد تواصل مع وكيل رونالدو خورخي مينديز للتفاوض حول انتقال البرتغالي للنادي الباريسي.

وبحسب شبكة «راي سبورت» الإيطالية، فإن ناصر الخليفي رئيس مجلس إدارة سان جيرمان، يحلم بالفعل بضم رونالدو هذا الموسم. وأفادت تقارير أن رونالدو منح وكيله، خورخي مينديز، الضوء الأخضر، للاستماع للعروض المقدمة له .

وتفيد صحيفة «ميرور» البريطانية، نقلاً عن «le 10 sport»، و«Foot mercato» الفرنسي، أن مينديز في محادثات مع باريس سان جيرمان الفرنسي، حول التعاقد مع رونالدو.

ويوضح التقرير أن مينديز يجري مناقشات مع ليوناردو، المدير الرياضي لسان جيرمان، حول صفقة رونالدو.

وتأتي هذه الأنباء رغم تأكيد أندريا إنيللي، رئيس يوفنتوس، أن أنباء انتقال النجم البرتغالي لـ سان جيرمان مجرد شائعات، وأنه يثق ببقاء رونالدو مع اليوفي .

رونالدو كان قد فاز بأربعة ألقاب في دوري أبطال أوروبا مع ريال مدريد ولقب واحد مع مانشستر يونايتد، لكنه تعرض لانتقادات، حيث لم يتمكن من قيادة يوفنتوس لتحقيق اللقب.

وأكدت صحيفة موندو ديبورتيفو الإسبانية دخول كريستيانو رونالدو مهاجم يوفنتوس في مفاوضات حقيقة مع باريس سان جيرمان خلال الساعات الماضية لمناقشة إمكانية انتقاله إلى ملعب حديقة الأمراء خلال الميركاتو الصيفي الحالي.

رونالدو ودع دوري أبطال أوروبا بعد خسارة يوفنتوس ضد ليون بثلاثة أهداف مقابل هدفين في مجموع مباراتي الذهاب والعودة، وهذه المرة الأولى التي يغادر فيها النجم البرتغالي البطولة من دور الستة عشر خلال السنوات العشرة الأخيرة.

وأحرز رونالدو هدفين في شباك ليون خلال لقاء العودة، لكن هذا لم يكن كافياً لتأهل فريقه إلى ربع النهائي، حيث نجح الفريق الفرنسي في فرض التعادل بهدفين لمثلهما.

وبدأ رونالدو يشعر بالوحدة في النادي الإطالي،حسب تقارير إعلامية، ويفتقد لمساندة زملائه له، الأمر الذي جعله يفكر بالانتقال إلى باريس سان جيرمان الذي كان معجباً به منذ سنوات طويلة.

ونقلت الصحيفة الكاتالونية عن موقع «فوت ميركاتو» أن خورخي مينديز وكيل أعمال رونالدو وليوناردو المدير الرياضي لباريس تحدثا في الفترة الماضية عن إمكانية انتقال الدون إلى ملعب حديقة الأمراء.

وأضاف التقرير أن الطرفين سوف يجتمعان مرة أخرى في الأيام المقبلة لبدء مفاوضات حقيقة، وستتوقف الصفقة على مدى استعداد النادي الباريسي بتلبية مطالب يوفنتوس كون عقد رونالدو يمتد حتى عام 2022.

وضع أندريا أنييلي رئيس نادي يوفنتوس حداً للشائعات التي تحيط مستقبل النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في الآونة الأخيرة، مشيراً إلى أنه لا يوجد أي مؤشر لرحيله عن الفريق في الميركاتو الصيفي الحالي.

وادعت بعض المصادر في الأيام الماضية أن رونالدو لا يشعر بالسعادة في يوفنتوس ويفكر بالرحيل، وازدادت هذه التكهنات في الساعات الأخيرة بعد إقصاء الفريق من ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا على يد ليون.

وقال أنييلي في تصريحات أبرزتها صحيفة لاجازيتا ديلو سبورت الإيطالية "بين الحين والآخر أنتم الصحفيون تنشرون الشائعات، رونالدو أحد أعمدة يوفنتوس".

بحسب شبكة "أوبتا" للأرقام والإحصائيات، فإن كريستيانو رونالدو سجل أهدافاً في دوري الأبطال (130) مثلما سجل أتلتيكو مدريد طوال تاريخه في هذه المسابقة.

وأضافت: "يتصدر كريستيانو رونالدو قائمة أكثر اللاعبين تسجيلاً للثنائيات في تاريخ دوري الأبطال، برصيد 36 ثنائية، فيما يمتلك ليونيل ميسي صاحب المركز الثاني 33 ثنائية".

كما أصبح رونالدو أول لاعب في تاريخ دوري الأبطال يسجل 10 أهداف أو أكثر مع 3 أندية مختلفة، بواقع 15 مع مانشستر يونايتد، و105 بقميص ريال مدريد، و10 مع يوفنتوس.

وأحرز كريستيانو رونالدو 20 هدفاً في آخر 13 مباراة على أرضه في دوري أبطال أوروبا، وسجل 67 هدفاً في دور خروج المغلوب من البطولة، أكثر بـ21 هدفاً من أقرب منافسيه (ميسي 46).

وبات الدون البرتغالي ثالث لاعب يُسجل ضد نفس الخصم في دوري أبطال أوروبا مع 3 أندية مختلفة، حيث سبق له أن زار شباك ليون مع ريال مدريد ومانشستر يونايتد.

وكانت شبكة «توتو ميركاتو» الإيطالية قد كشفت موقف إدارة نادي يوفنتوس من رحيل نجمها وجناح الفريق الأول لكرة القدم، كريستيانو رونالدو، في الميركاتو الصيفي الحالي.

وارتبط اسم رونالدو بالرحيل وإمكانية الانتقال إلى أندية أخرى على رأسها باريس سان جيرمان أو العودة إلى مانشستر يونايتد، بعد فشل يوفنتوس في الاستمرار ببطولة دوري أبطال أوروبا والمنافسة على اللقب.

وأفادت الشبكة الشهيرة أن رونالدو غير قابل للانتقال من يوفنتوس، حيث يضع الأخير مبلغ 60 مليون يورو على الأقل للموافقة على بيع البرتغالي الدولي.

هذا المبلغ في ذلك الوقت ومع تقدم رونالدو في العمر ووصوله إلى عامه الخامس والثلاثين، سيصعب من مهمة الأندية الراغبة في ضم اللاعب هذا الصيف.

إذا يوفنتوس لا يريد بيع رونالدو تحت أي ظرف من الظروف في الوقت الحالي، على الرغم من أنه لم يعلن رسميًا ذلك عبر وسائل الإعلام.

وكان أندريا بيرلو مدرب فريق يوفنتوس الجديد، قد تواصل هاتفيًا مع النجم كريستيانو رونالدو لبحث مستقبله في النادي الإيطالي، حسب ما أفادت تقارير صحفية إيطالية.

وكان رونالدو محورًا للتقارير الصحفية، في الفترة الأخيرة، حيث انتشرت تكهنات حول مستقبله وإمكانية رحيله.

وذكرت تقارير إنه قد تم عرض خدمات رونالدو على عدة أندية، مثل برشلونة وريال مدريد وباريس سان جيرمان وغيرها.

وحسب صحيفة «جازيتا ديلو سبورت» الإيطالية، فإن بيرلو تواصل بشكل هاتفي مع رونالدو لمناقشة مستقبله في يوفنتوس.

وأفادت أن بيرلو أكد لـ رونالدو مدى أهميته في تورينو، موضحًا له أنه لا مساس به في موسم الانتقالات الصيفي الحالي، حيث إنه غير قابل للبيع.

وأكدت أن بيرلو أصر على اعتبار رونالدو عنصرًا أساسيًا في يوفنتوس، وأنه مُحصن ضد أي انتقالات.

وأشارت إلى أن بيرلو وعد رونالدو بمنحه المزيد من الحرية في الثلث الأخير من الملعب، وسيسعى أيضًا إلى إعفائه من واجباته الدفاعية.

ليس هذا فقط، بل أن بيرلو أكد لـ رونالدو حرص إدارة يوفنتوس على التعاقد مع مهاجم جديد لتكوين شراكة مع البرتغالي. في جانب آخر، اختار بليز ماتويدي، لاعب يوفنتوس السابق، والمنتقل حديثًا إلى إنتر ميامي الأمريكي كريستيان رونالدو أفضل لاعب جاوره خلال مسيرته.

وقال ماتويدي، في تصريحات لصحيفة «ليكيب» الفرنسية: «لقد لعبت مع نيمار وكيليان مبابي وأنطوان جريزمان وزلاتان إبراهيموفيتش وكريستيانو رونالدو».

وأضاف نجم باريس سان جيرمان السابق: «كلهم رائعين فيما يقدمونه ولكن إذا اضطررت إلى اختيار واحد، فسيكون كريستيانو رونالدو».

وتابع: «إنه لاعب استثنائي، بفضل كل ما قدمه خلال مسيرته وما زال يقدمه حتى يومنا هذا».

وأتم: «كريستيانو يدرك جيدًا أنه يكبر سنًا، لكن رؤيته يعمل بهذه الطريقة والروح المتمثلة في رغبته الدائمة بأن يكون الأفضل، فأنا لم أر شيئًا مثل ذلك من قبل».

> "كان رونالدو محورًا للتقارير الصحفية، في الفترة الأخيرة، حيث انتشرت تكهنات حول مستقبله وإمكانية رحيله. وذكرت تقارير إنه قد تم عرض خدمات رونالدو على عدة أندية، مثل برشلونة وريال مدريد وباريس سان جيرمان وغيرها. وحسب صحيفة «جازيتا ديلو سبورت» الإيطالية، فإن بيرلو تواصل بشكل هاتفي مع رونالدو لمناقشة مستقبله في يوفنتوس. وأفادت أن بيرلو أكد لـ رونالدو مدى أهميته في تورينو، موضحًا له أنه لا مساس به في موسم الانتقالات الصيفي الحالي، حيث إنه غير قابل للبيع"

بمناسبة حلول عيد الشباب المجيد

يتقدم الرئيس المدير العام للمجمع الشريف للفوسفاط
وكافة أطر و مستخدمي المجمع

بأحر التهاني وبأسمى آيات الولاء و الإخلاص

لصاحب الجلالة الملك محمد السادس أيده الله

و لولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير مولاي الحسن و صاحب السمو
الملكي الأمير مولاي رشيد و سائر أفراد الأسرة العلوية الشريفة

و يؤكدون بهذه المناسبة الغالية ولاءهم الخالص وتشبثهم بأهداب
العرش العلوي المجيد

OCP

www.ocpgroup.ma